



## الكويت تعقل 25 متشدداً اسلامياً للاشتباه بصلاتهم بالقاعدة

الكويت- رويترز: قال مصدر أمني كويتي أمس لاثاء ان الكويت اعتقلت ما يصل الى 25 اسلاميا شتباه في صلتهم بتنظيم القاعدة وتورطهم في اجل لاطلاق النار مع الشرطة.

عززت الكويت اجراءات الامن حول منشآت نفطية تشتباكات مع قوات الامن وتقول ان المتشددين طوا الشن هجوم كبير بالقرب من أكبر مصفاة لتكرير ومعسكر للجيش الامريكي.

قالت الكويت الاثنين انها اعتقلت ما يقرب من 15 متتبها بعد تبادل لاطلاق النار في جنوب البلاد يوم السبت الماضي. وقال المصدر الامني لرويترز «وصل د من تحتجزهم السلطات الثلاث الى 25 كويتيا عدويا مشتبه بهم».

نقلت صحف كويتية عن الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني الكويتي قوله ان المتشددين رطين في الاشتباكات لديهم صلات بالقاعدة.

يقول دبلوماسيون ان التعاطف مع أسامة بن لادن من القاعدة يتزايد في الكويت المؤيدة للغرب تقليديا.

من الكويت وهي معبر رئيسي للقوات الاجنبية راق حملة منذ شهر على المتشددين الاسلاميين

**تقرير أمريكي: السعودية تنتصر على تنظيم «القاعدة» رغم الهجمات**  
قال إنها مسيطرة على أمن مليوني مسلم بالإضافة إلى المشاكل الداخلية



رجل امن سعودي يرافق جموع الحجاج في مكة

مشددا على أن العراق يجب أن لا يحتل  
مركز التدريب الإرهابيين، الذين يمكن أن  
يكونوا من السعوديين، كما حصل في  
أفغانستان... الوضع في العراق يهدد  
ليس فقط الدولة وشعبها، بل أصبح  
تهديداً واضحاً وخطيراً لأن واستقرار  
المنطقة». (يو بي آي)

تعاني من مشكلة تسلل عناصر القاعدة  
إليها من العراق. الخطر بدأ مع سقوط  
نظام البغدادي بعد الغزو الأمريكي للعراق.  
وأشار إلى التحذير الذي أطلقه وزير  
الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد  
العزيز الشهر الماضي أثناء اجتماع أمني  
رفع في طهران، العاصمة الإيرانية،  
لوسطي وغيرهم من أعضاء التنظيم  
الذين قد يتمكنون من دخول السعودية.  
وتمثل الحدود العراقية واليمنية تهديداً  
جديداً في ما يتعلق باحتمالات التسلل» إلى  
السعودية.

وأشار التقرير إلى أنه عندما كان صدام  
حسين رئيساً للعراق، لم تكن السعودية

## محام سعودي موقوف من دون تهمة رسمية وممنوع من الاتصال بـ أحد

■ الرياض - اف ب: اعلن الحامي السعودي خالد المطيري ن عبد الرحمن اللاحم، المتحدث باسم مجموعة من المحامين المدافعين عن ثلاثة اصلاحيين سعوديين يدعون الى اقامة لجنة دستورية في السعودية، معتقدل من دون تهمة رسمية تذرّ توقيفه في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) ومنع من الاتصال باحد.

وقال المطيري لوكاللة فرنس برس اثر زيارة اولى قام بها الى اللاحم ان اعتقاله خرق واضح لنظام الاجراءات لجزائية لأنه لا يجوز ايقاف متهم الا بموجب اتهام بقضايا مجرائم الكبri الحددة باربع عشرة قضية.

وأضاف ان «القضايا السياسية لا تدخل ضمن الجرائم الكبri».

واللاحم هو المتحدث باسم مجموعة من المحامين تدافع عن طرroc الفلاح وعلى الدمياني وعبد الله الحامد المعتقلين منذ توقيفهم في 16 آذار (مارس) وتتم محاكمتهم بتهمة «الدعوة الى اقامة ملكية دستورية».

**طهران تتهم واشنطن بالسعى الى نسف حوارها مع الاتحاد الأوروبي وتنفي معلومات عن وجود مجموعات كوماندوس امريكية في اراضيها امريكا تحذرها بشأن الصواريخ وتعاقب شركات صينية**

ستمرت في حب وجود برنامجها للاسلحة النووية عن المجتمع الدولي». وقال بوش لحظة تأذير (فوكس يوز) ان يكن سمعت المخاوف الامريكية بمثمنتها الوضوح «وأضاف «نجمع كل الحقائق التي نستطيع جمعها، وسنوضح بيس فقط للصين ولكن للجميع.. انا سنحاسبكم».

ووصفت روسيا الثلاثاء حدث بوش بأن لا أساس له نظرا إلى عدم توافر أدلة

## رض اجتياح ايران

أظهر استطلاع رأي أمريكي جديد أن الاجتياح الأمريكي لإيران لوقف هذه الخطوة.

من أمريكيين أدلوا بأصواتهم في زيارة التي جرت في تشرين الثاني

للموسة ثبت عزم ايران على امتلاك السلاح النووي. ومن جهته قال وزير الخارجية البريطاني جاك ستراوس إن الاربعاء انه لا بديل للنهج الأوروبي الدبلوماسي لمحاولة اقناع ايران بالتخلي عن اي تكنولوجيا يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة نووية.

وفي مقابلة مع صحيفة (فانيشن شيل) تايمز) دافع ستراوس عن سياسة بريطانيا وفرنسا والمانيا بإجراء حوار مع ايران بدلا من تبني موقف واشنطن الاكثر تشديدا. وسعى ما يسمى «بالثلاثة الكبار» في الاتحاد الأوروبي لاقناع ايران بوقف التكنولوجيا التي يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة ذرية مقابل حوار مماثل اتفاقيات تجارية والمساعدة في برنامج نووي مدني وقال ستراوس «مخطئون الذين يقولون اننا سننقسم بسبب الایرانيين».

وأضاف «مخطئون الذين يقولون اننا لن نتمكن من التفاوض على اي نص جوهري. مخطئون الذين يقولون انه لا يمكننا بناء درجة من الثقة مع الایرانيين في نفس الوقت الذي نؤسس فيه اتفاقيا قوية في الرأي مع الولايات المتحدة ودول عدم الانحياز».

ومن جهة اخرى نفي مسؤول ايراني كبير معلومات صحافية تحدثت عن تسلل مجموعات كوماندو امريكية الى ايران

لتحديد مكان وجود موقع نووية يمكن استهدافها بضربات جوية، كما ذكرت الصحف الإيرانية أمس الأربعاء.

وقال المتحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي علي آغا محمدی «لا يمكن لاي مجموعات كوماندو امريكية الدخول بهذه السهولة إلى ايران لغاية التجسس وسيكون من السذاجة القبول بمثل هذه الفكرة». وأضاف «نحن نعرف حدودنا». وانتقد محمدی المعلومات التي اوردتها مجلة «نيويورك» الامريكية، معتبرا أنها تشكل جزءاً من «حملة نفسية ضد الجمهورية الإسلامية».

وكتب «نيويورك» في عددها الأخير ان مجموعات كوماندو امريكية تقوم بهجمات استطلاعية سرية في ايران منذ صيف 2004 بحثاً عن اهداف نووية وكيميائية محتملة.

ورغم نفي وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) هذه المعلومات، ادى نشرها الى ازدياد التكهنات حول عمليات عسكرية امريكية محتملة من اجل وقف الانتشطة النووية الإيرانية.

وحذر الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني الذي لا يزال شخصية نافذة في النظام الإيراني، الثلاثاء، الولايات المتحدة من اي عملية عسكرية ضد ايران.

**بعد حصولها على ضمانات ان لا يتعرضوا للتعذيب او الاعدام  
بريطانيا تحاول عقد صفقات مع دول عربية  
لتسليمها معتقلين لديها بموجب قانون الارهاب**

سيساعد، هناك امور اخرى يتعين علينا اعلانها». وقال كلارك ان الحكومة تبحث اجراءات اخرى منها استخدام ادلة تسجيلات التنصت على المخابرات الهاتفية بما ييسر الادانة في القضايا ذات الصلة بالارهاب.

وأصدر مجلس اللوردات الشهر الماضي قرارا ضد احتجاز عدد من الرجال الى اجل غير مسمى بموجب تشريع دخل حيز التنفيذ بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. ولم يتم اطلاع الرجال ومنهم رجل دين سوري متهم بأنه اللهم الروحي للمهاجم الرئيسي في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على اسياخ احتجازهم او يتم منحهم حق الاطلاع على الدلائل المتوفرة ضدهم وبعثهم محتجز منذ ثلاث سنوات.

وتعرض عدد من المعتقلين لحالات من المرض النفسي، حيث قال تقرير، أصدره كبار المحللين النفسيين زاروا السجناء بناء على حمافهم ان عدم تأكيد المعتقلين من الاتهامات الموجهة اليهم، ومعرفتهم متى سيحاكمون اثر على نفسياتهم بشكل كبير، وحاول عدد منهم الانتحار.

طبيعة التهم الموجهة اليهم، ووضع القرار، سياسة الحكومة في مواجهة الارهاب محل تساؤل. وتعتقل بريطانيا منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على امريكا 12 شخصا، وهم الذين ظلوا بعد اطلاق سراح بعضهم لاسباب صحية وموافقة البعض الآخر، مغادرة بريطانيا للبلادهم الاصلية التي جاؤوا منها.

ويحتجز الباقون في سجن بيلمارش العالى الامتنان، جنوب لندن، وبردمور، وهو مصحه نفسية، وسجن وودهيل، في ميلتون كينز، واصول الـ 12 تعود الى مصر والجزائر، وتونس والاردن وفلسطين. وكشف الوزير لأول مرة عن خططه لاستخدام الترحيل وقال كلارك «اعتقد انه يتبعنا ان نعزز قدرتنا على ترحيل الافراد المعنيين الى الدول التي جاءوا منها.. ونحن نواصل ذلك بنشاط».

والترحيل جزء من استجابة كلارك لقرار مجلس اللوردات لكن الوزير قال ان هذا ليس هو الرد كاملا. وقال «لا اعتقد ان الحل بالنسبة لهذه الحكومة ردا على قرار مجلس اللوردات يمكن في الترحيل لكنه

لندن- «القدس العربي»:  
قال وزير الداخلية البريطاني الجديد،  
ماركوس كلارك ان لندن تحاول عقد عدد  
الصفقات مع دول في شمال افريقيا،  
بموجبهما ترحيل ونقل عدد من  
اشطين الاسلاميين المحتجزين في  
بريطانيا بموجب قوانين مكافحة الارهاب،  
حيث يتم الحصول على ضمانت من هذه  
دول، ان لا يتعرض المعتقلون للتعذيب او  
القتل عليهم احكام بالاعدام، وفي اول  
يء جريمة كلام، بعد تسليم المعتقل من  
قيادى بلانكى الذى استقال بعد فضيحة  
لاقائه بامرأة قال كلارك لصحيفة  
«تايمز» ان لندن تعزم ترحيل بعض  
جانب المشتبه في صلتهم بالإرهاب الى  
دهم بعد ان قرر كبار القضاة ان  
الحكومة باحترازه دون محاكمة  
قانونية.  
ويقوم وزير الخارجية جاك سترو،  
نائعة الخطبة، حيث يحضر، كلارك للرد  
على القرار الذي اصدره قضاة كبار بيطل  
تجاز اشخاص بدون محاكمة او معرفة

واشنطن تعد المذمة باعادة  
تقويم اوضاع مواطنها الستة  
المحتجزين في غوانتانامو

■ المئمة - اف ب: اعلن وكيل وزارة الخارجية البحرينية يوسف محمود امس الاول ان السلطات الامريكية وعدت بإعادة تقويم اوضاع ستة بحرينيين محتجزين في قاعدة غوانتانامو في كوبا و «اسباب احتجازهم».

ونقلت وكالة الانباء البحرينية عن محمود قوله ان الوفد الامني البحريني الذي زار القاعدة اخيرا، «عاد الى المئمة»، ليل الثلاثاء الاربعاء، بعدما «التقى بالمحتجزين البحرينيين واطمأن الى اوضاعهم».

وقال «قام الوفد الامني بزيارة القاعدة والتلقى المحتجزين من ابناء البحرين في القاعدة وتتابع المستجدات والاجراءات المتعلقة بالافراج عنهم ... وجدهم في صحة جيدة وسلمهم رسائل من اهلهن كما تسلم منهم رسائل لاهلهم في البحرين».

واشار محمود الى ان الوفد الامني البحريني، وهو الرابع الذي يزور قاعدة غوانتانامو منذ العام 2002، تلقى « وعدا من السلطات الامريكية بأنها ستعيد تقويم وضع هؤلاء المحتجزين واسباب احتجازهم في القريب العاجل».

واوضح ان وزارتي الخارجية والداخلية في البحرين «ستواصلن اتصالهما وجهودهما المشتركة الى حين الافراج عن ابناء مملكة البحرين المحتجزين واعادتهم الى اهلهم وذويهم سالمين»، كما جاء في الوكالة.

ومن بين مئات المعتقلين في قاعدة غوانتانامو، تحتجز الولايات المتحدة ستة مواطنين بحرينيين احدهم من ابناء العائلة المالكة في البحرين.

وفي تموز (يوليو) الماضي، قامت عائلات هؤلاء المحتجزين بتوكيل محامين اميركيين للترافع امام المحاكم الامريكية، بعدما سمح

المحكمة العليا في الولايات المتحدة باختصاص المحاكم الاميركية  
النظر في دعاوى تتعلق بمعتقلي غوانتانامو.

## شدید اجراءات الامن في غينيا بعد حديث عن انقلاب

■ كوناكرى - رويتز: قال شهود عيان ودبلوماسيون ان السلطات في غينيا شددت اجراءات الامن حول القصر الرئاسي في العاصمه امس الاربعاء بعد تردد انباء غير مؤكدة تفيد بوقوع محاولة للاطاحه بالرئيس لانسانا كونتي.

وقال دبلوماسي غربي رفيع في العاصمه كوناكرى «بلغنا انه في نحو الساعة 11 هذا الصباح حاول افراد يرتدون الزي العسكري مهاجمة كونتي».

وقال شهود عيان ان افراد الحرس الرئاسي يستوقفون السيارات المارة في المنطقة الحبيطة بقصر كونتي مباشرة ويفتشونها وطلبوا من السكان مغادرة المنطقة.

## اصابة دبلوماسي من قازاخستان بالرصاص في باكستان

■ اسلام اباد- روپرتز: قالـت الشرطة ومسئـولون بالحكومة الـباكستـنية ان دـبلومـاسيـا من قـازاخـستان أـطلق عـلـيـه الرـصاص وـأـصـيب بـجـروح خـلـيـرة في مـنـزـلـه فـي اـسـلام اـبـاد اـمـس الـلـيـاءـعـاءـ. وـقـالـ مـسـعـود خـانـ المـتحـدـث باـسـم وزـارـة الـخـارـجـية الـباـكـسـتـانـيـة ان الدـبلـومـاسـيـ يـدعـى صـابـرـ غالـيـ اوـبـاـكـيـروفـ وـهـوـ مـسـتـشـار بـسـفـارـة قـازـاخـستانـ. وـأـضـافـ «يـجـري التـحـقـيقـ فـيـ الـواـقـعـةـ... حـتـىـ الانـ لـمـ يـعـرـفـ السـبـبـ».

وفي وقت سابق قالـت الشرطة وتقارير تلفـزيـونـية محلـية ان الدـبلـومـاسـيـ من قـرـغيـزـستانـ. وـقـالـ ضـابـطـ بالـشـرـطـةـ انـ خـادـمـ

الدبلوماسي وجده مصاباً بالرصاص صباح أمس، وأضاف «نجل على الفور للمستشفى وحالته خطيرة. أصيب بطلق ناري في الرأس». ونقلت محطة جي.ئي. او التلفزيونية الباكستانية الخاصة عن الشرطة قولها ان الدبلوماسي أصيب بالرصاص بعد أن دخل مجهولون مقر اقامته وسرقوا سيارته. وأضافوا أن الدبلوماسي كان على وشك المغادرة لحضور اجتماع عندما وقع الهجوم.

## **روسيا: الحادثات النووية بشأن كوريا الشمالية ستستأنف قريباً**

موسكو- رويترز: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء ان المحادثات التي تهدف الى انهاء برنامج الاسلحة النووية لكوريا الشمالية ستستأنف قريبا. وقال لافروف في مؤتمر صحافي «توقع ان تكون قادرین على استئناف المفاوضات السادسية الاطراف في المستقبل القريب».

روسيا من الدول المشاركة في المحادثات مع كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان والصين. وتقاطع بيونغيانغ المفاوضات بسبب ما وصفته بأنه «سياسة معادية» من جانب واشنطن. ويقول مسؤولون امريكيون ان كوريا الشمالية الشيوعية ربما لديها أكثر من ثمانين رؤوس نووية. وفي الأسبوع الماضي توقيع عضو الكونغرس الامريكي كورت فيليوم ان تستأنف المفاوضات السادسية مرة اخرى خلال اسابيع بعد ان اجري محادثات في بيونغيانغ مع الرجل الثاني في قيادة كوريا الشمالية.

**الجيش الهندي يقول ان باكستان انتهكت وقف اطلاق النار**

■ جامو (الهند) - روبيترز: قال الجيش الهندي أمس الاربعاء إن قذائف مورتر اطلقت عبر خط الهدنة الذي يقسم كشمير واتهمت باكستان بانتهاك وقف اطلاق النار الذي بدأ منذ 14 شهراً بين الجارتين النوويتين.

ونفت باكستان الاتهام وهو الاحدث في سلسلة انتكاسات لعملية سلام تتحرك ببطء بين الجارتين في جنوب اسيا. وقال الجيش الهندي ان فتاة اصيّبت بجروح في اطلاق النار وتعين علاجها في المستشفى.

واضاف ان 15 قذيفة مورتر اطلقت في ساعة متاخرة من مساء الثلاثاء من الاراضي الباكستانية على منطقة بونش التي تبعد 250 كيلومتراً شمالي غامو العاصمة الشتوية لولايّة جامو وكشمير. وقال اللقتنات كولونيل او. كيه. تشيبير المتحدث باسم الفيلق الهندي السادس عشر لروبيترز "هذا بالتأكيد انتهاك لوقف اطلاق النار. حدث هذا الليلة الاولى منذ وقف اطلاق النار".

وقال نائب قائد الجيش الهندي اللقتنات جنرال بي. اس. ثاكور ان مدير عام العمليات العسكرية الهندي تحدث الى نظيره الباكستاني الذي وعد بالرد. وقال ثاكور للصحافيين في نيودلهي «المدير العام للعمليات العسكرية تحدث الى نظيره وأبلغه بشأن قلقنا».

في البداية كان رد المدير العام للعمليات العسكرية الباكستاني هو انهم لا يعلمون بالأمر. وعندما قدمنا تفاصيل وعدوا بان يعودوا علينا».

وقال «اننا نأخذ هذا على انه انتهاك لاتفاقية وقف اطلاق النار. نود ان نستخدم ضبط النفس وعدم الرد. طلبنا من باكستان ان تبحث الحادث بكل جدية».



**بوش يعترف بوجود مشكلة في صورة  
أمريكا كما يراها العالم الإسلامي**

■ واشنطن- يو بي أي: قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أن الولايات المتحدة بحاجة إلى نوعية أفضل في جمع المعلومات الاستخبارية لتحقيق المزيد من الانتصارات في الحرب العالمية على الإرهاب.

وأضاف «لقد فكنا معظم القدرة العملاقة لتنظيم القاعدة، لكن لا يمكننا القول أن القاعدة لم تعد تشكل تهديداً».

وقال بوش أن الانتخابات الرئاسية الأفغانية والانتخابات المقررة في العراق في 30 كانون الثاني (يناير) الحالى «تشكلان ضربة قوية لأولئك الذين لا يحتملون أن يعبر الشعب عن رأيه ويحدد مصير الحكومة».

واعترف بوش أن شعبية الولايات المتحدة في العالم الإسلامي ضعيفة وألقى اللوم في ذلك على صحف العلاقات العامة إضافة إلى قراره بغزو العراق.

وقال «نحن بعيدون جداً حين يتعلق الأمر بتسويق روايتنا وإبلاغ الناس بالحقيقة عن أمريكا».

وتوقع بوش أن تعمل وزيرة الخارجية الأمريكية المعينة كوندوليزا رايس وفريقها «جهد كبير لإصلاح وتقوية الجهود الدبلوماسية».

وقال أن عملها لن يكون سهلاً حيث «أن بعض القرارات الصعبة جداً جعلت من الدبلوماسية مسألة صعبة في العالم الإسلامي وبالتالي اضطررت لقرار غزو العراق».

وأضاف «لكن عندما ستنشأ الدولة الديمقراطية في العراق، أعتقد أن الناس سيدãoون بروبة سياستنا



عائلة احمد المعتقلين العراقيين تتبع عملية توقيفه في قرية قرب الرمادي امس

# تقدير عن عراق ما بعد الانتخابات يتوقع نزاعات قد تقود لحرب اهلية قوات الامن موزعة الولاء بين القائمة الشيعية وقائمة علاوي

العراق في السنة اشهر الماضية، بما في ذلك رسالة برقية من مكتب الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي اي اي» في بغداد، ولكن التقىم الجديد من دائرة استخبارات الدفاع التابعة لـ«سي اي اي اي» يركز اكثر على السيناريوهات المتوقعة في مرحلة ما بعد الانتخابات، واثرها على الاستراتيجية الامريكية في العراق. وبيني التقرير تقديره على توقع ان الشيعة العراقيين سيشكلون غالبية الحكومة القادمة في العراق، ولأن الاحزاب الشيعية وعدت بالدفع باتجاه المطالبية بخروج الامريكيين، فاي حكومة ستكون مضطربة للوفاء بتعهداتها علي الاقل في العلن، ولكن اي طلب سيخضع ضغوطاً جديدة علي الادارة الامريكية التي عبرت عن استعدادها القبول اي طلب بالخروج وحيث انه لا ترددت بالحديث عن جدول زمني، وقال مسؤول ان لا احد يريد الانسحاب تاركاً العراق غير مجهز لكي يواجه المقاومة»، مضيفاً ان التركيز سيكون على استراتيجية تدريب العراقيين لتقسيم مدةبقاء القوات الامريكية.. ويأمل المسؤول ان تقبل الحكومة العراقية الانتقالية، ترتيبات قائمة على الوضع العسكري وليس جدول زمنياً. ويعرف المسؤول انه في الوقت الحالي، فالامر «لا يعود ان يكون تكتها، خاصة في الحديث عن جدول زمني، ومنى وكيف يريدوننا مغادرة البلاد».. ووصف المسؤول ان التقرير الذي اشارت اليه «ناتي رايدر» في مباميات يتسم بنوع من التشاؤم، حيث قدمت معلوماته الى عدد من الوكالات والمسؤولين الذين يعارضون او يؤيدون سياسة بوش بالعراق، ورفض بوش تصريحات وزير خارجيته السابق كولن باول، الذي اشار لامكانية تخفيض التواجد الامريكي، حيث قال في احاديث لصحيفة «واشنطن بوست» انه لا يتحدث عن جدول زمني، وان الامريكيين سيظلون حتى انجاز المهمة. واعترفت الادارة في الفترة الاخيرة انها لن تكون قادرة على هزيمة المقاومة، ولن تتراجع قوتها بعد الانتخابات.

111 كتلة انتخابية تتنافس على 275 مقعد في مجلس النواب العراقي، حيث قال إن هذه القوات يجب أن تخدم كل العراقيين وليست شخصاً واحداً، وقال مسؤول في تحالف علاوي إن التحالف الشيعي قام بانتهاكات لقوانين الانتخابات هو الآخر، وأنه تم إبلاغ وزارة الداخلية بالتأكيد على رجال الشرطة عدم التدخل في الانتخابات والقيام بحملات انتخابية نيابة عن أي من الكتل.

وفي جنوب البصرة، تابعة لجامعة الحكيم، بتميزها ملصقات منافسة، لاحظ مراسلون الصحيفة البريطانية، أثناء رحلة إلى ميسان والمثنى أن جنود الحرس الوطني كانوا يوزعون ملصقات انتخابية على نقاط التفتيش.

وقالت الصحيفة إن قوات الامن العراقية موزعة الولاء، حيث جاء معظم أفراد قوات الأمن من داخل البشائر الشيعية مثل كتائب بدر وحزب الله التابع لعبد الكريم المحداوي وهو أحد المرشحين ضمن القائمة العراقية التي يرأسها إياد علاوي رئيس الوزراء العراقي المؤقت، كما نجح علاوي من ناحيته في حشد التأييد بين قوات الأمن في مناطق أخرى من البلاد، حيث قام بعدة زيارات لقواعدها، فيما قام حازم الشعلان، وزير الدفاع المؤقت بشن حملة على قائمة التحالف الشيعي، واصفاً إياها، بالقائمة الإيرانية.

ومن هنا فالتدخل من جانب قوات الأمن يثير المخاوف لأن هناك توقعات بنشر أعداد كبيرة من الشرطة والحرس الوطني في شوارع العراق يوم الانتخابات حيث سيفرض حظر التجوال والتقليل بين المحافظات المختلفة.

ولن تنشر قوات الشرطة عند مراكز الاقتراع، لكن كما يقول مسؤول أمريكي فإن قوات الشرطة في بعض المناطق قد تمنع من تعدد أنهم انتصار أحد الأحزاب المنافسة للحزب الذي يدعونه من التصويت.

ولوحظ أنه حتى الان لم تعقد نقاشات عامة أو مناظرات انتخابية تساعد المواطنين العراقيين للتعرف على اعضاء

لندن-«القدس العربي»:  
تعيش قوات الامن العراقية، خاصة تلك التي يعود عناصرها الى ليليشيات الاحزاب الشيعية، حرب ولاع بين القائمة والائتلاف العراقي الموحد المنافسين. وقالت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية ان الحزبين السياسيين المنافسين، وهما حزب الله وشيعيان انصارا، يتهمان بعضهما البعض باستغلال حلقاتهما داخل قوات الامن فيما يعد انتهاكاً لدستور العراق المؤقت.

وقالت ان ملصقات تحمل صوراً اعلانية لرئيس الوزراء العراقي المؤقت اياد علاوي، من حقيبة سيارة تابعة لاقوات الامن، تم تعليقها فوق ملصقات صور تابعة للتحالف الشيعي المنافس للقائمة العراقية التي يتزعمها علاوي. ولوحظ ان سيارات الحرس الوطني تحمل ملصقات دعائية للانتخابات، حيث يقوم اعضاء في الحرس الوطني بطلب الاذن من اجل تعليق ملصقات لقوائم يدعونها.

وتدكر الصحيفة حالة وافق فيها احد مسؤولي الحرس الوطني لتعليق ملصقات ولكنه عندما اكتشف انها تعود للتحالف الشيعي، غير رأيه، حيث قال «لا يمكنك تعليق اي من هذه الصور هنا، اذهب».

ولم تستطع الصحيفة التتحقق من ان حوادث من هذا النوع تتم بناء على مبادرة فردية او من خلال اوامر من المسؤولين الكبار.

ومع ذلك تشير الى الدرجة التي وصلت فيها حدة التنافس بين الطرفين، خاصة علاوي والتحالف الشيعي. وكلا الطرفين يتقهق الآخر، باستخدام عناصره داخل الحرس الوطني وقوات الشرطة من اجل دعم حملته الانتخابية. ويقول اعضاء في التحالف الشيعي ان ممارسات من هذا النوع تعتبر خرقاً للقوانين وتعليمات الانتخابات. واتهم مسؤول في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بالعراق، حزب علاوي باستخدام الحرس

الغالبية في 21 بلداً يعتقدون  
أن بوش جعل العالم «أكثر خطورة»

■ لندن- اف ب: اظهر استطلاع عالي اجرته البي بي سي في 21 بلدا ان غالبية سكان هذه الدول يعتقدون ان الرئيس الامريكي جورج بوش جعل العالم مكانا اكثر خطرا.

واظهر الاستطلاع الذي نشر امس الاربعاء ان نصف من شملهم الاستطلاع وعددتهم حوالي 21 الف شخص في 21 بلدا لا يفرقون بين ادارة بوش واميركا نفسها، ويرون ان تأثير الولايات المتحدة في العالم سلبي كما ان آراءهم بشأن الامريكيين سلبية.

ولم يبد اي من المشاركين في الاستطلاع في كل البلدان التي اجري فيها اي تأييد للمشاركة بقوات في العراق.

وقال ستيفن كال مدير برنامج توجهات السياسات العالمية في جامعة ماريبلاند التي اجرت الاستطلاع بالمشاركة مع شركة «غلوبال سكان» العالمية لاستطلاعات ان «المشاعر السلبية تجاه بوش مرتفعة وتمتد لتشمل الامريكيين الذين اعادوا انتخابه».

وأضاف «انها صورة قاتمة للغاية بالنسبة للولايات المتحدة».

واقرت كوندوليزا رايس المرشحة لتولي وزارة الخارجية في جلسة المصادقة على تعينيتها الثلاثاء

## اوراق و صناديق الافتراض تصل الى بغداد استعداداً للانتخابات

■ بغداد- اف ب: خطط الفوضية  
عليا للانتخابات خطوة جديدة نحو  
عداد للانتخابات العراقية العامة  
تررة في الثلاثين من الشهر الجاري،  
قد اعلن فريد اياد الناطق الرسمي  
سمها عن بدء وصول اوراق  
صناديق وكافة مستلزمات عمليات  
اقتراع على متى رحلات جوية خاصة.  
شال اياد في بيان ان «أكثر من 3300  
ن من المواد التي تتطلبها العملية  
الانتخابية وصلت او هي في طريقها  
وصول الى العراق في اول عملية نقل  
هذه السعة في تاريخ العراق الحديث».  
وضح اياد ان «هذه المواد تشمل  
Iraq الاقتراع والاستمارات وصناديق  
اقتراع وسوارات تصوير واجهزة  
كاتب ومراسك الاقتراع وغيرها  
ستعمل في انتخابات يوم 30 من  
شهر الحالي». وقال ان «مجلس  
توظين سيقرر توزيع هذه المواد على  
كافحة المراكز الانتخابية ومحطات  
اقتراع في كافة أنحاء العراق، وهو  
خذل كافة الاحتياطات اللازمة

# لصينيون الثمانية المخطوفون في العراق متهمون بالعمل لحساب الولايات المتحدة الأمريكية

لم توضح الصين موقفها خلال 48 ساعة مما وصفوه دورها في العراق». والصينيون الثمانية المخطوطون من منطقة بينغutan في قايم فوجيان (جنوب شرق) الذي كان ينحدر منه سبعة من مواطنיהם خطفوا في مدينة الفaloge العراقية في 11 نيسان (أبريل) الماضي وأخرج عنهم في اليوم التالي. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية كونغ كوان إن «سفارة الصين في بغداد تحاول الآن الاتصال بالجامعة الإسلامية التي ساعدت الصين في إنقاذ رعایاها الذين خطفوا منذ شهر».

وأكد المتحدث أن «الشعب الصيني يكن مشاعر مودة للشعب العراقي»، وعارضت الصين التدخل العسكري الأمريكي في العراق في 2003 لاطاحة نظام صدام حسين.

بالتوجه إلى العراق لاته لا يمكن ضمان أمن الاشخاص». وكانت قناتاً «الجزيرة» و«العربية» الفضائيتان بثتا الثلاثاء شريط فيديو يظهر فيه ثمانية صينيين خطفتهم مجموعة مسلحة في العراق.

وظهر في شريط الفيديو ثمانية أشخاص اربعة منهم جالسون واربعة واقفون ويحمل كل منهم جواز سفره وحولهم مسلحون ملثمون. وطلب الخاطفون في تسجيل صوتي رافق اللقطات، الحكومة الصينية «بايضاخ موقفها تجاه هؤلاء وغيرهم من دخلوا إلى العراق من الصينيين لمساعدة قوات الاحتلال».

واوضحت القناتان ان الخاطفين هددوا بقتل الصينيين الثمانية اذا بدت رسمياً من كل الانسحاب من كل الامنية.

صرح مسؤول في في بغداد لوكالة «» لم تعدد هناك العراق بل «افراد عمل».

خارجية الصينية شبكة الانترنت من في العراق على «» مؤكدة ان الا يجازفوا

■ بـكـيـنـ اـفـ بـ: ذـكـرـ وـسـائـلـ الـاعـلامـ الـعـراـقـيـةـ اـمـسـ الـارـبعـاءـ انـ الصـينـيـنـ الـثـمـانـيـنـ الـذـيـنـ خـطـفـوـاـ الثـلـاثـاءـ فـيـ العـراـقـ مـتـهـمـونـ مـنـ قـبـلـ خـاطـفـيـهـمـ بـالـعـملـ فـيـ بـنـاءـ مـنـشـآـتـ اـمـرـيـكـيـةـ.

وـقـدـ دـعـتـ الـحـكـوـمـةـ الـصـينـيـةـ مـوـاطـنـيـهـاـ إـلـىـ عـدـمـ التـوـجـهـ إـلـىـ هـذـاـ الـبـلـدـ بـعـدـ الـآنـ.

وـنـقـلـتـ صـحـيـفـةـ «ـتـشـاـيـنـاـ دـيـلـيـ»ـ عـنـ اـحـدـ الـخـاطـفـيـنـ اـشـارـتـ إـلـىـ أـنـهـ يـنـتمـيـ إـلـىـ سـرـيـةـ «ـالـنـعـمـانـ»ـ فـيـ حـرـكـةـ الـقاـوـمـةـ الـاسـلـامـيـةـ»ـ،ـ قـولـهـ «ـاـسـرـنـاـ هـؤـلـاءـ الـصـينـيـنـ بـيـنـمـاـ كـانـوـاـ يـحاـوـلـونـ مـغـادـرـةـ الـعـراـقـ

وـاستـجـواـبـهـمـ كـشـفـ اـنـهـ يـعـلـمـونـ فـيـ وـاحـدـةـ مـنـ الـشـرـكـاتـ الـصـينـيـةـ الـتـيـ تـسـاعـدـ فـيـ بـنـاءـ مـنـشـآـتـ اـمـرـيـكـيـةـ فـيـ الـعـراـقـ»ـ.

## اشتباكات في الرمادي بعد هجوم على دورية أمريكية

■ الرمادي (العراق) - رويترز: قال شهود ان اشتباكات اندلعت في ثلاث مناطق من مدينة الرمادي بغرب العراق امس الاربعاء بعد أن أطلق مسلحون قذائف صاروخية على دورية أمريكية. وعززت القوات الأمريكية مدعومة بعشر مركبات مدرعة على الأقل مراكيزها في حين حلقت طائرات هليوكوبتر ومقاتلات فوق الجزء الشرقي من المدينة التي شهدت اشتباكات متكررة. ولم ترد تقارير فورية عن سقوط قتلى أو جرحى لكن الشهود قالوا ان المسلحين دمروا سيارة همفي الأمريكية وان مدنيين حوصروا وسط تبادل اطلاق النار.

واندلعت اشتباكات الرمادي بعد أن فجر مهاجمون شاحنة ملغومة

خارج السفارة الأمريكية في بغداد وأصابوا أهدافاً أمنية عراقية بثلاث سيارات ملغومة على الأقل مما أسفر عن سقوط 26 قتيلاً قبل أقل من أسبوعين على موعد الانتخابات المقرر يوم 30 كانون الثاني (يناير).

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) بسطت قوات مشاة البحرية الأمريكية سيطرتها على مدينة الفلوجة معقل المسلحين السابق لكن المسلحين استمروا في شن هجماتهم من الرمادي الواقعة على مسافة 110 كيلومترات غربي بغداد. وصعد المسلحان حملة التفجيرات والاغتيالات قبل الانتخابات التي يرون أنها تخضع بشدة لتأثير الأمريكيين حلفاء الحكومة العراقية المؤقتة.

محافظ دهوك نحو المرة الثالثة

# نفري: امريكا ستدفع 200 دولار لكل عائلة في الفلوجة

التآكل مع الحياة في مدینتهم». وكانت المعركة انطلقت في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وهدفت لإعادة بسط سيطرة قوات التحالف وقوات الحكومة العراقية عليها، والتي كانت منذ أيام (مايو) الماضي تعتبر ملادًاً آمنًا لقوات التمردين والمقاتلين الأجانب الذين يشنون الهجمات ضد القوات الأمريكية في جميع أنحاء محافظة الأنبار انتقاماً منها. وأضاف الجنرال الأمريكي أنه في الأسبوع الذي سبق الهجوم الأمريكي على الفلوجة تعرضت القوات الأمريكية لـ 270 هجوماً في أنحاء المحافظة. وفي الأسبوع الماضي تعرضت القوات الأمريكية لـ 92 هجوماً معظمها كانت بصورة غير مباشرة عبر القاذف والصواريخ والقناطيل المزروعة على جانب الطرق.

وقال ساتلر «معظم الهجمات 92 كانت غير فعالة ما يعني أنه لم تقع إصابات في صفوفنا أو أخسرار في الآليات. لكن .. إذا قمت بعملية حاسبة فإنك تلحظ تراجعاً في شاطئهم وقدرتهم على تصدير خططهم وهجماتهم إلى خارج مدينة الفلوجة».

قال مسؤول عسكري أمريكي رفيع، الجيش الأمريكي سيدفع لأهالي مدينة الفلوجة في العراق مبلغ 6,4 مليون دولار، أي 200 دولار لكل عائلة، إعادة دفع العجلة الاقتصادية في مدينة الدمردة. وهذا المبلغ سيدفع مبالغ للتعويضات التي اقرت لعائلات ضحايا والصابين وسيخصص مساعدة في إعادة بناء المنازل التي هُرمت خلال الاجتياح العسكري الأمريكي للمدينة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حيث دمرت المدينة عظيمها.

وقال الجنرال جون ساتلر قائد فرقه رينز الأولى في العراق للصحافيين من الثلاثاء «نعتقد أنه يوجد بين 32 و34 ألف عائلة في المدينة وستقوم فع مبلغ 200 دولار لكل منها».

وأضاف الجنرال ساتلر «هذا ليس تعويض على الأضرار التي لحقت نازلهم لكن لكي يكون في جيوبهم بعض المال لكي يتمكنوا من شراء ضروريات التي يحتاجونها لإعادة

## الحكومة العراقية تهرب من حل مشكلة موظفي وزارة الاعلام المنحلة

تم الاتصالات لدراسة الموضوع وتقديم  
لـ بل بعد تصاعد الاحتتجاجات على ترك الآلاف  
ـ تتسبي تلك الوزارة في الشارع دون رواتب  
ـ معرفة مصيرهم فيما إذا كانوا ما زالوا  
ـ بـين في الدولة أم لا. مما دفع نقيب الصحفيين  
ـ التمهي米 بالتعليق على تصريح وزير الثقافة  
ـ وردة اصدار قرار صريح من الحكومة العراقية  
ـ مصير الاعلاميين من منتسبي الوزارة المنحلة.  
ـ نتعدد معظم الصحف المحلية مراراً إسلوب  
ـ ويف والمطالبة في حسم هذا الموضوع الذي  
ـ لـحكومة تتبعه رغم مرور عامين عليه، ونقلت  
ـ صحف مناشدات ومعاناة هؤلاء الموظفين  
ـ بـورة إعادتهم الى الوظائف أسوة ببقية موظفي  
ـ أو إحالتهم على التقاعد في حالة عدم وجود  
ـ لـخدماتهم لدى الحكومة التي لم تتخذ أي  
ـ حاسم بهذه الصدد. وتحديث وسام كريم  
ـ جـم في الإذاعة العراقية السابقة إن الإدارـة  
ـ كـيـة والـحـكـوـمـة المؤقتة تـريـدـانـ معـاقـبـةـ منـتسـبـيـ  
ـ الـاعـلـامـ المنـحـلةـ لأنـهاـ تـعـتـبرـهـمـ لـسانـ حـالـ  
ـ السـابـقـ والمـادـافـعـنـ عنـ سـيـاسـاتـهـ،ـ بيـنـماـ  
ـ مـنـتسـبـيـ الـوزـارـةـ هـمـ مجـرـدـ موـظـفـينـ يـؤـدـونـ  
ـ مـقـنـعـةـ الـفـيـقـيـ الـبـحـثـ مـثـلـ الـمـهـنـدـسـينـ وـالـمـتـرـجـمـينـ  
ـ بـينـ الـعـالـمـينـ فـيـ دورـ النـشـرـ وـغـيرـهـ مـنـ دـوـائـرـ

**بغداد - «القدس العربي»**

---

**- من على العبيدي:**

مرة أخرى تملصت الحكومة المؤقتة من تعهداتها السابقة بحل مشكلة منتسبي وزارة الاعلام المنحلة من خلال ايجاد فرص عمل لهم في دوائر الدولة الأخرى. فقد صرخ وزير الثقافة مفید الجزائري أن مسألة حسم قضية موظفي وزارة الاعلام المنحلة متروكة للحكومة المقبلة التي ستقرر مصيرهم. وأشار الوزير أن وزارته لديها الاستعداد لقبول هؤلاء الموظفين اذا تم تخصيص الدرجات الوظيفية لهم والأموال الالزامية لرواتبهم. وألقى الجزائري بالكرة في ملعب وزارة المالية وهيئة الاعلام والاتصالات التي أنشأت حديثاً واعتبرهما المسؤولتين عن تقرير مصير منتسبي الوزارة المنحلة.

ويذكر أن مجلس الوزراء قد تهدى بإيجاد حل لموظفي وزارة الاعلام التي أمر الحاكم المدني الأمريكي السابق بول برمير بحلها مع مجموعة من دوائر الدولة السيادية كالجيش العراقي والأجهزة الأمنية، حيث سبق لمجلس الوزراء أن كلف لجنة من وزارات المالية والثقافة وهيئة

**من محاولة اغتيال**

لما حاولتین فاشلتین لاغتياله اسفروا  
عن اصابة اثنين من حراسه بجروح.  
وفي مدينة اربيل (350) كم شمال  
بغداد) التي يسيطر عليها الحزب  
الديمقراطي الكردستاني بزعامة  
مسعود بارزاني انفجرت عبوة  
ناسفة عند مرور موكب اللواء وريا  
المعروف عميد كلية الشرطة مما ادى  
إلى مقتل شخص وجرح آخر، حسبما  
أفاد شهود عيان ومصادر طيبة.  
وقال جلال كويخا أحد شهود  
العيان والذي وقع الانفجار امام  
منزله في حي ازادى ان «الانفجار  
وقع حوالي الساعة 09,15 بالتوقيت  
المحلّي (15,06 تغ) مما ادى الى  
اصابة شخصين بجروح نقلوا على  
اثرها للمستشفى».  
من جهةٍ اخرى، أكد مصدر في مستشفى  
اربيل العام ان «المستشفى تسلم جثة  
قتيل»، كما «نقل اليه جريح اصابته  
متوسطة الخطورة».  
ولم تعلق السلطات الامنية  
الكردية على الحادث.

■ دهوك (العراق) - اف ب: افادت  
مصادر في الشرطة المحلية في مدينة  
دهوك (450 كلم شمال بغداد) ان  
محافظ دهوك نيجيرفان احمد نجا  
امس الاربعاء من محاولة جديدة  
لاغتياله بينما تعرض موكب عميد  
كلية الشرطة في مدينة اربيل الى  
انفجار ادى الى مقتل شخص واحد.  
وقال مصدر في الشرطة فضل عدم  
الكشف عن اسمه ان «عبوة ناسفة  
انفجرت عند مرور موكب نيجيرفان  
احمد محافظ دهوك صباح امس  
بينما كان متوجها الى مقر عمله في  
مبني المحافظة في وسط دهوك من  
دون ان يؤدي ذلك الى اصابة اي  
شخص».

واوضح المصدر ان «الانفجار الذي  
سبب اضرارا في سيارته وقع في  
شارع دانيال جنوب مدينة دهوك  
 وبالقرب من مطعم شندوخا».  
يذكر ان احمد وهو كردي تعرض  
خلال شهر كانون الاول (ديسمبر)  
وشهر ايلول (سبتمبر) الماضيين

# شارون: اسرائیل غیر مستعدة لتتحمل خسائر نتيجة عدم تحرك عباس

سيحصل عليه هناك». وجاء في البيان ان «وزير خارجية لوكسمبورغ ندد بشدة بالاعتداءات الارهابية الاخيرة التي ينظر اليها الاتحاد الاوروبي بقلق، مشيرا الى انه سيببلغ موقفه هذا الى القيادة الفلسطينية (الخميس) لدى زيارته الى قطاع غزة». وكان اسيليبورن ادى بتصریحات مماثلة اثر لقاء مع نظيره الاسرائيلي سيلفان شالوم.

وقال ان «الاتحاد الاوروبي يندد بلا تحفظ بالاعمال الارهابية. لا يمكن تبرير مثل هذه الاعمال».

وأضاف ان «الاتحاد الاوروبي يطلب من ابو مازن عدلا محددا من اجل مكافحة الارهاب».

من جهة ثانية، ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان شارون ترأس امس الاربعاء اجتماعا للمجلس الوزاري الامني، لم يتم الكشف عن مضمون مناقشاته، وخصص لوضع وقف الهجمات الفلسطينية.

القدس المحتلة - اب: حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون أمس الاربعاء من ان اسرائيل غير مستعدة لمزيد من الخسائر نتيجة عدم تحرك «رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بحسب ما جاء في بيان صادر عن». وقال شارون خلال لقاء في القدس مع وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيليبورن الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبى، «اسرائيل ليس مستعدا لتحمل المزيد من المخاطر بسبب عدم تحرك ابو مازن. لا ينبغي ان يتوقع احد سرائيل ان تسهل الامور على السلطة الفلسطينية في يقتل مواطنوها».

ضاح ان اسرائيل «مستعدة للتعاون مع الفلسطينيين وقف الارهاب. على ابو مازن ان يتخذ تدابير ملموسة الارهاب. اعلم انه في غزة، ولكنني لا اعرف ما الذي

# دحلان يحذر من ان يؤدي العدوان الاسرائيلي الى فشل جهود التهدئة

مازن موقفه ضدتها يجب ان تقوم اسرائيل التي تملك جيشا بوقف العدوان». من جهة قال نبيل شعث وزير الخارجية الفلسطينية للصحافيين ان ابو مازن «سيبقى هنا (في غزة) ليحصل الى اتفاق وطني يمكن ان يتلزم به الجميع حول السلطة الفلسطينية لكل الفصائل». واضاف ان هذا الاتفاق سيتيح «الفرصة للجميع ليكونوا شركاء في القرار ويصلوا الى ما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني الا وهو الوصول الى وقف اطلاق نار متبادل ومنزامن مع اسرائيل يمكننا من حماية ابناء شعبنا والوصول الى عملية السلام».

الفلسطينية وهذا يعني ان اسرائيل لا تريد ان تخرج من دوامة العنف التي فرضتها على الشعب الفلسطيني». وأشار الى ان عدم وقف «العدوان» يعني ان «اسرائيل لا تريد شريكا كاماولا ولا تبحث الا على استمرار دوامة العنف». واعرب عن امله في ان «تتاح فرصة لعملية السلام وان تبادر اسرائيل بمبادرة ايجابية لوقف العدوان ووقف القتل».

وفيما يتعلق بقدرة ابو مازن على وقف اطلاق الصواريخ القسام محلية الصنع ووقف الهجمات على اسرائيل قال دحلان «قبل ان نطالب الضاحية بوقف هذه الممارسات رغم اعلان ابو

غزة- اف ب: حذر محمد دحلان وزير شؤون الامن الداخلي الفلسطيني السابق أمس الأربعاء من فشل الحكومة الفلسطينية في فرض التهدئة اذا لم توقف اسرائيل «الاغتيالات والعدوان».

وقال دحلان للصحافيين بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس ابو مازن في غزة «اتمنى ان يتحرك المجتمع الدولي لاجبار اسرائيل والزاماها وقف اطلاق النار ووقف الاغتيالات والعدوان».

واضاف محذرا «اذا لم تتوقف اسرائيل فان ذلك سيعني فرض واقع جديد على الحكومة الفلسطينية وفرض ظروف الفشل على الحكومة

**رئيس وكالة «انروا» المنتهية ولايته  
يتهم عنان باجباره على ترك منصبه**

الجندو الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية، «لقد عرضت  
البقاء في منصبي مدة اطول الا انهم رفضوا ذلك. انه قرار  
يمكنك بحثه مع كوفي عنان ومكتبه».  
ورفض هانسن التkenون بالاسباب التي دفعت عنان الى  
اتخاذ ذلك القرار الا انه قال «لا يخفى على احد ان العديد من  
اعضاء الكونغرس الامريكي طلبوا مغادرتي» لذلك المنصب.  
وطبقاً للصحيفة فان القادة الاسرائيليين وعدد من  
السياسيين الامريكيين سعوا الى اخراج هانسن من منصبه  
الذى يتولاه منذ عام 1996.  
والمحظى الصحيفة الى ان عنان اضطر الى التحرك لمواجهة  
الانتقادات الامريكية نظراً لان واشنطن تساهم بنحو ثلث  
ميزانية الانروا.

# مساعٰ فلسطینیہ لتفعیل مؤسسات منظمة التحریر

الناصرة- «القدس العربي»

زهير اندواوس:

شف هنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس لجنة الاربعاء عن وجود عملية جمعة شاملة تجري الان لاحياء عيد مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية بدءاً من اللجنة التنفيذية للهاء بأصغر مؤسسة من بسات المنظمة. وفي هذا المجال ح عميرة انه تم تشكيل لجنة من وضع مشروع خطة خلال فترة، علمان هدف هذه المراجعة، بب اقواله، هو فتح المجال امام جميع للمشاركة في اطار منظمة رير الفلسطينية، بما فيه حركتنا والجهاد الاسلامي.

ضاف في هذا السياق ان هذا لا ي ان منظمة التحرير على تعداد للتخلص عن برنامجها السياسي الذي اقرته دورة المجلس الوطني الفلسطيني وأعلن تقال، فهذا الخط السياسي الذي الواقع هو الذي فتح افاقاً جديدة امام التضليل الوطني تقطب تأييدها عالياته، وحول سيبة الفلسطينية الى عامل ساسي ثر على الساحتين العربية ولية، وبالتالي، اضاف عميرة، بوقاف الغتيلات والاجتياحات وشدد على ان جميع الفصائل الفلسطينية بلا استثناء على استعداد من الناحية البدئية للوصول الى مثل هذا الاتفاق، وهذا ما اثبتته التجربة السابقة.

واضاف في معرض حديثه ان الحوار يدور الان حول مدة الهدنة ومدى التزام الجانب الاسرائيلي بوقف ممارساته العدوانية ومخالف ممارساته العدوانية الاخرى ضد شعبنا الفلسطيني. وقال في هذا السياق، ان نجاح هذه من طرف واحد امر مستحيل، لانه اذا ما تواصل العدوان الاسرائيلي فلن يكون مناص الا بالرد عليه وهذا يؤدي بالتأكيد الى انهيار الهدنة.

وفي رد على سؤال حول انقسام الموقف الداخلي الى مؤيد ومعارض لانقسامات المسلحة اكد عميرة انه من الخطأ تهميش انتظارات

**إغلاق معبر رفح الحدودي يشتتآلاف الفلسطينيين عن بيوتهم وعائلاتهم**

قانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك السماح من فلسطيني القطاع، الذين خرجن قبل 12 كانون الثاني/يناير، إلى منازلهم السابقة للعلاج أو الدراسة أو الزيارة، إلى باقي أفراد عائلتهم وذويهم.

ستتمارأ إغلاقاً معتبراً رفع أذى كذلك إلى انتهائات سلطات الاحتلال العربي الإسرائيلي، لإعادة فتح معبر رفح الحدودي أمامهم، كي يتثنى لهم مشاركة عائلاتهم وذويهم عطلاً عيد الأضحى المبارك. كما ذكر المركز المجتمع الدولي، بأن إجراءات الحصار الشامل وخنق حركة وتنقل الأشخاص هي انتهاء يتناقض مع روح ونص القانون الدولي الإنساني، ويدعو المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية للضغط على حكومة الاحتلال العربي الإسرائيلي لإجبارها على احترام التزاماتها التعاقدية بموجب اتفاقية تخفيف المعاناة في الأسلحة، رقم 1949.

**قد يطلب مساعدة مصر وسوريا وال سعودية للضغط على الفصائل  
أبو مازن يأمر بنشر قوات أمنية على طول حدود قطاع غزة  
ويصر على وقف اطلاق العمليات ضد اسرائيل بأية وسيلة**



شرطيان يوقفان سيدة فلسطينية حاولت اعتراض سيارة ابو مازن في غزة امس (اف ب)

**استشهاد فلسطينيين بنيران الجيش الإسرائيلي شرق غزة**



سي، يعلم ببعض هوائقه من بين اقاضي منزل اسرته الذي هدمه الاسرائيليون في نابلس (اف ب)

<p><b>الكوماندوز بعد إقصائهم عن تنفيذ عمليات اعتقال ناشطين فلسطينيين.</b></p> <p><b>واعتبرت مصادر الجيش الإسرائيلي أن حملة الاعتقالات التي جرت الليلة قبل الماضية تشكل «ضربة موجعة تم توجيهها لبنية حماس في نابلس».</b></p>	<p><b>شهر كانون أول (ديسمبر) الماضي بعد أن تم إققاء القبض عليه أثر إصابته بجروح.</b></p> <p><b>وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إن هذه العملية العسكرية الأولى التي يشارك فيها أفراد وحدة</b></p>	<p><b>اعتقال الحناوي ويجري التحقيق معه.</b></p> <p><b>يشار إلى أنه شارك في حملة الاعتقالات أفراد من وحدة «كوماندوز» إسرائيلية اتهم عدد من أفرادها بقتل الفلسطيني محمود كميل، من المقاتلين المسلمين، قرب مدينة جنين في مطلع</b></p>
---	---	--

**إغلاق معبر رفح الحدودي يشتت آلاف الفلسطينيين عن ليبيين**

لبيين ظروفاً بيسط كما لا من حالة ة.

ليتسنى لهم العودة إلى بيوتهم في مدن وقرى ومخيمات القطاع. معظم هؤلاء المسافرين العالقين قد نفت أموالهم، ومنهم من هو مريض أو أنهى فترة علاج أو أجرى عملية جراحية، وبالتالي فهو يحتاجون إلى خدمات معينة غير متوفرة في وضعهم الحالي.

يشار إلى أن العديد من ذوي الحالات المرضية كانوا قد توفوا نتيجة تدهور حالتهم الصحية بسبب إغلاق المعبر، أو بسبب العرقل التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المعبر نفسه، وفي حالات عديدة لم تسمح قوات الاحتلال العربي للناس العائدين من مصر العودة إلى منازلهم.

وقد دعا المركز في بيان له المجتمع الدولي مثلاً بحكوماته ومنظماته الدولية الحكومية وغير الحكومية إلى الإسراع في اتخاذ إجراءات فورية لفتح المعبر، وذلك في إطار المبادئ الإنسانية والدولية.

ويخشى المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على أوضاع هؤلاء الفلسطينيين العالقين خارج القطاع، سواء في مصر أو الأردن، والذين لا يستطيعون العودة إلى ديارهم، وذلك بسبب استمرار إغلاق سلطات الاحتلال العربي الإسرائيلي معبر رفح الحدودي مع مصر، والذي يمثل القناة الوحيدة لاتصال مع العالم الخارجي.

وقد دعا المركز في بيان له المجتمع الدولي مثلاً بحكوماته ومنظماته الدولية الحكومية وغير الحكومية إلى الإسراع في اتخاذ إجراءات فورية لفتح المعبر، وذلك في إطار المبادئ الإنسانية والدولية.

**■ رفح-ق. ب:** يعيش الآلاف من المسافرين الفلسطينيين على معيار رفح الحدودي منذ شهر ونصف الشهر وأوالية وغير إنسانية، حيث باتوا محرومين من التمتع بالخدمات التي تسد أدنى احتياجاتهم الأساسية، نثني من ذلك الأطفال والشيوخ والنساء أيضاً، فضلاً عن والتشتت بين هؤلاء العالقين وعائلاتهم في قطاع غزة، بغير بالذكر، أن معيار رفح الحدودي البري، وهو المفترض يربط قطاع غزة بالعالم الخارجي، مغلق منذ 12 كانون الثاني (يناير) الماضي، وجراء ذلك يعاني الآلاف من مواطنينا قطاع سمير، وهو يعتمد على معايير الـ UNHCR، وذلك في مواجهة المعايير

# رأيُس تحدُّر سوريَّة من عقوبات جديَّة وعلاقَات سيئَة مع واشنطن

■ واشنطن- رويترز: حذرت كوندوليزا رايس المرشحة لمنصب وزير الخارجية الامريكي الحكومة السورية أمس الثلاثاء من أنها تواجه عقوبات جديدة و«علاقات سيئة طويلة الامد» مع الولايات المتحدة بسبب تدخلها المشتبه فيه في العراق وال العلاقات مع «الارهاب». وقالت رايس خلال جلسة اعتماد ترشيحها بمجلس الشيوخ، «اعتقد انه من العدل قوله ان الحكومة السورية تنتهج سلوكا قد يفضي للأسف الى علاقات سيئة طويلة الاجل مع الولايات المتحدة. يتبع على سوريا ان تستجيب اخيرا الى ما تطلبه الولايات المتحدة».

وقالت رايس ان ما يسمى بقانون محاسبة سوريا الذي اقره الكونغرس والرئيس الامريكي يعطي الادارة «بعض الاذوات» لضغط على سوريا. وأضافت «سيتعين علينا حشد لها لأن سوريا لا يجب ان تكون قوة غير بناءة لكنها للاسف كذلك حتى الآن».

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية والكونغرس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يستعرض عدة خيارات منها تجميد اصول مسؤولين كبار في الحكومة السورية. وتنتظر الادارة ايضا في فرض قيود من شأنها عزل بنوك سوريا من التحالف الناجحة الفعلية ومن المؤسسات المالية الامريكية من التعامل



غفل فلسطيني ينام على الأرض بعد أن أغلقت إسرائيل كافة معابر غزة (رويترز)

## السلح ليس عنوان زيارة الأسد إلى موسكو

■ دمشق - اف ب: أكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا أمس الاربعاء ان زيارة الرئيس السوري بشار الاسد المقررة لموسكو الاثنين المقبل «لا تحمل عنوانا اسمه التسلح».

وجاء تأكيد الصحيفة تعليقا على لجدل القائم حول احتمال بيع اسلحة وسية الى دمشق.

وكتب رئيس تحرير البعث الياس مراد «بالتأكيد ان زيارة الرئيس المقلبة لي موسكو لا تحمل عنوانا اسمه التسلح ولا تأتي تحت هذا الباب لأن مشاكل المنطقة في فلسطين والعراق قضية السلام لها الأولوية ولأن روسيا هي احد راعي مؤتمر السلام» في الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة.

ويدور جدل بين اسرائيل من جهة

روسيا والولايات المتحدة من جهة ثانية منذ اسبوع حول احتمال تسليم صواريخ روسية مضادة للطائرات الى سوريا.

وقال مراد ان «الضجة المفتعلة حول صفة الصواريخ السورية محاولة بائسة وبائسة لخلق حالة من التشويش على زيارة الرئيس الاسد والتاثير على نتائجها ووضع العراقيل امام نجاحها». وتابعت الصحيفة ان «مسألة التسلح والتسلل هي مسألة سيادية بين سوريا وروسيا والتدخل فيها من اي طرف ثالث هو تدخل في شؤون دول مستقلة وذات سيادة»، مشيرة الى ان التسلح «حق من حقوقنا في سوريا خصوصا انتا دولة تتعرض للعدوان بشكل دائم» من اسرائيل.

ورأت البعث ان هذه «الحملة السياسية والاعلامية ضد سوريا» تذكر

**نجاح العملية الاستشهادية في مستعمرة «غوش قطيف» يحدث صدمة في إسرائيل**

# مقتل أول ضابط استخباري منذ بدء الانتفاضة وصابة رئيس الاستخبارات في غزة بجروح بالغة

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

في جيش الاحتلال، أصيّب في نفس العملية بجراح خطيرة للغاية، مؤكدة أن الاطباء يبدلون قصارى جهدهم من أجل إنقاذ حياته.

وتخطّط المؤسسة الإسرائيليّة كثيراً بعد الاعتراف بمقتل ضابط الشاباك، فقد أعلنت في بادئ الامرار الاستشهادي الفلسطيني الذي نفذ حدة الصدمة التي تلقتها المؤسسة الإسرائيليّة الإسرائيليّة بعد نجاح الاستشهادي الفلسطيني، عمر طباش، مساء أول من أمس الثلاثاء بتغبير نفسه قرب موقع عسكري عند مفترق مستعمرة «غوش قطيف» في قطاع غزة، مما أسفر عن مقتل أحد ضباط جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) وأصابة ثمانية آخرين بجراح خطيرة، من بينهم رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي في غزة.

وأصدر جهاز «الشاباك» أمس بياناً رسمياً اعترف فيه بمقتل الضابط، مشيراً إلى أن القتيل هو أول رجل «شاباك» يقتل منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في شهر ايلول (سبتمبر) من العام 2000.

وقالت مصادر امنية إسرائيلية إن ضابط المخابرات العسكرية، المسؤول عن اللواء الجنوبي

لوسائل قتالية، أمروه بمرافقتهم إلى أحد الكرافاتن السكنية التي تبعد مسافة مئات الأمتار عن المكان من أجل مواصلة تفتيشه والتحقيق معه، وتابعت الصحافية الاسرائيلية نقلاً عن مصادر امنية ان اعتقال طباش لم يكن صدفة انما تم استناداً إلى معلومات استخبارية.

وجاء في التحقيقات ايضاً ان الاستشهادي طباش قام بتشغيل حزام ناسف بزنة نحو ثلاثة كيلوغرامات عندما دخل إلى المقطورة السكنية بمرافقة أربعة من رجال الشاباك وعدد من ضباط الجيش الاحتلال، مما اسفر عن مقتل أحدهم وإصابة ثلاثة آخرين منهم، وادت قوة الانفجار ايضاً إلى اصابة ضابط الاستخبارات الرئيسي لوحدة الجيش الإسرائيلي الرئيسية في قطاع غزة، بجراح بالغة، إضافة إلى إصابة أربعة جنود آخرين بجراح طفيفة.

وأضافت مصادر امنية إسرائيلية ان المنطقة التي وقعت فيها العملية يقوم جيش الاحتلال الإسرائيلي فيها بتفتيش الفلسطينيين الذين يريدون أن يتوجهوا من شمال قطاع غزة إلى جنوبه أو بالاتجاه العكسي.

الأسفل من جسمه، حيث كان يخبيء هناك العبوة الناسفة.

من ناحيتها قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الاربعاء ان الفشل الذريع الذي كان من نصيب الاجهزة الامنية الاسرائيلية في العملية الاستشهادية دفع قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي وقيادة جهاز الشاباك الى تشكيل لجنة داخلية لفحص التغارات، على حد قولها، التي ادت الى وقوع العملية في عقر دار الشاباك، كما اسمنتها حركة المقاومة الاسلامية، حماس، عندما تبني القسام العمليّة، والتي اعلن فيها ان عز الدين القسام العمليّة، والتي اعلن فيها ان الهدف منها كان قتل رجال من جهاز الشاباك الإسرائيلي.

وأوضح صباح الاربعاء بعد التحقيقات الاولية، كما افادت المراسلة العسكرية للاذاعة الإسرائيليّة باللغة العبرية، كرميلا ميناشيه، ان الاستشهادي طباش البالغ من العمر 21 عاماً، قد وصل إلى نقطة التفتيش داخل سيراء، الا ان رجال جهاز الشاباك طلبوا منه الخروج منها، وعندما تم اجراء فحص معين على جسمه بغية التأكد من عدم حيازته في جيش الاحتلال، أصيّب في نفس العملية بجراح خطيرة للغاية، مؤكدة أن الاطباء يبدلون قصارى جهدهم من أجل إنقاذ حياته.

## البطريرك صفير الى الفاتيكان قبل لقاء مع شيراك في فرنسا

**■ بيروت- اف ب: غادر البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي يقود المعارضة المسيحية المناهضة للوجود السوري في لبنان، أمس الأربعاء متوجهًا إلى فاتيكان حيث يلتقي البابا يوحنا بولس الثاني، قبل أن يزور باريس لقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك.**

**وقال صفير في تصريح صحافي قبيل مغادرتهمطار بيروت إن «القضايا اللبنانية التي تهم الفاتيكان وفرنسا ستبحث خلال اللقاءات»، خصوصاً إلى قرار مجلس الأمن**

الدولي رقم 1559.

وأضاف أن «هذا القرار يطالب باستقلال لبنان وسيادته وقواته الحر ونحن نطالب بذلك منذ زمن بعيد».

ورداً على سؤال عن الضمانات المتقدمة للبنان في حال هجوم إسرائيلي بعد تطبيق القرار الذي ينص على تجريد حزب الله من سلاحه وعلى انسحاب القوات السورية، أكمل صفير: «لبنان المسيحي بالقول «الذين اتخذوا القرار يعرفون الضمانات».

# فائد سودانی: ایام متہر دی اوغندابات معدودہ

## فالي قرية عربية في النقب مهددون بالترحيل للمرة الثالثة على التوالي

**التناصرة- «القدس العربي»**

---

من زهير اندراؤس:

---

نظمت مجموعة من العرب واليهود من نشطاء السلام والتعابش مسيرة ظاهرية الى قرية السدير غير المترقب بها في النقب والواقعة الى الجنوب من مدينة بئر السبع، وشارك في المسيرة ما يزيد عن مائة وخمسين شخص تضامنا مع سكان القرية الذين تلقوا في الايام الاخيرة اخطارات بهم منازلها في اطار سياسة الحكومة الاسرائيلية الهادفة الى ترحيل سكان هذه القرى وتركيزهم في سبع تجمعات سكانية في النقب.

وقام النشطاء اليهود الى جانب سكان القرية وعضو الكنيست طلب لصانع وحاصيم اورن بزرع اشجار زيزيون التي احاطوا بها القرية تاكيدا على تمسكهم وتجذرهم بأرض الآباء والاجداد. كما قامت الجموعات المشاركة في هذا النشاط ومن بينها «لجنة الاربعين» والجنة ضد هدم البيوت، « منتدى التعايش في النقب »، «بروفيل جديد»، « حاخامات من أجل حقوق الإنسان »، وحركة «تعابش».

---

يتظيم حملة بطاقات بريدية سيتم ارسالها الى وزير الداخلية الجديد او في بيتهis وطالبتـه بالغاء اوامر الهدـم الجـماعـية الصـادرـة ضـدـ الـبـيوـت في القرى العـربـية التي لا تـعـرـفـ بها حـكـومـة إـسـرـائـيلـ فيـ النـقـبـ.

هـذـاـ عـاـرـبـ سـكـانـ الـقـرـيـةـ عـنـ خـشـيـتـهـمـ مـنـ اـنـ تـتـخـذـ خـطـةـ الـحـكـومـةـ الـهـادـفـةـ إـلـىـ تـرـحـيلـ سـكـانـ الـقـرـىـ غـيـرـ الـعـرـبـ بـهـاـ وـالـبـالـغـ عـدـدـهـ نـحوـ سـبـعـةـ وـخـمـسـينـ الـفـ مـوـاـطـنـ اـنـ تـتـخـذـ منـحـيـ اـكـثـرـ جـدـيـةـ،ـ مـعـ بـدـءـ الـحـكـومـةـ تـنـفيـذـ خـطـهـاـ لـلـاـنـسـحـابـ مـنـ قـطـاعـ غـزـةـ،ـ حـيـثـ يـخـشـيـ سـكـانـ هـذـهـ الـقـرـىـ مـنـ اـنـ يـقـوـمـ اـسـتـوـطـنـوـنـ الـذـيـنـ سـيـتـ اـخـلـأـهـمـ مـنـ الـسـوـطـنـاتـ الـاـحـتـالـلـيـةـ فـيـ قـطـاعـ غـزـةـ بـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـاـرـاضـيـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ النـقـبـ وـالـاـسـتـيـطـانـ فـيـهـاـ،ـ عـلـمـاـ انـ الـحـكـومـةـ سـتـتـعـنـيـ الـمـسـطـوـنـ الـذـيـنـ سـيـتـ اـخـلـأـهـمـ مـنـ الـسـوـطـنـاتـ الـاـحـتـالـلـيـةـ فـيـ قـطـاعـ غـزـةـ بـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـاـرـاضـيـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ النـقـبـ وـالـاـسـتـيـطـانـ فـيـهـاـ،ـ عـلـمـاـ انـ الـحـكـومـةـ تـرـىـ بـتـعـبـةـ الـنـقـبـ وـالـجـلـيلـ بـالـيـهـودـ اـمـرـاـ حـيـوـيـاـ لـلـتـواـزنـ الـدـيمـوـغـرـافـيـ فـيـ هـاتـيـنـ الـمـنـطـقـيـنـ وـهـيـ الـتـيـ تـعـتـرـفـ الـعـربـ سـرـطـانـاـ فـيـ جـسـمـ الـدـوـلـةـ وـخـطـرـاـ دـيـمـوـغـرـافـيـاـ كـمـاـ صـرـحـ

## **منظمة العفو تطالب بمعاقبة المسؤولين عن جرائم الحرب في السودان**

وتابعت المنظمة ان «عدم احالة المسؤولين (عن هذه الاعمال) ستدفعهم الى اعتقاد ان بامكانهم مواصلة ممارساتهم في دارفور مثلًا من دون اي عقاب». واعتبرت المنظمة ان «اي تحرك جدي لم يتخد لاحاله اي شخص الى القضاء» في دارفور كما حصل في النزاع السابق. ورأت منظمة العفو ان لجنة التحقيق التي فوضها مجلس الامن الدولي والتي يفترض ان رفع نتائجها في 25 كانون الثاني (يناير) «هي اول محاولة جديدة للتحقيق» ودعت مجلس الامن الى «المطالبة باعتماد برنامج شامل على المدى الطويل لوضع حد لللافلات من العقاب في كل انحاء هذا البلد».

لندن- اف ب: دعت منظمة العفو الدولية في تقرير بعنوان «من سيدفع من اجل هذه الجرائم؟» الى معاقبة جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الانسانية في السودان، مؤكدة انه شرط لا بد منه «الحال سلام دائم».

وقالت المنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان ومقرها لندن، في تقرير ان احالة السلام يتطلب «تحديد المسؤوليات الشخصية وجلاء الحقيقة ودفع تعويضات الضحايا».

و عبرت المنظمة عن اسفها لان اتفاقات السلام الموقعة في تاسعة من كانون الثاني (يناير) لانهاء الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب السودانيين لا تنص على «اي آلية لارغام

**نيروبي-من ماثيو جرين:**  
قال أحد قادة جنوب السودان الثلاثاء ان اتفاق السلام لانهاء الحرب الاهلية في السودان قد يؤدي عما قريب الى زوال متمردي جيش الرب للمقاومة الذين يعيشون فسادا في شمال اوغندا المجاورة منذ ما يقرب من عقدين. ومنذ سنوات يستخدم متمردو جماعة جيش الرب للمقاومة الذي يتزعمه جوزيف كوني مارا، في منتصف مارس، هاجم

## **نظمات اغاثة في دارفور تشكو من اعتقال ومضايقة موظفيها**



صي ينتظرون رؤية الطبيب الوحيد في هذه العيادة في روميك (اف ب)

وشمال دارفور وان احدى الهجمات التي وقعت يومي 9 و10 كانون الثاني (يناير) الجاري نجم عنها خسائر كبيرة في الأرواح. ولم يؤكد الاتحاد الأفريقي الهجوم بعد.

والاتحاد الأفريقي مسؤول عن مراقبة وقف اطلاق النار، في

المنطقة بدأ في نيسان (ابريل) الماضي. وقال سمرهويل ان تقييم الوضع في المنطقة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقال سمرهويل «فر معظم المدنيين التشاديين يشير الى عدم وجود مدنين في المنطقة».

اما في نيسان (ابريل) الماضي، ولم يعط سمرهويل تفاصيل عن الاشتباكات في المنطقة ولكنه قال ان بلدة مجاورة احرقت وفر سكانها بعد قتال وقع في الاونة الاخيرة.

وتقول الولايات المتحدة ان العنف في بارقه، حرب ابادة وتلقي المسؤلية على الحكومة السودانية والمليشيات الموالية لها. ومن المزعج ان تقدم لجنة تابعة للأمم المتحدة تقريراً عما اذا كان ما يحدث في دارفور حرب ابادة الى الامم العام للأمم المتحدة بحلول 25 كانون الثاني (يناير) الحالي».





**الانفصال سيحل الكثير من المشاكل وسيسكن الكثير من المواقف  
أبو مازن لن يتخل عن المطالبة بحق العودة**

■ ردأبو مازن، أو عدم رده، على العملية في حاجز كارني، ررا الجانب الإسرائيلي. اذا نجحت مهاراته صواريخ سام، فهذا سيجعلنا نهدأ، ولكن يجب أن نفترض انه شربنا بعد مرات كثيرة، من أجل ان يرسخ مكانته سيطره، ان يقوم بالكثير من الالغاثات العسكرية، ومن أجل بسيطرة على المنطوفين سيطره على ان يصبح الكثير من اعراض التي تظهره أكثر تصميما منهم. كل هذا، لبالغ سف، متوقع، وبرغم ذلك، يمكن ان نصدقه انه كان يريد سيطرة على كل الفصائل التي تحول في الساحة. لقد كان ادق العزم في معارضته للكفاح المسلح، ولمصلحة ايضا الجهة. كانت عرفات ثروة رمزية أبقة في كرسى الرئيس. أبو مازن فلات توجد له، وسيطره الى الإنكار على الجهاز. كان كل ثلاثة من الشبان مع بندقية كلاشينكوف يستطيعون تهديد النظام، فإنه لن يتثبت.

إن أكثر الأشياء إقلالاً ليست أحاديث التظاهر عن هداء، التي بدأت تدخل في أحاديث في الزمن الأخير (مثلا مراسم الذكرى السنوية الأخيرة لتأسيس فتح). إن ما هو انه تحت كل ما يمكن ان يُحل كبالغات خطابية من الحاجة الداخلية، كان حق العودة وما يزال مسألة تقاد في نظره. لقد أيد المطلب في كامب ديفيد، ولا يوجد شر الى انه غير رأيه. في الحالة الحسنية، يقول اثناء سامضة عن قرار 194 للام المتحدة، الذي يفسره سلطنتين كاعتراف بحق لاجئي 1948 ونسفهم في العودة، اسرائيل. في الحالة السيئة، يتحدث بصراحة عن حق مسسة ملابين ونصف مليون فلسطيني في العودة الى وطنهم. ومع ذلك، فإنه يعلن مرة تلو الأخرى عن ارادته بوصول الى السلام، برغم انه يعلم انه لن يكون اتفاقاً كهذا بنزول عن حق العودة.

هل يبدأ لكم مأولاً؟ هذه الاشياء تذكر غير قليل بعرفات. ان الذي تعلمناه عن عرفات في كامب ديفيد 2000 انه غير تعد تقسيم البلاد، كانت المفاوضة طريقاً لطمسم مسألة تقسيم، لا لتقديمها قىماً. لأن عرفات اعتمد على انه في الأمد

## تحاول فيها منع اطلاق الصواريخ على سدروت

# يجب منح السلطة برئاسة عباس فرصة قصيرة

استغرقت هي والكتيّست زمّناً طويلاً  
و600 صاروخ قسام، من أجل ان تقرر  
الاحتشاد في سدروت. ولكن مع كل  
الأهمية المعنوية لهذه الخطوة، فإنها  
ليست الأهم في المجال العملي. الهمة  
الاولى بدرجتها للحكومة هي الحفاظ  
على حياة مواطنينا، وفي هذه الحالة  
أن تقود الى وقف اطلاق النار على  
الشماليّة المقصورة.  
نعم سادي، التاريخ يتكرر. هذه هي  
القصة الحزينة لهذه البلاد النازفة،  
التي تناوب مناوبة مفروضة في  
الوقوف في خط النار منذ سنوات.  
يكون ذلك مرة في مستوطنات الشمال  
مقابل الجولان السوري، ومرة في  
الجليل مقابل لبنان، ومرة في الغور  
الذئبة في أزمة في «ساحتنا الخلفية» -  
ما عرقتها أول أمس ليعاد بريثيل،  
إذدي سكان المدينة، في رسالتها  
اذعة إلى «معاريف» - بأن سكانها  
معرون انهم مهددون، مهملون  
سلّمون لمطر صواريخ القسام الذي  
قط عليهم. مهملون مُبعدون عن

سدروت. الدافع الأول هو القول «يجب ضربهم بعنف»، واحتلال القطاع كله من أجل وقف اطلاق صواريخ القسام والقاذائف الصاروخية منه، حتى وإن لم يكن من الواضح أبدا انه في المدى الأبعد ستكون انعكاسات عملية كهذه لصالح إسرائيل. يمكن ايضا ان تضطر إسرائيل لهذا الشيء أو شيء قريب منه تفعله في نهاية الامر، من أجل وقف النار على سدروت وبناتها. ولكن في المرحلة الحالية، وقربا جدا من انتخاب أبي مازن، تتصرف الحكومة تصرفا صحيحا إذ تنتفع في هذه الاثناء، لزمن محدود، عن عملية واسعة، وتمحنه الإمكان والזמן ليقوى إلى وقف القصف من القطاع؛ بشرط -أوضح له- هو ان الزمن قصير والعمل كثير، وإذا لم يبدأ العمل في الحال، فستصنع إسرائيل المفروض عليها من أجل الدفاع عن

مقابلالأردن، ومرة في رمات غان وتل أبيب مقابل صواريخ السكان العراقيه، ومرة في القدس وتنانيا والغضوهة والخضيره ومحلات اخرى مقابل المخربين -والآن في الجنوب مقابل القطاع.

وإن ما بقي للمواطن من البساطه في هذه الحالات هو ان يتغافل مع الواقعين تحت النار، وان يشجعهم، ويشد على أيديهم، وان يظهر في لفتات مختلفة مشاركة متبادلة. إن تعاطفا كهذا، من طبيعة الاشياء، هو بالكلمات أساسا، وليس هذا بالكثير. واضح ايضا انه في جهة التعاطف، فإن أولئك الذين كانوا من ذوي الحظ وليسوا اليوم في خط النار، يعيشون في المحصلة حياة راتبية، كما عاشوا في سدروت عندما ُتصف الشمال. ولكن تعاطفهم لا ينتهي عند هؤلء الرأس يمنة ويسرة، كما تقول لي العاد، ولكن بفرقة لسان فقط مقابل

يعي من قبل مواطنى إسرائيل عامة، هملاون، في احساسهم، من قبل وموتهم.

ليس سهلا ان نواجه غضب وألم خواوف افراد سدروت، عندما يعودون تاهم وجرحاهem و«الفجر الأحمر» بهم كل صباح. يمكن حتى ان نفترض في وضع كهذا، تعديلات مشحونة دارا من ناحية التاريخ اليهودي، مثل بادرة، والموجهه ضد الفلسطينيين، لى دمج المشكلة الطائفية وحسابات يومية مع الكبوتسات في صرختهم النساء. ولا يمكن ايضا ان تحدد باولئك حين يتركون المدينة او يطبلون فعل.

ومع ذلك كله، ومع كل التقدير، اختبار الصعب الذي يثبتون له، فإنه من سن ان نقول لهم عددا من الاشياء. الحق انه ليس سهلا الجلوس في كرسى الوثير في مركز البلا -«مرة

تقرير عن صاروخ قسام اخر سقط في المدينة الجنوبيّة.  
إذا ما جاز لي ان أتكلّم باسم الجمهور، فسأقول لسكان سدروت:  
نتعاطف معكم، ونتأمل معكم اللحظة التي المسفوك، ونتأمل معكم اللحظة التي يعود فيها الهدوء ليسود بيوبلك.  
نتعاطف، لا شفقة، وعلى عكس عنوان رسالة ليعاد أول أمس - لم ننسكم.  
فيما يتعلق بالافعال، فإن ذلك من  
أبراهام تيروش  
كاتب يميني

مرى، لكن عريف ليعاد - وإن نكتب من  
ذلك عن سدروت، أقوالا تشجيعية أو  
رسالة تأنيب. ولكن بالضبط بنفس  
درجة لم يكن سهلا ان نكتب مثل هذه  
شنائين في كرسى وثير في سدروت عن  
بابات شمعونة أو شلومي، عندما سقطت  
واريخ الكاتبواشا وقتلت ضحايا  
ذلك. وليس سهلا ان نواجه اليوم  
غضب والألم للمدينة المحادة للقطاع،  
ضحيط كما لم يكن سهلا ان ن فعل ذلك

■ من خلف ظهر أحداث ما قبل فك الارتباط بهدوء أشبه  
بهدوء مهمسات، صادق المجلس القطري للخطب والبناء قبل عدة  
سابيع على الخطة القطرية المهيكلة رقم 35. للوهلة الأولى  
يبدو أنها خطوة صحيحة وبديبة، إلا أن الحقيقة هي أنها  
خطوة ذات أهمية ومغزى عميقين جداً من ناحية المجتمع المدني  
الاسلامي.

الخطة الهيكالية القطرية 35- التي يعتبر أحد أهدافها تصميم الاراضي للبناء داخل المراكز البلدية أو بجوارها حفاظ على أكبر قدر من الاراضي المفتوحة لإبقائها للمستقبل وحصلت على مصادقة بالاجماع. هذا حدث بعد سنوات من مارس اطراف قوية جدا حولها حيث نجحت في التأثير على ساء الحكومات والوزراء على اختلافهم. وزيرا الداخلية في حكومتي نتنياهو وباراك، الياهو ويسا ونatan شيرانسكي، استجابا للضغوط اللوبى الزراعي

الخطوة الهيكلية القطرية رقم 35 ليست خطة كاملة ومتالية. ومع ذلك توجد لدى دولة اسرائيل ذات الحدود الغامضة والهوية الثقافية المتقلبة والأهداف القومية الخلافية المتباينة داخلياً. توجد الآن خطة تتحدث بلغة مريحة، لغة لأناس يشعرون انهم أصحاب الارض وأسيادها. لم يعودوا مستوطنين يسيطرون على الاراضي بقعر حتى يحولون دون اجتياح الغير، ولم يعودوا بناة جدران بشرينة في المناطق التاريخية التوراتية، وإنما مجرد مواطنين يتمركزوون في تجمعات سكانية قائمة ويبنون لأنفسهم أشكال حياة نوعية داخلها، بناة مستقبل للجبل القادر ومحافظين على المحميات الطبيعية لصلحة الجميع ورفاهتهم.

أضف الى ذلك ان الاجتماع الشعبي والرسمي على خطة هيكلية قطرية واحدة هو في الواقع كلمة تصدر عن دولة لم تعد معنية بترك الاحتياجات والمخاوف للأمنية والسياسية والاقتصادية تُملي عليها شكل حياتها من جهة، ولكنها تؤمن من جهة أخرى انها قادرة على توجيه طابع المجتمع المستقبلي. وربما أكثر من ذلك هذه المرة التي تحدّق فيها اسرائيل نحو

جلاس اللوائية وجاما الخطة. في شهر شباط 2000 عرق باراك عن قصد أو عن غير قصد، عملية المصادقة عندما كل جسمًا عاجزاً وهو «سلطة التخطيط القومي» حيث قامت بـ«عملية المصادقة على الخطة الهيكلية 35» إثر ضغوط اللوبي راعي. في شهر أيار (مايو) 2000 جمدت الخطة، وبعد ذلك نفذ وزير الداخلية حينئذ، ايلى يشاي، بالخطة نحو مزيد أعمق متذرعاً بالحجة القديمة... الجديدة: ايقاف تفشي جمجمات السكانية العربية في الجليل.

ما هي الاسباب التي مكّنت المجلس القطري اخراج الخطة من العموم؟ حيث ان القوى السياسية والاقتصادية والقوى غير ملائمية لم تتغير كما نعلم، أولاً، يجب اعطاء الرصيد الكافي لوزير الداخلية أو فير بيرنس الذي امتنع معه لمنصبه عن تعديل الخطة الهيكلية السابقة رغم رغبته الضغوط عليه كما حدث مع أسلافة. اضافة الى ذلك تغيير في مسالitin مركزيتين اثنتين بالغum من ذلك: الاولى تأثير حقوق المزارعين في الارض التي تغيرت إثر تدخل محكمة العدل العليا في قضية الاراضي... رغم قوه حيتان وقوش

الداخل في دانها وليس للخارج حيث الاخطار والاعداء للممره الاولى في حياتها.

أبيroma غولان  
كاتبة في الصحيفة

بكلمات بسيطة يمكن التقدير بأن أيام احتلال الارض قد دهشت وربما بدأت ايام الحياة الطبيعية على الارض. على الأقل يبين ان موقف المجتمع الاسرائيلي من مفهوم «المناطق متوجهة» قد تغير.

**الرد بعيد المدى على الهجمات الأخيرة سيصبح مسألة لا مناص منها  
على إسرائيل ممارسة الضفوط على أبو مازن  
يضع حداً لحماس بدعم من السكان الفلسطينيين**



■ الغضب الناجم عن العملية التي نفذتها حماس في معبر كارني الذي يستخدمه السكان الفلسطينيون في قطاع غزة، قبل كل شيء كان هائلاً ومهولاً. لماذا يقتلون ستة مدنيين إسرائيليين، اثنان منهم من العرب الاسرائيليين من سائق الشاحنات الذين يقومون بتوريد واستيراد المواد الغذائية والبضائع ومواد البناء للسكان الفلسطينيين البالغين؟ ليس هذا مجرد ارهاب فقط وإنما هو تعبير عن نزعة التدمير الذاتي الانتحاري، غير المنطقى الى هذا الحد. لدرجة تترسخ فيها أفكار بأن أطرافاً أجنبية مثل ايران وحزب الله هي التي تقف وراء اعمال من هذا القبيل على اعتبار أنها لا تكتثر لما يترتب عليها. اسرائيل لا تستطيع ضبط نفسها وعدم الرد على مثل هذا العمل. من يقترح عدم القيام بأى شيء عليه أن ينتبه الىحقيقة ان اسرائيل قد تورطت في وضع تدهور فيه نحو عملية قد تقود الى فك الارتكاط عن التقب الغربي بدلًا من التحضر لعملية فك الارتكاط عن غزة. التمعن فيما يحدث في صفوف سكان سدروت هو الدربان على ذلك، ومسألة دخول عسكران وتجمعات سكانية اخرى ضمن هذه الفئة هي قضية وقت فقط حسماً تتطلب إطالة مدى القسام. من يحتج على رد الفعل الشديد الذي أمر الجيش الاسرائيلي بالإقدام عليه ملزماً ايضاً بتفويير اجابة مرضية لسكان سدروت وابناء عائلات من يقتلون حتى تواصل معابر قطاع غزة أداء دورها.

هدف اسرائيل لا يتوجب ان يكون قطع الاتصالات مع أبو مازن من قبل ان يبدأ مهام منصبه، وإنما دفعه الى الإقدام على خطوات سريعة وقوية تحظى بدعم الجمهور الفلسطيني. ذلك لأن الطموح ليس دفع الفلسطينيين نحو الحرب الأهلية وإنما إرساء الاستقرار معهم. الأمر الذي يفسح المجال أمام تحقيق وقف لإطلاق النار واجراء المفاوضات السياسية. ليس المطلوب القيام باستعراض مؤقت للقوة في مواجهة الزعيم الجديد وإنما ممارسة الضغط عليه والإقدام على خطوات تبرهن للسكان الفلسطينيين بأن الإرهاب يلحق ضرراً كبيراً بمصالحهم.

كما ان الهدف لا يتوجب بإسقاط ضحايا جدد في صفوف الفلسطينيين. على اسرائيل ان تركز جهودها الآن على ممارسة الضغوط وليس سفك

# مبادرة وقف اطلاق صواريخ القسام على سدروت في يد اسرائيل

هجوم على اهداف اسرائيلية بل حتى  
بر قواته ان تنتشر في غزة، ولكن  
تجربة تدلنا انه طالما لم تجئ الافعال  
من جانب اجهزة الامن الخاصة له، فلا  
يُنبعى ان نرى بشارة من أقواله، لأنه  
في الوقت نفسه أعلنت حماس والجهاد  
الإسلامي أنهم لن تستجيبا لدعوته.  
عا أبو مازن الى وقف الارهاب  
فلسطيني، ولكن يبدو ان مبادرة  
حياط اعمال الارهاب الدموية هي في  
اسرائيل. إذا لم ترد كما ينبعى، فإن  
سدا لان يفعل ذلك بدلا منها، وإذا لم  
جد الطريق لتسوية النظام في قطاع  
ال Gaza، فان خطة الانفصال ايضا لن  
تحقق. تذكر كيف امتدح شارون خطته  
تحتها حادثة اغتيال الأمن المأمور

وأشنطن. ولا مناص من رفع الفائدة رفعاً كبيراً.  
ولا مناص من ربط الأحزمة للمستهلك الامريكي.  
ولا مناص من خطوات شفاء مؤلمة.  
**سينجح جورج بوش في تحقيق خططه**  
الموحدة لفترة الولاية الثانية فقط اذا سُود قبل كل شيء النظام في بيته، بيت اقتصاد الولايات المتحدة.

■ في نهاية الأسبوع كان رئيس الحكومة في وضع بائس. فرجل الأمن البارز، الذي فاز باكثرية ضخمة في الانتخابات لأن أكثر الجمهور اعتقاد انه قد يقع الارهاب، ظهر ضعيفاً إلى حد بعيد إلى درجة ان سكان سدروت دعوا إلى طرده.

وهذا تحولت الأسطورة إلى واقع شائئ. يُزعّ علينا التفكير بأن كثيراً من الناس يفكرون في هجر سدروت بسبب اخفاقات الحكومة. يقف جهاز الأمن عاجزاً هو أيضاً. نفذ لوزير الدفاع، شاؤول موافاز، احتياطي الإجابات وكل ما بقي له هو ان يقول انه عندما يسقط مطر صواريخ قسام على سدروت

اذن، ان يربط نفسه بالمعركة وان يُعلن عن انه قد أمر الجيش الإسرائيلي أن يرد «بلا قيد». ما الذي جعل رئيس الحكومة يأمر بأمر كهذا الآن بالذات، في حين ان الوضع الصعب في سدروت وفي غوش قطيف متواصل منذ شهور كثيرة؟ هل تهديدات سكان سدروت فقط بهجر المدينة واحتاجهم الشديد على اخفاقات الحكومة قد أثبتت خطورة الوضع؟

لا توجد دولة كانت ستتحمل هجمة ارهابية واطلاق قذائف صاروخية يومياً على سكانها بلا رد مناسب. في ايلول 1993 تعرض الليبيون لـ 12 شحنة من الملاذ في طرابلس، كان

الرد الامريكي غير المتعدد استعمال سرب طائرات جعل، خلال زمن قصير، جزءاً ملحوظاً من طرابلس العاصمة ساحة وقف. حدث حالة مشابهة في بينما، عندما تعرّض بنميون لزوجين من الدبلوماسيين الامريكيين. دفع 600 بنمي حياتهم ثمناً في قصف صاروخي جاء رداً على ذلك. والتاريخ لا تنتقصه الأمثلة الأخرى. كثيرون منهeshون مما حدث لشaron، حيث تبدو الحكومة التي يقف في رأسها متربدة ضعيفة. كل ما قال الى ما قبل ايام معدودات كان انه لا ينوي ان يتلقى أبا مازن طالما استمرت الهجمة الارهابية. انه محقق. في الحق ان أبو مازن خرج أول أمس داعياً لانه طلاقاً. داعياً للإفلاس،

**الزعامة الاقتصادية الاختبار الاول للرئيس الخارج والداخل بوش**

الامريكي، ومستقبلها الاقتصادي مستبعد لإسراف الحاضر، والعجوزات العميقه لحكومة الولايات المتحدة لا يمولها دافع الضرائب المحلي، بل البنك المركزي للصين، الذي يشتري سندات دين أمريكا بمئات مليارات الدولارات.

هذه تبعية تقاضيه وخطورة. ستكتف قوة عظمى عالمية عن أن تكون قوته عظمى إذا ما تابعت العيش بما يتفق وسائلها والاعتماد على أموال أجنبية. الاختبار الأول للرئيس الخارج والداخل بوش هو اذا اختبار الرعامة الاقتصادية. لا مناص من تقنيات حادة جدا في ميزانية الادارة في واشنطن. ولا مناص من رفع الفائدة رفعا كبيرا. ولا مناص منربط الأحزمة للمستهلك الأمريكي. ولا مناص من خطوات شفاء مؤلمة.

سينجح جورج بوش في تحقيق خططه الطموحة لفترة الولاية الثانية فقط اذا سود قبل كل شيء النظام في بيته، بيت اقتصاد الولايات المتحدة.

لكبيرة في العراق. يمكن يكتشفوا عند بوش مزايا البارزين الرواد لأمريكا، وقدرة وتصورا مصوغا، واستعدادا للسمين والغث وافتادا بعة مختلف عليها. اثناء ما تصور القوة الأمريكية راطية على وجه البسيطة

خدم الأمة الأمريكية اربع ضطر جورج بوش لا الى ينظاره رؤسائه الولايات لهم الثانية فقط .الشعب من ما، قبل كل شيء، ان يطرد كل احتفالات القسم. هذه في العراق، بل الوضع في اقتصادي.

غرق في الوحل. بسبب فيضات الضرائب المنفلترة

■ أودع آلاف من اليهود قصوا في الكارثة قبل الحرب العالمية الثانية أموالاً في مصارف في إسرائيل. لم يعرف ورثتهم أو لم يُعلموا بوجود الودائع، ولهذا حُولت أثْرَ الأموال التي لم تطلب من المصارف إلى حيازة دولة إسرائيل (الوكيل العام).

من الصحيح إلى اليوم، أن دولة إسرائيل تتحجز نحو 100 مليون شيكل تعود إلى ودائع ضحايا الكارثة، والمصارف - وعلى وجه الخصوص المصرف الوطني - تحتجز نحو 40 مليون شيكل آخر، على حسب طريقة إعادة تقويم أكثر تشددًا، يتلخص دين دولة إسرائيل لورثة الودائع بمئات ملايين الشواقل. هذه هي النتائج الأساسية للجنة تحقيق برلمانية للتعرف على ممتلكات ضحايا الكارثة في إسرائيل، برئاسة عضو الكنيست كوليت أفيتال، كما نشرت أمس.

يظهر من التقرير بوضوح أن المصارف، في تعاملها مع أموال ضحايا الكارثة، تصرفت بغير وقارطية جافة منفحة ولم تُظهر رغبة حسنة،

في يدي هذه الجهة أكثر أموال ضحايا الكارثة، وهو لم يُحرك ساكناً تقرباً من أجل العمل لصالح ورثتها.

هذا سلبت دولة إسرائيل، دولة اليهود، الممتلكات الأخيرة لليهود الذين قضوا في الكارثة.

غيمون في سماء أمريكا

في حالة جو عاصف وبفخامة زائدة ستُجري اليوم في واشنطن مراسم قسم جورج بوش رئيساًقادماً للولايات المتحدة. بوش، الرئيس المتولى، انتصر في معركة الانتخابات الأولى في التاريخ على السناتور جون كيري الديمقراطي.

قبل أربع سنوات، عندما أقسم بوش لأول مرة اليمين الرئاسية للولايات المتحدة (ناعز كثير الغيمة الثقيلة المعروفة باسم "الكتاب المقدس") في شرعية المراسم، نظر إليه كسياسي عديم الخبرة، لا عمود فقري له وانه ابن مدلل العائلة نبيلة خطى من الإباحة بالمنصب الأعلى في العالم. لم يخطر أحد آنذاك في باله ان بوش في كلها.

الآن، مع قسمه للبيضة، سيبكون مصارعة الظاهر المتصدر في فترات و القتال - بل سيكون الغيمة الثقيلة المعروفة باسم "الكتاب المقدس" ليست الوأمريكية نفسها: وضع الاقتصاد الامريكي الرخيص،

**يكافحون بقوى هزيلة في سبيل رزقهم حيال محافل عظيمة القوى  
الوطن الذي رات مصلحة تجارية بطالب الناس أن يضحوا بحياتهم على محوه، فبلاد لفنا**

■ لا ريب ان ستانلي فيشر سيدير المصلحة جيدا، كما أنه لا يهم اذا كان هذا ستانلي، فيكتور آم ايتسيك. فجميعهم مؤهلون، جميعهم أصحاب مال ذاتي غير قليل حتى هائل. جميعهم أثبتوا أنفسهم في هذا العالم من التحديات الكبيرة، المناورات المالية، ومداخل الاتصالات والمصالح التجارية. اسم المحافظ ليس الموضوع. الموضوع هو ما يbedo الان «المصلحة التجارية» لبعض مئات من المشترين، المهتمين والأشخاص-والذى كان ذات يوم البيت الوطنى. ملجا النبوذين والناجين. هذه كانت النية الأصلية. جرى الحديث عن ملجا يمكن للناجين فيه أن يرثاوا بعد المصيبة، للفتيان ان يتوجهوا الى جهاز تعليم متباو وتقاعد سليم يكون مخدع طرية لكل عمل عند الشفاعة، فمهلة امتحان، والامتحان

## جلال الخياط ابن زريق في لندن

ابراهیم درویش\*

■ رحيل الدكتور جلال الخياط (أبو الليث)، الناقد العراقي المعروف كان مفاجئاً لكل الذين عرقوه أو قرأوا مقالاته الطريفة التي كان ينشرها في لندن بعد خروجه من العراق أثناء الحكم السابق، وكانت مفاجئة الطريقة التي دفن فيها بعيداً عن أصدقائه الكثئف لندن.

والعزاء الوحيد ان الراحل العزيز ترك مع كل من عرفه حكاية او طرفة، معلومة او بيت شعر من الاشعار الكثيرة التي كان يحفظها ويعيد قراءاتها بصوته الخفيض. ومع كل الحزن والحس بالفجيعة برحيل مثقف كان بيننا وكان يعمل بدأب ونشاط على الرغم من الصعاب التي واجهها في سنواته الاخيرة في لندن، تذكر بتقادمن النقاد العراقيين الذين عملوا بصدر وانا، وهذا مكمن الحزن وهو ان الخياط كان في مثل عمره وانجازه التقديري يستحق معاملة واعترافاً افضل مما حصل له، فقد خرج من العراق بعد ان ضاق ذرعاً بالوضع وهو المثقف الحساس الذي كان يطوي في داخله كل اسرار العالم، وكان يحاول الحفاظ على ما تبقى له، وهي عزة العراقي، وعزيز القوم الذي اجرته الظروف القاتلة والخانقة في بلاده للرحيل عن بلاده والسفر الى لندن التي عرفها عندما كان طالباً في جامعة كامبردج التي تخصص فيها بالاد العربي وتحديداً الشعر العراقي الحديث. كان في رحلته الاخيرة مدفوعاً بحث اكثراً من البحث العلمي، ولكن من اجل تأمين حياة افضل ولده الوحيد في العراق، الذي كان يجمع له الطوابع البريدية ويرسلها له، وكان كلما شاهد شيئاً

---

ويتمنى لو كان له مثل ما لهؤلاء.  
وقد حاول ناقدنا، ما استطاع احضار عائلته، ولكن ظروف الاحتلال وعوامل أخرى منعت أو حالت دون لم شمل العائلة في لندن، وكان يحلم في نهاية المطاف بالعودة إلى العراق بعد ان يستقر الوضع، ولكن القدر كان له تخطيط آخر، فالمرض كان معه، الذي كان يترکه أحياناً في المستشفى ليخرج كي يمارس حياته العلمية، ويتم ما كان يعدله من كتاب واسع عن «الجنوبي في الشعر العربي»، والخياط بهذه المثابة كان أفضل من يفهم الموضوع لأنّه شاهد في حياته الكثير من مظاهر الجنون الانساني، وخروجه من العراق كان محاولة أخيرة ضد الجنون بعد أن تردى الوضع الأكاديمي في جامعة كانت من منارات الثقافة العربية، حيث اضطرر إلى الخياط، كما أشار أحياناً، وقليلًا ما كان يروح بما يكن في فؤاده، مناقشة رسائل جامعية لا قيمة لها، لأن الاشخاص الذين قدموها كانوا مرتبطين بها أو ذاك.

وجلال الإنسان، الناقد الذي يعرف قيمة الكلمة، والحساس بطبعه، والمنتفع على الثقافات كان لا يرضي أن يمارس هذه اللعبة ولهذا كان يحن للخروج من مأزق اللحظة الهوجاء التي تمر بلاده، ويبحث عن إطار آخر. اذكر جلال ويذكّره كل الذين عرفوه بحسه الإنساني الجميل، وتتسكّه بالأمل، مع عزته واعتزازه بنفسه، هذا الاعتزاز الذي جعله يقيم حول نفسه سياجاً ملائم يسمح لأخذ بالاقتراب منه إلا بحدود، وكان يحمل في وحده تاریخه الطويل من البحث والدراسة، فقد الف اكثر من 36 كتاباً مع دراسات نقدية كثيرة نشرت في العديد من الدوريات العراقية والعربية، وحاضر في ليبيا، مع ان معظم حياته قضها في كلية الاداب بجامعة بغداد.

وما يحز في نفس من عرفوه، ليس الغياب، فالجميع يعرفون ان لحظة الغياب مقدرة ولكن الطريقة التي رحل فيها او اختار موته، ليس لحظة الموت ولكن ترتيب ما بعد الموت، حيث عاش الاربعة او خمسة اعوام في لندن بصمت، يكت برصمته، ويعانى المرض بصمته، ويتجزّع كؤوس الغربة وحيداً بعيداً عن احب، ويكتب بصمته، ولكن كتاباته هذه لم تخل من نوع من السخرية، والطرافة والجمال، فقد كان وهذا شرط الناقد الجديد، ذو اقاً جيداً للشعر، القديم والحديث، مع انه كان يفضل الشعر الحديث.

وكان في تجليات الرحلة الأخيرة، مثل ابن بلدته العريقة (بالإقامة والهوى فهو مولود في الموصى عام 1932)، ابن

لِيْسَ الْمَوْتُ الْأَخْيَرُ

اطار اتحاد الادباء العراقيين او غيرها من المنتديات الادبية والثقافية الأخرى، واسهم ايضاً، بالاشراف ومناقشة العديد من الرسائل الجامعية من بحوث التخرج والماجستير والدكتوراه، اما الطلبة الذين تتمذوا على

وتحن من منفى الى منفى  
ومن باب لباب  
ندوي كما تدوى الزنابق في التراب  
قراء يا وطني نموت  
وقطارنا ابداً يفوت.

ذكرت قصيدة عبد الوهاب البياتي، هو الآخر غيبة الموت بالمنفى بعيداً عن العراق، وقد كتب قصيده تلك عندما شعر بوطأة المنفى والغربة ببرد موسكو وصقيعها. أقول تذكرتها عندما سمعت برحيل عراقي آخر بمنفيه وموت مختلفين هو الدكتور جلال الخياط وقد كان ذلك يوم الخميس الماضي 13/1/2005 في لندن بضبابها وأمطارها التي تذكرها بدر شاكر السباب مفاضلاً بينها وبين العراق موتاً ومنفي:

إن مت يا وطني قبور في مقابر الكئيبة  
أقصى مناي وإن سلمت فأن كوخاني الحقول  
هو ما أريد من الحياة  
ذى صغارك الرحيبة

على هذا المدى  
لو يمكن قتل هذا الليل  
ها أنا وحدي  
أردد أغنية الزمن الآخر  
وأكتب عن فرح مات تماماً  
أكتب عن جاذبات الجسد الساكن  
ونهائاته

وَدِنَمَا ارْصَعَهُ  
كَتَنَقُولُ: الْوَطْنُ  
وَنَعْنَيْ هَتَافُ التَّمْنِي: التَّرَابُ وَازْهَيْرَهُ  
سَمَنْنَاكُ أَيْتَهَا السَّمَوَاتُ  
سَنْعَنَا وَعُودَكُ  
وَرَعُودَكُ

ونذورك  
سُئلنا خطاب الاماني  
خطاب النهايات  
- هل هي وحشة ان تكون غريبأ؟!  
- لا  
لِكن الوطن في عتمته الأخيرة

رأيته يزحف صوب  
قبره الأخير.

**الهيئة الثقافية المصرية واضطراب الأداء؛  
هيئة الكتاب ومعرض يعد بالفشل وتوقف هيئة قصور الثقافة  
ورئيس جديد لدار الكتب والوثائق**

القاهرة - «القدس العربي»

ما زالت الأوضاع غير المستقرة في عدد من الهيئات الثقافية والإعلامية تؤثر على طبيعة الأداء اليومي واللنطي لها، وربما كانت التغييرات الجديدة التي جرت وقائتها في الأيام والأشهر الماضية هي السبب المباشر في هذا الارتياح بالإضافة إلى عدد من الارتباطات المتعلقة باداء المؤسسة الحكومية بصفة عامة.

فمنذ ان أصدر وزير الثقافة قراراً للدكتور وحيد عبد المجيد للإشراف على إدارة هيئة الكتاب خلفاً للدكتور سمير سرحان الذي أصبح مستشاراً للوزير لشؤون النشر (وظيفة شرفية غالباً)، تبدو الأوضاع داخل الهيئة في حال سكون كامل، فقد توقفت معظم السلسلة التي تصدرها الهيئة وعلى رأسها سلسلة تاريخ مصريين التي يترأسها الدكتور عبد العظيم رمضان، وكذلك سلسلة الألف كتاب التاريخية بالهيئة وسلسلة كتابات جديدة التي تشرف عليها سهير المصادفة والشاعر سماح عبد الله الأنور، وكذلك سلسلة المطبوعات العامة التي تصدر خارج السلسلة.

الأسباب الظاهرة التي تروجها الهيئة هي عدم كفاية حصة الورق التي تصرفها الدولة للهيئة. وقد بدا تأثير هذا الأمر واضحاً في إصدارات مكتبة الأسرة لهذا العام، وهي إصدارات من حيث الكم - تقل عن نصف ما كان يصدره المشروع في سنواته السابقة.

وقد بدأ الارتياح الأكبر في اعداد فعاليات معرض الكتاب لهذا العام، بعد ان عادت الفكرة القديمة إلى الظهور والتي تعيد المعرض إلى اتحاد الناشرين الذي كان يطالب بتنظيم المعرض منذ سنوات، إلا أن هيمنة الدولة كانت تمنع منح الاتحاد مثل هذا الأمر الذي تراه جلاً وقوانياً.

وبعد أن أعلن وزير الثقافة عن نيته لإشراك اتحاد الناشرين في تنظيم معرض هذا العام بسبب الترهل الشديد الذي شاب سنوات المعرض الماضية، تراجع عن الفكرة، وأعلن ان ثمة تجديدات جذرية سوف تطرأ على معرض هذا العام وشكل ما يسمى باللجنة العليا للمعرض وهي اللجنة التي صمت وجوهاً قدماًًا كان يجري المعرض تحت إشرافها في كل عام، وت تكون من سمير سرحان وفاروق عبد السلام ومحمد غنيم وشريف الشوابشي ووحيد عبد

## «ينابيع» أحمد العمراوي: الماء الفوار والرقص الدائري



# فضائيات

## اختيارات اللورد لاعب الكشتبين ونصائح عن النساء والجزر والبيض!

حسام الدين محمد\*

لكي أتمتع بالعيش بسعادة، نصحي جاري الإنكليزي مرة بالتعامل مع الحياة كأنني أمثل سرحيجاً. وإن خلا ما في داخلكي كان يجبرني دائمًا على التعامل مع الحياة بجدية يمتنع عنها التشنيل حوت آدم من جنة السعادة.

لكن تصريحه صدقني فقط ظنني إلى وجود هذا النوع من الإنسان اللاعب الذي يستطع أن يفضل على البشر وعلى نفسه حتى. تعرفت إلى وستون المذكور عندما كنت وزوجتي قد قافت يوماً بعد زوجنا بفترة من تأخر العمل فورنا فسم التحبيب في مستشفى هيرسيميث في غرفه المرضية رايت صورة شخص ينساب شفاعة تتجاوز 9 درجات بيمكنه ربحه وقد كتب على الصورة «الأخ الأكبر يراقبك». فربما مثل أشرس البيجوش العربي وأقاموا، الفاراد وإنما وجه النطاقي الخظير يقطع الزير من البيبر.

كان هذا، يأسديها كلام وجاه وروت وستون. غير إن الفاراد من بعض الناس صعب، فإذا تركنا استثنى هاربونا بلجودتنا، فإن الأخ البعض صار يعاود الظهور كشيبي الابيرا من فترة لآخر على حسابه يعني من مكان لا أسطيع البقاء منه: التلفزيون.

فشهوة وستون لا تعود إلى انتشاراته الطبية المتألة، فقط ولكن إلى برامج «العلمية» على الشاشة الصغيرة.

آخر هذه البرامج عرض الأسبوع الماضي وكان يتناول مسألة فهم الطفل لجنسه ولهوته.

لقد عدنا من العلاقات البريطانية: مطالبة تقديرية من الإنجلو ساكسون البيض واضح

عليها الارتفاع المالي، واعتراض سوانان على الأولى منها من طلاق الآب والثانية مؤلفة من أم mother single أي أنها لم يعرف العذر من هو والده، شريك الآباء. يغيره البابا يغير على الثقة من حين يخسر سرقاً عصياً يكتفي بهن مخدرات، امساكه

إلى طفلين، أما الرابعة فعلاقة اجتماعية مثل اغلب العوائل الإنكليزية من الطبقة الوسطى ياستثنىها، يبودي (مع العلم أنها لم تكن أكثر بدانة من أي من النساء في القراءة).

ليس الآخر صدقة يقيمه، وإن يؤكد البيبر، سبب أو غير سبب، على أنه يهود، فونستون

غمغف يبغضه وباصله، وجعله العجب في ذلك.

في أحد الاختارات ضمن البرنامج يقيم فهد طفال سين الرابعة باختيار من هو الطفل

الأجمل والأكثر إخلاصاً والذي يريدون العجب منه. .. من بين صور الأطفال سود

ويبيض، يعيض على كل عائلة أن تدفع على اختباره مثل مخلص جيمس في تحديد كانوا إنكليز أم

مزيفين باستثنائه الفطالة التي تجربها: يبودي (أيضاً وأيضاً):

البراجام كان يكره والداه وتحريضه الذي جرى له كرم آخر.

مثلًا، ظهر العاملة البيهودية وهي ترفع الأعلام وترسم الصليب الأحمر على وجهها

تابيداً للمنتخب الوطني البريطاني الذي يقترب من شفاعة ماريا، وفي

الاعلى لأنها كان يهز حضرة الملكة في اللحظة طرفة اصطناعية

ذلك عيباً، اليوم أصبح برسلي تاريخ عظمة

الولايات المتحدة في الوسيقي وهو من اختصر

الرول اندرول.

فيما صورة أخرى من الكلام تلاقى انتقامه وليليس داخلياً.

وستون من تقدميها، اليهود متخصصون ويشعرون باللاؤ لهم (بريطانيا ولبس

اسرار)، وهم من سوية اجتماعية ومالية. سلوكه بالقابل كانوا من امثال مشتهة

وقيرفة ساده ولا زالتها الحارج ونكتة الدولة المأمول (الماء الشامي مكرهه) يتشكل عام في

بريطانيا كييف إذا كانت سعاده) وقد شاهدنا الأندروله تتقلق من شفاعة إلى ملأها

طبعاً.

نعود إلى قضية الإنسان المثلث في قدمية هذه الزاوية فما يقى ذئنه:

قام وستون بمعارضة قضية التحبيب بالآتيه الاصنافية عندما قامت ولكنها

تجتح صار يتحدث في وسائل الإعلام ذاته هو مختارها.

كلما اتفقت قضية اللافة التي تناولها في زيارة الممثلين والمخترعين والمخرجين

تسارع وسائل الإعلام للقاء وبنفسه من العالم أرتicipate في تجربة نجاح العamilies في مستشفاه

هو في ذيل النشان بين أكثر من 150 مستشفى.

لوشنستون مقالاً سوسي فيجريدة «الجوبيش كونيك» الصحيفة اليهودية المركزية في

بريطانيا.

يربع وستون من حين يزيد اعلاماً خارجية مثل دعوه رعايتها مرأة لسباق السيارات «لخدمة

السلام» بين مصر والأردن واسراءيل.

لكل هذه الأسباب على مابعد فقد من وستون لقب «الورد»، مع أنه يتحسن لقب «لاعب»

الكتابين!

الطبي الذي يقطنونه (وهو التحبيب الاصناعي) هي للدكتور المصري محمد

الطاطري الذي هو مثلي على ما يبيه غير مهوب بالمثلين!

### ماذا يفعلون في أمريكا؟

فعلتها «البي بي سي» وعرضت «جيزي سيرنغر، الإوراء».

القرار يدل على تصريح المؤسسة البريطانية على الواجهة فالإوراء قويت بمعراضة من

آلات الأدوات الذين تناولها وذنبها وهذا يدفعهم بذنب وكيف يذنبها.

سبب الصدمة الكبيرة التي صاحت المساحة هو الجزع الشامي منها الذي يقى ما يشبه

«رسالة فرقان» العربي أو «كوديميا» ذاتي الاهلاك.

سيرنغر تقديم عرض أخير من برنامج «جيزي سيرنغر» الذي يحيي الشيطان جيري في

الرسمية صادمة لأنها تستخدم اللغة التي تناولها في جهنم.

الجمهور والضيوف الشاشة والأدوات المقذفة وتحتل إركان البرنامج رجال ذو

غضال مفتوحة لمن المشاركين من ضرب بعضهم البعض.

غير أن المساحة فجات المعمور اضطر بخطابة سياحية خاصة من قبيل هولندر أعضاء

عصابة الكلاكس كان التصريحية الأمريكية وقد حلوا على واجهة فنادقها.

ستربتين، أما الأوصاف التي أدرجت على واجهة فنادقها فقد اشتغلت على إيجاد

طريق آخر لم يتمتهن لها جميع من تناولوا بالقراءة لهذه المساحة ورود الفضل على

هي وهم في إيجاد طرق تطبيق على الرجال (ولكن على البارد) فالرجل يجب أن يكون

ذلماً كالجزرة وصلباً كالبيضة ومرأة كالقهوة، وإذا لم يستطع فليذهب من البيت حتى

يسعد لياقته الزراعية.

\* ناقد من أسرة «القدس العربي»

hussam@alquds.co.uk

### الهروب الكبير

في برنامج بعنوان «تفوشن» على قناة «الشارقة» الفضائية ومن تقديم بريهان احمد فوشانهأهذا ل بلاط من الأدوات الذين يتقاسون مسالة الورود بين الزوجين وبينهم!

معالجهة، وقد شهدنا تدخلات لطيفة تقدم آراء المجهور كمثل أم مهند التي وضعت اللوم

في 90 بالمائة من الحالات على المرأة التي يجب أن تكون سفينة تمسن متابع وجهها!

أحد الرجال أرتقى هذه الطريقة المؤثرة لحل مشكلة الفتور حيث قال:

أهرب من البيت لأستيدلي لياقتني العاطفية.

اما وداد لوهان فالثانية تصفه البرنامج، فقد أضررت وصفة من المطبخ لحل المشاكل: على

المرأة ان لا تكون كالجزرة تسخون في الطبخ ولا كالبيضة تجمد بالسلق بل كالقوفة التي

أذا وضعتها في الكائن ذاتي.

وأظن أن هذا الحال يمكن التطبيق على الرجال (ولكن على البارد) فالرجل يجب أن يكون

ذلماً كالجزرة وصلباً كالبيضة ومرأة كالقهوة، وإذا لم يستطع فليذهب من البيت حتى

يسعد لياقته الزراعية.

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

<div data-b

**اليوم ضمن مباريات الأسبوع الثامن عشر في الدوري المصري:  
الأهلي يسعى «لذبح» المصري أول أيام عيد الأضحى  
للاقتراب من الفوز بالبطولة!**

ونظر العودة اسلام الشاطر فقد اختار الجهاز  
ونظري ان يدفع بمحن ابو تريكة لاعب الوسط  
لهاجم ليلعب كرأس حربة بجوار اسمامة حسني،  
مع الأخذ في الاعتبار اصابة عماد متعب في قدمه،  
وكذلكها ليست خطيرة، وستتم الاستعانته بمتعصب  
حسب سير المباراة.

ومن المحتمل ان يتم الدفع بالماهاجم احمد بلاط  
الذى اكتمل شفائه في حالة ضمان الفوز قبل وقت  
نهایة المباراة، ليكتسب لياقة وحساسية  
لبلباريات، خاصة وانه بعيد عن اللعب منذ فترة  
 طويلة بسبب الإصابة. تبقى الاشارة الى ان الاهلي  
تصدر المسابقة برصيد 51 نقطة وله اقوى خط  
هجوم (37 هدفا) ويمتلك الفريق احسن خط دفاع،  
ويث لم يدخل مرماه سوى سبعة اهداف، ويسعى  
لفرقير لجعل عي الاصحى عيada سعيدا على  
جماهيره التي ستزحف خلفه باعداد كبيرة لتملا  
استاد الكلية الحربية عن آخره وهذا امر متعارف  
على في الاعياد، فهل يكون المصري الضاحية  
ثانية عشرة، ويذبحه الاهلي في اول ايام عيد

في فريق الاهلي تكتمل قوته الضاربة اليوم بعودة اسلام الشاطر (الظهير الايمن) من الايقاف، وكذلك عودة الانغولي غليرتو (الظهير اليسرى)، وهما عنصران اساسيان في صفوف الفريق.

مانويل جوزيه المدير الفني قام بمشاهدة تسجيلاً لمباراة المصري والاسماعيلي الاخيرة في الدوري والتي انتهت بالتعادل السلبي، وذلك للتعرف عن قرب على مستوى منافسه وتحديد نقاط القوة والضعف في صفوفه.

وبصفة عامة لن يجد الاهلي صعوبة في تحقيق فوزه الثامن عشر لاعتبارات عديدة، اهمها ان الفريق يلعب على ارضه ووسط جمهوره (رغم ان ذلك لا يفرق معه) بخلاف ان مباراة الذهاب قد انتهت في بورسعيد بفوز الاهلي بهدفين نظيفين، فماذا سيحدث في القاهرة؟! ولن يشهد تشكيل الاهلي تغييراً عن آخر مباراة في الدوري وكانت امام الاتحاد السكندرى في الاسكندرية وفاز بها الاهلى بأربعة اهداف نظيفة، بعد تقديم عرض راقٍ رغم شدة السیول التي هطلت على الملعب!

يتطلع الأهلي متقدراً ببطولة الدوري المصري الى تحقيق فوزه الثامن عشر على التوالى في سباقية، عندما يستضيف المصري البورسعيدي في السابعة مساء بتوقيت القاهرة (اول ايام عيد نصر) وكل عام وانتم بخير!

## فيصل عنتر لاعب منتخب لبنان يخضع للتجربة في رينجرز الاسكتلندي

وكتاب «اعرف ان هناك اندية  
المالانية عددة مهتمة بالتعاقد معه لكن  
فيصل يريد اللعب في بريطانيا».  
وكان فيصل بدأ مسيرته في  
صفوف التضامن صور قبل ان  
ينتقل الى صفوف اولبيك بيروت  
ويحرز معه الثنائية (الدوري  
والكأس).

وكشف «يتكلم فيصل الانكليزي  
لقاء وهو مولود في سيراليون  
التالى لن يواجه اي صعوبة في  
حصول على رخصة عمل في  
طانيا وهذا ما يريد».  
واضاف «لا ادرى ماذا سيحصل  
رينجرز لكنني منحت مدربه  
كس ماكيليش الافضلية ليرى  
بصطل عن كثب واتخاذ القرار

فيفي العقاد	هاميروغ الالماني قبل اربعة مواسم ومنه الى جاره فرايبورغ حيث يتألق في صفوفه.	غلاسوكو- أفالب: يخوض عب منتخب لبنان لكرة القدم وقائد دي اولبيك بيروت فيحصل عنتر 2 عاما) حاليا للاختبار في صفوف نادي رينجرز الاسكتلندي مريقي لمدة أسبوع.
الى	واكد مدير اعمال اللاعب توني بروس بان اندية المانية عدة اعربت عن رغبتها في التعاقد مع فيصل.	وفي حال نجاح فيحصل في
ف	واوضح بروس في تصريح لصحيفة «دايلي ريكورد» الاسكتلندية أمس الاربعاء: «باشر	ختبار فإنه سيخذل حذو شقيقه مما الذي انتقل الى صفوف
ما	رائعة، فان اندية المانية عدة ابدت اهتماماً بها فيصل».	

# بطولة استراليا المفتوحة

## سافين واغاسي الى الدور الثالث بسهولة

## وصعبات تواجهه موريسمو وشارابوفا

و بعد بداية محطة شارابوفا أيضاً  
امام الأمريكية ليندسي لي ووترز  
بخسارة المجموعة الأولى 6-4،  
انتقضت الروسية واكتسحت منافستها  
في الثانية 6-3 قبل أن تحرس  
الثالثة 6-3 وتبلغ الدور الثالث مقابلة  
الصينية لي نا التي تغلبت على  
اليابانية شينوبو اساغو في الثامنة  
والعشرين 6-3 و 6-4.  
وقالت شارابوفا "كانت مباراة رائعة  
لعبنا خلالها بشكل جيد خصوصاً في  
المجموعة الثالثة التي كانت فيها  
المنافسة قوية على كل كرة، وفي النهاية

■ ملبورن (استراليا) - أ-ف ب: تأهل الروسي مارات سافين المصنف رابعا ووصيف عامي 2002 و2004 بسهولة الى الدور الثالث من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الأربع الكبرى (غران شيلىم)، بفوزه على التشيكى بوهدان اوپيراخ 4/6 و 6/3 و 6/3 امس الاربعاء على ملاعب ملبورن. وجاء فوز الامريكي اندريه اغاسي

كان ليجروتاجلي الذي لعب سبع مباريات دولية مع منتخب ايطاليا انضم الى يوفنتوس في حزيران (يونيو) 2003 لكنه كافح في اول موسم له مع الفريق ولم يشارك في المباريات الا نادرا منذ تولي فابيو كابايلو مسؤولية تدريب الفريق قبل بداية الموسم الحالى. ولع نجم ليجروتاجلي عندما كان يلعب لفريق كييفو فيرونا قبل انتقاله الى يوفنتوس. وتنتهي فترة اعارة ليجروتاجلي مع بولونيا في نهاية الموسم الحالى. ويحتل بولونيا المركز الرابع عشر في دوري الدرجة الاولى الايطالي الذي يضم 20 ناديا.

## **سيرينا ولیامز بالدور الثالث**

■ ملبورن-رويترز: شقت الامريكية سيرينا وليامز طريقها للدور الثالث في بطولة استراليا المفتوحة للتنس امس الاربعاء. وتغلبت وليامز المصنفة السابعة في البطولة على دالي راندريانتيفي من مدغشقر 3/6 و6/3 و6/صفر. وتباحث وليامز عن أول لقب لها في البطولات الأربع الكبرى منذ فوزها بلقب بطولة ويمبلدون عام 2003.

ولعبت وليامز ست ضربات ارسال لا تتصد في المباراة التي استمرت 48 دقيقة فقط. وقالت وليامز عن مستوىها بالتأكيد أتحسن من مباراة لآخر.

لعبت اليوم العديد من الكرات التي حصلت بها على نقاط امام لاعبة تنح في اعادة العديد من الكرات. أشعر أنني بحالة بدنية جيدة..».

احتقاله بعيد ميلاده الأربعين.  
ويتتني عقد كوستاكورتا الحالي في نهاية هذا الموسم وقال نادي  
ميلانو ان مدافع منتخب ايطاليا السابق الذي سيكمل عامه التاسع  
والثلاثين في نيسان (ابريل) المقبل مدد عقده مع الفريق لمدة عام واحد.  
وشارك كوستاكورتا مع ميلانو لأول مرة في تشرين الاول (اكتوبر)  
1987 واحرز مع الفريق اربع بطلات اوروبية وفاز بالدوري الايطالي  
سبع مرات.  
ولعب كوستاكورتا 22 مباراة في حملة ميلانو للفوز بالدوري الموسم  
الماضي. ورغم ان كوستاكورتا اكبر اللاعبين سنا في ميلانو لكنه ليس  
اللاعب الذي لعب اطول فترة بالفريق، اذ سحق تفال المدافع ماولو مالдинي،  
وكان سافين خسر نهائي عام 2002  
امام السويدي توماس يوهانسون،  
على الالانى ببورن بو 5-6 و 6-7 .  
1

### **هيلد اندر لزن يهد عقدم مع شتمتغارت**

■ شتوتغارت (المانيا) - أ.ف ب: اعلن نادي شتوتغارت الالماني لكرة القدم ان الحارس الدولي تيمو هيلدبراند لن يجدد عقده الذي ينتهي

الدرازيا، تتداع على عشر كفة القدم

A black and white photograph capturing a dynamic moment in a soccer match. The central figure is Thierry Henry, wearing an Arsenal jersey with the number 14. He is performing a bicycle kick, with his body arched and legs kicked high into the air. The soccer ball is suspended above his head. He is wearing white shorts and socks, with a dark belt. In the background, another player in a white jersey is partially visible, looking towards the action. The background is blurred, suggesting a stadium setting.

ری

هنري في تشكيلة فريق العام  
في أوروبا للمرة الرابعة على التوالي

**ليجروتاجلي مدافع يوفنتوس ينضم لبولونيا**

■ ميلانو-رويترز: انتقل المدافع الإيطالي الدولي نيكولا ليجروتاجلي إلى نادي بولونيا على سبيل الإعارة بعد فشله في الحصول على مكان في التشكيلة الأساسية لفريق يوفنتوس لكرة القدم.

■ ميلورون (إستراليا) - أ.ف.ب: تأهل الروسي مارات سافين الصيف رابعاً وبخسارتها المجموعة الأولى 6-4، ووصيف عامي 2002 و2004 بسهولة انقضت الروسية واكتسحت منافستها في الثانية 6-صفر قبل أن تحرّم الثالثة 3-6 وتبلغ الدور الثالث مقابلة الأربع الكبرى (غران شيليم)، بفوزه على التشيكية بودهان أوليراخ 4/6 6/3 6/3 أمس الأربعاء على ملاعب اليابانية شينزوتو أساگوغي الثامنة.

■ بعد بداية مجرحة لشارابوفا أيضاً أمام الأمريكية ليندسي بول ووترز بخسارتها المجموعة الأولى 6-4، وتابعـت لست معتادـة على خوض مباريات كثيرة في مثل هذا الحر الشديد وتحديداً في بطولـات الغـران شـيلـيم». لكن الروسـية الأخرى سـفتـلانـا كوزـنيـتسـواـ الخامـسـة حقـقت فـوزـاـ سـهـلاـ فيـ المـاقـابـلـة علىـ الفـرنـسـية مـارـيون

حـسـمـتـ الـامـورـ بـفـارـقـ بـعـضـ النـقـاطـ فقطـ.

■ ميلانو الايطالي ضمن تشكيلة الفريق للعام الثالث على التوالي بينما حصل ثالثي يوفنتوس جيانلويجي بوفون وبافل زنفيـدـ علىـ مـكـانـ فيـ التـشـكـيلـةـ للـمـرـةـ الثـانـيـةـ علىـ التـوـالـيـ.ـ وـيـعـدـ البرـازـيلـيـ كـافـوـ مـادـاعـ بـيـلـانـوـ واـشـبـيـ كـولـ لـاعـ بـارـسـنـالـ وـالـبرـازـيلـيـ روـنـالـدـينـيـوـ لـاعـ بـرـشـلونـةـ الـذـيـ حـصـلـ عـنـ نـصـفـ عـدـ اـصـوـاتـ فـتـةـ اـفـضلـ لـاعـ بـخطـ وـسـطـ مـهـاجـمـ منـ بـيـنـ سـتـةـ لـاعـينـ اـنـضـمـوـاـ إـلـىـ التـشـكـيلـةـ لـلـمـرـةـ الـأـوـلـىـ.ـ وـرـغـمـ نـجـاحـ مـنـتـخـبـ الـبـلـوـنـانـ فـيـ الفـوزـ بـنـهـائـيـاتـ كـأسـ الـأـمـ الـأـوـرـوبـيـ 2004 إـلـىـ أـنـ الـفـائـةـ خـلـتـ مـنـ اـسـمـاءـ الـلـاعـبـينـ الـبـلـوـنـانـينـ.ـ وـفـيـماـ يـلـيـ تـشـكـيلـةـ فـرـيقـ الـعـامـ فـيـ أـورـوباـ الـتـيـ اـعـلـمـهاـ مـوـقـعـ الـاـتـحـادـ الـأـوـرـوبـيـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ عـلـىـ الـاـنـتـرـنـتـ اـسـمـ رـبـيعـ وـهـمـ مـاـنـشـيـ لـاعـ بـخطـ وـسـطـ بـورـتوـ وـزـمـيلـهـ المـادـافـعـ جـيـانـلـوـيـجيـ بـوـفـونـ /ـيـوفـنـتوـسـ /ـالـبرـازـيلـيـ كـافـوـ /ـمـيـلـانـوـ /ـالـبـرـتـغـالـيـ رـيـكارـدوـ كـارـفالـوـ /ـتـشـلـيسـيـ /ـالـبـرـتـغـالـيـ جـيـانـشـتـرـ نـايـتـ الـأـنـكـلـيـزـيـ.ـ وـحـصـلـ الـبـرـتـغـالـيـ جـوزـيـهـ مـورـيـنـوـ الـذـيـ مـاـدـ بـورـتوـ لـفـوزـ بـدـورـيـ اـبـطـالـ اـورـوباـ قـبـلـ انـ يـنـتـقلـ إـلـىـ نـيـسـتاـ /ـمـيـلـانـوـ /ـالـأـنـكـلـيـزـيـ اـشـلـيـ كـولـ /ـإـرـسـنـالـ /ـالـبـرـتـغـالـيـ كـريـسـتـيـانـوـ روـنـالـدـوـ /ـمـانـشـتـرـ بـوـنـاـيـدـ /ـالـبـرـتـغـالـيـ جـيـانـشـتـرـ بـورـتوـ /ـالـبـرـازـيلـيـ روـنـالـدـينـيـوـ /ـبـرـشـلونـةـ /ـالـتـشـكـيـكـيـ بـافـلـ زـنـفـيـدـ /ـيـوفـنـتوـسـ /ـالـفـرـنـسـيـ تـيـيـرـيـ هـنـرـيـ /ـإـرـسـنـالـ /ـالـأـوـكـرـانـيـ اـنـدـرـيـهـ شـيفـشـيـنـكـوـ /ـمـيـلـانـوـ.

■ لـندـنـ-ـ روـيـترـزـ:ـ اختـيرـ تـيـيـرـيـ هـنـرـيـ مـاهـاجـمـ اـرـسـنـالـ منـتـخـبـ قـرـنـسـاـ لـلـمـرـةـ الـرـابـعـةـ عـلـىـ التـوـالـيـ ضـمـنـ تـشـكـيلـةـ رـيقـ الـعـامـ فـيـ أـورـوباـ فـيـ اـسـطـلـاعـ لـأـرـاءـ زـوـارـ مـوقـعـ الـاتـحـادـ وـرـوـبـيـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ عـلـىـ الـاـنـتـرـنـتـ.ـ وبـذـلـكـ يـكـوـنـ هـنـرـيـ قدـ اختـيرـ فـيـ تـشـكـيلـةـ الـفـرـيقـ فـيـ جـمـيعـ عـوـامـ مـنـذـ بـدـاـيـةـ اـجـرـاءـ الـاسـتـفـنـاءـ عـامـ 2001ـ.ـ وـيـعـدـ الـلـاعـبـ وـحـيدـ الـذـيـ حـصـلـ عـلـىـ اـكـثـرـ مـنـ 1ـ.ـ2ـ مـلـيـونـ صـوتـ فـيـ سـنـفـاءـ هـذـاـ الـعـامـ.ـ وـاخـتـيرـ ثـلـاثـ لـاعـينـ مـنـ الـبـرـتـغـالـ ضـمـنـ تـشـكـيلـةـ اـفـضلـ فـرـيقـ اـوـرـوبـيـ لـعـامـ 2004ـ الـتـيـ اـعـلـمـهـاـ الـمـوقـعـ رـسـمـيـ لـلـاـتـحـادـ الـأـوـرـوبـيـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ عـلـىـ الـاـنـتـرـنـتـ اـسـمـ رـبـيعـ وـهـمـ مـاـنـشـيـ لـاعـ بـخطـ وـسـطـ بـورـتوـ وـزـمـيلـهـ المـادـافـعـ جـيـانـلـوـيـجيـ بـوـفـونـ /ـيـوفـنـتوـسـ /ـالـبرـازـيلـيـ كـافـوـ /ـجـانـ مـانـشـتـرـ الـبـرـتـغـالـيـ رـيـكارـدوـ كـارـفالـوـ /ـتـشـلـيسـيـ /ـالـبـرـتـغـالـيـ جـوزـيـهـ مـورـيـنـوـ الـذـيـ نـايـتـ الـأـنـكـلـيـزـيـ.ـ وـحـصـلـ الـبـرـتـغـالـيـ جـوزـيـهـ مـورـيـنـوـ الـذـيـ مـاـدـ بـورـتوـ لـفـوزـ بـدـورـيـ اـبـطـالـ اـورـوباـ قـبـلـ انـ يـنـتـقلـ إـلـىـ نـيـسـتاـ /ـمـيـلـانـوـ /ـالـأـنـكـلـيـزـيـ اـشـلـيـ كـولـ /ـإـرـسـنـالـ /ـالـبـرـتـغـالـيـ كـريـسـتـيـانـوـ روـنـالـدـوـ /ـمـانـشـتـرـ بـوـنـاـيـدـ /ـالـبـرـتـغـالـيـ جـيـانـشـتـرـ بـورـتوـ /ـالـبـرـازـيلـيـ روـنـالـدـينـيـوـ /ـبـرـشـلونـةـ /ـالـتـشـكـيـكـيـ بـافـلـ زـنـفـيـدـ /ـيـوفـنـتوـسـ /ـالـفـرـنـسـيـ تـيـيـرـيـ هـنـرـيـ /ـإـرـسـنـالـ /ـالـأـوـكـرـانـيـ اـنـدـرـيـهـ شـيفـشـيـنـكـوـ /ـمـيـلـانـوـ.

السلوك بسوء لوالوا يتهم الانكليزي الكرة تحد

A black and white photograph of Venus Williams, a professional tennis player, smiling and looking towards the right. She is wearing a white tank top and a headband. The background is blurred, showing other players and spectators on a tennis court.

دوغاري  
يحل

بالدفاع عن

الوان

مرسيليا

محددا

ان اخرج افضل ما عندي».  
بحاله بدئيه جيده».

مسيرتي، لقد عملت جيداً قبل انطلاق الموسم وازدادت خبرتي ايضاً واعرف ما يتعين على فعله الان، فقد كنت أمل ببدايات قوية دائمة لكن الخبرة لم تكن تسعفي سابقاً».

وبعد اغاسي من جهته اي شك حول عدم جهوزيته بعد الاصابة التي تعرض لها قبيل انطلاق البطولة بفوزه الكاسح على شوتلر في ساعة و27 دقيقة.

سيطر الامريكي على المبارزة تماماً خصوصاً في الجموعتين الثانية والثالثة التي ندرت فيه اخطاؤه المباشرة، كما تتميز بارسالاته الناجحة.

ويمثل اغاسي سجلاناً ناصعاً في مسيرته حيث احرز 57 لقباً منها ثمانية في البطولات الاربع الكبار، اربعية منها

القدم ان الحارس الدولي تيمو هيلدبراند لن يجدد عقده الذي ينتهي آخر الموسم الحالى.

وقال رئيس النادى ارفين شتاوت «نأسف لمثل هذا القرار، لكننا

نحترم في الوقت ذاته رفض تيمو (هيلدبراند) العرض الذى قدمناه له».

وكان النادى عرض على هيلدبراند (25 عاماً) تحسين شروط العقد برفع راتبه الحالى من 500 الف يورو الى 1,8 مليون يورو في الموسم الواحد وحتى عام 2010، ما يعني ان انه سيحصل على اعلى راتب في النادى. وصرح شتاوت لصحيفة «تاغه شبيفيل» التي ستتصدر غداً الاربعاء «في الواقع، لقد اصبنا بخيبة امل وببعض المراارة كوننا قدمنا كل ما يلزم وبرهننا له على تفهمنا للامر من دون ان يبدي من جانبة تجاوباً». ولم تعرف بعد وجهة هيلدبراند المقبلة، علماً بأنه تلقى عرضين من بايرن ميونيخ وهرتا برلين، وتنسّع اندية انكلزية كبيرة

إلى الحصول على خدماته.

■ باريس- أَفْ ب: أكد مهاجم منتخب فرنسا السابق كريستوف دوغاري بأنه يحلم بالدفاع مجدداً عن الوان ناديه مرسيليا.

وكان دوغاري فسخ عقده مع نادي قطر القطري مطلع العام الحالى وأكد بأنه يتطلع إلى عقد لستة أشهر مع مرسيليا حيث أمضى في صفوف النادى الجنوبي عامين من كانون الثاني/يناير 1998 إلى كانون الثاني/يناير 2000.

وقال دوغاري (55 مباراة دولية و8 اهداف): «اعشق مرسيليا لأنني عشت في صفوفه احساسين لم اشعر بها في اي مكان اخر».

واضاف «منعني المنتخب ونادياً بوردو ومرسيليا افضل الاوقات خلال مسيرتي».

واوضح «ادام انوصل الى اتفاق مع مرسيليا فربما اوقف مسيرتي». وشكل دوغاري ثنائياً رائعاً في صفوف بوردو مع صانع العاب المنتخب السابق زين الدين زيدان وبيكستني ليزاراتزو وقادوا فريقهم الى نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 1996 الذي خسر امام باريس ميونيخ.

ودافع دوغاري عن الوان عدة اندية ابرزها بوردو الفرنسي (82-96 ثم 2000-2003) ومilan الايطالي (96-97) وبرشاونة الاسباني (97) ومرسيليا الفرنسي (98-2000) وبرمنغهام

# السعودية تسعى لتطبيق استراتيجية جديدة تهدف إلى تحديث قطاعات استثمارية محددة

وبين الدباغ ان القطاعات المستثناة من الاستثمار الاجنبي تقلصت بشكل كبير، وانه مع مؤامرة أنظمة المملكة لتطلبات منظمة التجارة العالمية ستقتصر القائمة أكثر فأكثر، مشدداً على ان من المهم الحصول على استثمارات أجنبية ذات قيمة إقتصادية مضافة عالية تنقل التقنية والتكنولوجيا للسعودية.

وذكر الدباغ ان البيئة الصناعية في المملكة تعد من أفضل البيئات في المنطقة لما تملكته المملكة من إمكانيات ضخمة من طرق وموانئ بحرية وجوية وسكك حديدية. وذكر على سبيل المثال أنها تستحوذ على خمس طاقة تحلية المياه في العالم، وما زالت هناك إمكانيات لمزيد من الاستثمارات في قطاعات الكهرباء وتحلية المياه.

وأكيد ان المملكة تعمل حالياً على إيجاد قنوات إستثمارية جديدة وتحديث بيئة الاستثمار المساهمة في تقلص إعتماد المملكة على عوائد النفط والعمل على إيجاد فرص إستثمارية ومشاريع واعدة.

وقال ان الفائض في الميزانية نتيجة لارتفاع اسعار النفط سيؤخر لاقامة مشاريع حيوية تؤدي لزيادة الثقة وزيادة حماس القطاع الخاص للتعامل مع هذه الفرص الاستثمارية.

وأفاد ان الرؤية المستقبلية للهيئة العامة للاستثمار السعودية هي تحقيق نمو إقتصادي سريع ومستمر من خلال الاعتماد على عناصر القوة في الاقتصاد السعودي حيث ان المملكة هي المصدر الرئيسي للطاقة في العالم ونقطة وصل رئيسية بين الشرق والغرب وانه يجب الاستفادة القصوى من هذه المزايا النسبية وجعل المملكة وجهة للاستثمارات التي تعتمد على الطاقة.

ونوه الى ان هناك آليات محددة سوف يتم تبنيها في رحلة المقدمة وذلك بناء على توجيهات ولی العهدمير عبد الله بن عبد العزيز رئيس المجلس الاقتصادي على الذي وجه الهيئة لدراسة جميع العوائق التي تواجه المستثمرين وتذليلها بعد التنسيق مع الجهات الحكومية والمعنية بالقطاع الاستثماري.

واشار الى انه يجب ان تكون المملكة سباقة في توفير وسائل وإجراءات مبسطة وبفترات زمنية قصيرة لارنة بدول أخرى للاستحواذ على أكبر نصيب ممكن من رأس المال الاجنبي والمحلي الذي يصدر جزء منه خارج. وقال ان المملكة تسعى لتوطين جزء من رأس المال المصدر للخارج في صناعات تؤدي لخلق فرص عمل وتحسين مستوى دخل الفرد.

وقال عمرو الدباغ ان المملكة ستستمر في تصدير من المال لأن وجود تدفق نقدي خارج من المملكة الى دول اخرى لا يشكل أي تحدي ويعد ميزة نسبية لمستثمرين السعوديين الذين يسيطران على قطاعات سطة في دول المنطقة. وحول رصد 25 بالمئة من الميزانية للمملكة للتعليم كشف الدباغ عن توقيع عدة اتفاقيات مع وزراري التعليم العالي وال التربية والتعليم الذي المزد من الاستثمارات لهذه القطاعات الحيوية، شيرا الى ان المملكة تحتاج للتدريب وإعادة التأهيل. قال ان الاستثمار في قطاع التعليم والتدريب بشكل امام يجب ان يكون في مقدمة الأولويات، حيث ان الاثر الاقتصادي للاستثمار في التعليم والتدريب وتطوير قطاعات أخرى.

■ دبي - «القدس العربي»: أعلن محافظ الهيئة العامة لاستثمار السعودية، عمرو عبدالله الدباغ، أن الهيئة بدأ في شباط (فبراير) المقبل تطبيق استراتيجيةها الجديدة التي تستهدف تحديث قطاعات استثمارية محددة وتطويرها والتركيز على الفرص الاستثمارية الحالية في تلك القطاعات وتسويقها محلياً وعربياً ولدولياً.

وقال في مقابلة خاصة لقناة (CNBC) تبتها مساء الجمعة انه لا يوجد إقتصاد في العالم يمكنه إحتضان جميع الصناعات الموجودة في العالم، لذا تعمل المملكة لتوفير المزايا النسبية للاستثمار في قطاعات استراتيجية تم اختيار ثلاثة قطاعات رئيسية للتركيز بها الجذب المستثمرين لها وهي الطاقة والنقل وتقنية المعلومات والاتصالات.

أوضح الدباغ انه تم إيجاد وحدات استراتيجية في القطاعات والترويج لها، كما قامت الهيئة بإختيار طرق محددة للعمل فيها خلال العامين المقبلين من ططة الاستراتيجية. وهذه المناطق هي جيزان في نوب وتبوك في الشمال وحائل في الوسط وذلك ستقادة القصوى من موقع المملكة الاستراتيجي.

أفاد ان المنطقة الشرقية من المملكة مطورة بالفعل نعم خدماتها إلى آسيا الوسطى وشبكة القارة الآسيوية، أما المنطقة الغربية فتخدم بصناعاتها دولاً عربية، في حين تسعى المملكة الى تطوير منطقة شمال صناعياً لابrigad نقاط محددة فيها لتكوين للاقا الصناعات تصديرية لبلاد الشام وشمال ريقياً. واضاف انه يمكن لجنوب المملكة ان يكون

قاعدة صناعية مهمة تصدر منتجاتها لليمن ودول القرن الافريقي.

وقال الدباغ ان الهيئة العامة للاستثمار وحسب نظامها الاساسي معنية بتطوير المناخ الاستثماري وجعله غير منفر لرأس المال الوطني والاجنبي على حد سواء. وتعمل الهيئة على توفير جميع الخدمات الداعمة لاستقطاب واحتضان رؤوس الاموال أي كان مصدرها.

وبيّن الدباغ ان المملكة تمتلك مزايا كثيرة وحوافز مشجعة للاستثمار فيها بالإضافة لنظام المصرفي المتتطور والقوي جداً والذي ينافس الانظمة المصرفية العالمية. وأضاف ان المملكة تتمتع بثبات سعر صرف عملتها مقابل الدولار الامريكي، كما توفر حواجز للمستثمرين من خلال تقديم أرض المشاريع بشروط ميسرة وقروض للمشاريع الصناعية بالإضافة الى انه تم تخفيض الضرائب من 45 بالمائة الى 20 بالمائة بالنسبة للمستثمر الاجنبي.

ولفت الى انه من ضمن المزايا يمكن للمستثمر الاجنبي تحمل الخسائر على سنوات مقبلة، كما لم يعد ضرورياً للمستثمر الاجنبي ان يكون معه كفيل لكافالة العاملين لديه، وله الحق في تملك المشروع بالكامل طالما ان هذا القطاع غير موجود على قائمة المشاريع المستثناء من الاستثمار الاجنبي.

وذكر الدباغ ان المملكة تسعى الى جذب أكبر حصة نسبة من المستثمرين العالميين في مجالات الطاقة والبتروكيماويات بحيث تصبح وجهة رئيسية للاستثمارات في هذه القطاعات على مستوى العالم.

**قطاع تجارة الالاماس في بلجيكا**  
يعتبر دبي منافساً تزايد اهميته  
في توزيع الحجارة غير المصقولة

■ بروكسل - روبيترز: نقلت وسائل اعلام بلجيكية امس الاربعاء عن رئيس قطاع الالاماس في بلجيكا قوله انه يعتبر دبي منافسا متزايدا لتوزيع الالاماس غير المصفول.

ويم رحالي 80 في المئة من جميع الالاماس غير المصفول ونصف الالاماس المصفول عبر ميناء انتويرب البلجيكي اكبر مركز في العالم لتوزيع الالاماس غير المصفول.

وأكثر من 40 في المئة من الالاماس غير المصفول الذي يتم الاتجار فيه في انتويرب مصدره شركة دي بييرز العملاقة العالمية للالاماس الذي تمتلك فيه شركة انغلو اميرikan للتعدين حصة قدرها 45 في المئة.

ونقلت صحيفة (دي تييد) المالية اليومية التي تصدر في بلجيكا عن بيتر ميوس المدير العام للمجلس الاعلى للالاماس وهو الهيئة التي تشرف على صناعة الالاماس قوله ان دبي صدرت في 2004 ما قيمته حوالي ملياري دولار من الالاماس غير المصفول الى انتويرب بزيادة 750 في المئة عن عامين سابقين.

واضاف انه في الوقت نفسه فان التدفق المباشر للالاماس من افريقيا باستثناء الكونغو توقف مشيرا الى ان دبي تهي نفسها بشكل متزايد لان تكون مركزا للالاماس غير المصفول.

وقال ميوس «في الوقت الحالي فان الالاماس ينتهي به الحال الى انتويرب لأن أهم المشترين يتمركزون هنا. لكن من ناحية اخرى فان جميع كبار المعاملين تقريبا في سوق انتويرب اشتروا مكاتب في دبي».

**مصدرو القمح الامريكي يتوقعون  
شروط افضل للمناقصات العراقية**

■ القاهرة - روبيتز: قال مسؤول محلي في مجال القمح امس الاربعاء ان رابطة مصدري القمح الامريكي حققت تقدما مع مجلس الحبوب العراقي نحو تغيير شروط مناقصات القمح العراقية بهدف تشجيع مزيد من التجار الامريكيين على المشاركة فيها.

وقال المسؤول «انا واثق من ان كل مناقصة يطرونها من الان واصادعا ستكون على الارجح افضل قليلا وأكثر سهولة في التعامل معها لتعزيز الفرص التنافسية في المناقصات».

واجتمع مسؤولون من رابطة مصدري القمح الامريكي ورابطة مصدري حبوب امريكا الشمالية مع مجلس الحبوب العراقي في القاهرة امس الاول لبحث الشروط التي تقييد المشتريات العراقية من الولايات المتحدة ولا تتفق مع المعايير العالمية.

وقال المسؤول «كان اجتماعا ممتازا فعلا، حققنا تقدما ولكن هذا لا يعني أنه تم تسوية كل الامور». وأحد الشروط التي لا يزال يتعين الاتفاق عليها يلزم المصدر بنقل القمح إلى عدة جهات داخل العراق وهو الأمر الذي يردد المصدريون الامريكيين بسبب مخاطر السفر في العراق.

كما يشترط العراق أن يخضع القمح المباع له لفحوص خلال التحميل وعند وصوله مما يرفع تكلفة البيع.

وقال المسؤول ان هناك مسائل اخرى تشمل شروط السداد. ومضى قائلا «هناك اتفاق على محاولة العمل فعليا على تغيير هذه الشروط ولكننا لا نعرف كيف ستصبح عليه».

ويواجه المصدرون الامريكيون صعوبة في اختراق سوق القمح العراقي بسبب هذه الشروط. كما يواجهون منافسة قوية من استراليا التي كانت تهيمن على سوق القمح العراقي منذ التسعينيات وحتى سقوط نظام صدام حسين.

**توقف استمرار اغلاق خط أنابيب النفط العراقي - التركي من 15 الى 20 يوما**

■ بغداد- رویترز: قال مسؤولون نفطي امس الاربعاء ان من المتوقع ان يؤدي هجوم تحريري على خط أنابيب لتنفط في شمال العراق الى استمرار توقف الصادرات عبر تركيا لمدة أسبوعين اخرين. وكان انفجار كبرى يبيجي يوم الاثنين الماضي بعد ان اكمل العاملون اصلاح الفتحة قرب بيجي جزء من خط الانابيب بمنطقة أضرار بالخط في نفس المنطقة من انفجار سابق.

وقال المسؤول المطلع على عمليات الاصلاح «لأن نرى أملا في استئناف الصادرات الشمالية لفترة أخرى تترواح بين 15 و20 يوماً».

وكان المسؤولون يأملون استئناف تشغيل الخط الذي توقف عن العمل منذ 18 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد عطلة عيد الاضحى.

وفي الاسيوع الماضي قال ضياء البكاء رئيس مؤسسة تسويق التفط العراقيية (سومو) ان باهكان العراق تصدیر 250 ألف برميل يوميا من الشمال اذا تحسن الوضع الامني.

ويصدر العراق نحو 1.5 مليون برميل يوميا من جنوب البلاد حيث ادى انقطاع التيار الكهربائي الى خفض الصادرات.

## نمو أرباح البنك العربي الوطني 52 بالمائة

**■ الرياض - روبيترز:** قال البنك العربي الوطني السعودي في بياناته، شرطت بالصحف السعودية أمس، لاربعاء ان ارباحه الصافية زادت بنسبة 52 في المئة الى 1,17 مليار ريال، 312 مليون دولار) في العام الماضي.

وقال البنك سادس اكبر البنك في المملكة من حيث قيمة الاسهم المتداولة، بن ربح السهم ارتفع الى 29,17 ريال من 19,16 ريال. وزاد اجمالي الاصول الى 63,3 مليار ريال في نهاية كانون

## الهند تزيد استثماراتها بقطاع النفط الروسي

■ نيلولوي- رويفرز: قال ناتوار سينغ وزير الخارجية الهندي امس الاربعاء ان الهند خططت لزيادة كبيرة في استثماراتها بقطاع الطاقة الروسي.  
وتنزل مؤسسة النفط والغاز الطبيعي الهندية حصة بنسية 20 في المئة في مشروع سخارلين 1 في روسيا، وقالت في الماضي انها تتطلع لاحصة في مشروع سخارلين 3.  
ويترخص على الحصول على حصة من الاصول النفطية لشركة يوكوس.  
وقال سينغ امام مؤتمر عن النفط والغاز في العاصمة الهندية ان «المفاوضات جارية من أجل زيادة استثمارات الهند في قطاع الطاقة الروسي زيادة كبيرة».  
وتسعى الهند التي تنتج 30 في المئة فقط من احتياجاتها من النفط الخام الى الحصول على حصة في مشروعات نفطية أجنبية لتأمين احتياجاتها من الطاقة بما يخدملاقتصاد الذي يتوقع أن ينمو بنسبة تراوح بين سبعة وثمانية في المئة سنويًا في العقدين المقبلين.

## **منظمة اوكسفام الانسانية الدولية دعوا الدول الغنية لالغاء ديون الفقيرة**

وفرضها والمانيا وايطاليا).  
وفي زامبيا، تظاهر الناشطون امام سفارة اليابان، كما اوضحت اوكسفام.  
وذكرت بان معدل الاصمار في زامبيا يصل الى 39 عاما، وبذان واحدا من كل عشرة اطفال يموت لدى ولادته، وبذان الحكومة مضطربة لاتفاق مزيد من الاموال لتسديد الدين بدلا من تأمين الرعاية الصحية لمواطنيها.  
واشارت اوكسفام الى ان سفيرى كندا والمانيا في تنزانيا استقبلوا مندوبين عن مظاهريين طلبوا منهمما بذل جهود اضافية لالغاء كامل ديون البلدان الفقيرة. واوضحت اوكسفام ان تنزانيا ستدفع في العام الحالى 110 ملايين دولار لخدمة ديونها.  
واضافت (اذا ما ألغى هذا الدين، فإنه سيتيح للحكومة ان تزيد نفقاتها في القطاع الصحي بنسبة 50%).

■ واشنطن- اف ب: دعت منظمة اوكسفام الانسانية الدولية مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى الثلاثة الى القاء ديون الدول الفقيرة، قبل سبعين من اجتماع وزراء المال في هذه المجموعة في الرابع والخامس من شباط (فبراير) في لندن.

وقال المستشار السياسي لمنظمة اوكسفام، ماكس لاوسون، في بيان تسلمه وكالة فرانس برس في واشنطن ان الدول الفقيرة تتذلل جهودا كبيرة بدفع 100 مليون دولار يوميا للبلدان الغنية، ويستطيع سبعة وزراء مال معالجة هذا الوضع».

وذكرت اوكسفام ان آلافا من الناشطين في العالم الثالث اذهموا في الاعوام الستينات بـ«الثورة الخضراء»، التي ادت الى ازدهار الزراعة في العالم الثالث، وارتفاع انتاج الحبوب، مما ادى الى تراجع اسعارها في السوق العالمية، مما ادى الى تدهور اوضاع المزارعين في الدول الصناعية السبع الكبيرة (الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان).

# سابك السعودية تضاعف صافي أرباحها إلى 3,8 مليار دولار

في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال محمد الملاطي نائب رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي للشركة ان الارباح التي تحققت هي أعلى أرباح تسجلها الشركة منذ انشائها.

وأضاف أن العوائد ارتفعت بفضل ارتفاع الاسعار العالمية لمنتجات الشركة، التي تشمل الكيماويات الأساسية والمخصبات والمعادن، بالإضافة إلى الخطوات التي اتخذتها الشركة لدمج أنشطتها المتعددة. وتتابع أن من العوامل الأخرى التطوير التكنولوجي وانخفاض كلفة التشغيل وتحسين التسويق وتطوير العمالة.

وقال محللون ان الميزة الرئيسية التي تتمتع بها سايك هي رخص المنتجات البترولية المستخدمة كمواد خام في صناعتها بالسعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

وتقع المصانع الرئيسية للشركة في مدينة الجبيل الصناعية بمنطقة الخليج ومدينة ينبع المطلة على البحر الاحمر، لكنها نقلت جانباً من أنشطتها الى أوروبا وتوسيع درجة أكبر في آسيا وأمريكا اللاتينية.

قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سايك) أمس الأربعاء ان صافي أرباحها زاد 113% في عام 2004 ليصل الى مستوى قياسي سجله 14,25 مليار ريال (3,80 مليار دولار) سل الاسعار العالمية المرتفعة لمنتجاتها.

رأضافت سايك أفضل شركات روكيماويات ربحية في العالم أنها تحكت من صافحة الارباح رغم خصم مبلغ 1,56 مليار ريال بت محكمة أمريكية سايك الأسبوع الماضي بعد لشركة اكسون موبيل بعد نزاع قضائي حول عملياتها المشتركة في المملكة.

وقالت سايك ان أرباح الربع الاخير من عام 2004 قبل خصم المدفوعات المقررة لاكسون بلي بلغت 5,95 مليار ريال لتسجل ثلاثة أمثلة تتواءها عن الفترة المقابلة من عام 2003.

عقب اعلان النتائج ارتفع سهم الشركة تسعين بالمئة ليصل الى 919 ريالاً مقرباً من أعلى توطى في 12 شهراً البالغ 926 ريالاً الذي سجل

## اسرائيل: استمرار نمو الناتج الصناعي ومستوى قياسي للسياحة منذ بدء الانتفاضة

■ تل أبيب- القدس- روبيتز- اف قال المكتب المركزي للإحصاء امس جاءه ان الناتج الصناعي الاسرائيلي بنسبة 9,8 في المئة في الاشهر الثلاثة السابقة. وأضاف أنه يتوقع أن توضح البيانات نمو الانتاج بنسبة سبعة في المئة في العام الماضي كله.

وقالت المكتب ان الانتاج سجل نموا هر الرابع على التوالي وللمرة الخامسة في الاشهر الستة الأخيرة، رز هذا النمو ناتج قطاع التكنولوجيا الدمنة.

قال المكتب ان بيانات الاتجاهات يشير الى ارتفاع ناتج الصناعات حويلية بمعدل سنوي بلغ 9,9 في

اي بزيادة قدرها 26 % مقارنة مع العام 2000 قبل اندلاع الانتفاضة.

وزاد عدد السياح الاميركيين العا 2004 الى 378 الف سائح، اي بنسب 39 % مقارنة مع العام 2003. كما زاد عدد السياح الانكليز بنسبة اربع بالمئة وبلغ عددهم 146 الفا. وتصاعد عدد الالوان مترين مع زيارة 75 الفا منه العام الماضي (54+ %).

وتعرض قطاع السياحة احد محركات الاقتصاد الاسرائيلي، لضرر قوية منذ اندلاع الانتفاضة مما ادى الى صرف عشرات الاف من الاشخاص واغلاق عشرات الفنادق عبر البلاد.

2004 وهو مستوى قياسي منذ بدء الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) من عام 2000، وزار اسرائيل نحو مليون ونصف مليون سائح في العام 2004 مقابل مليون سائح العام 2003.

وقد زار 862 الف سائح اسرائيل في 2002 و1,2 مليون في 2001 و2,6 مليون في عام 2000 الذي اندلعت الانتفاضة في الشهر التاسع منه.

وساهم يهود فرنسا بشكل واسع في تحسن الاداء السياسي. فقد سجلت الزيادة الكبرى في عدد السياحة في صفوف القادة من فرنسي 47+ % مع 256 الف سائح فرنسي

المئة في الفترة من ايلول (سبتمبر) الى نهاية تشرين الثاني في اعقاب نمو بنسبة 9,8 في المئة في الاشهر الثلاثة السابقة. وأضاف أنه يتوقع أن توضح البيانات نمو الانتاج بنسبة سبعة في المئة في العام الماضي كله.

وتأثير الانتاج وال الصادرات بشدة بسبب ركود استمر ثلاث سنوات نتيج عن تباطؤ اقتصادي عالمي والانتفاضة الفلسطينية. ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو الاقتصادي 4,2 في المئة في 2004.

من جهة ثانية افادت وزارة السياحة الاسرائيلية في بيان ان السياحة في اسرائيل زادت بنسبة 41 % خلال العام

**من البنزين تكلفها مئات ملايين الدولارات سنويا**

■ لندن- رويترز: قال محللون امس الاربعاء ان واردات ايران من البنزين من المتوقع ان تقفز الى 179 ألف برميل يوميا في 2005 من 160 ألف العام الماضي فيما تدعم زيادة الامدادات النقطية التنمو. واضاف المحللون بشركة فاكتس لاستشارات ان قفزة في الطلب على وقود السيارات في ايران حولت البلاد الى مستورد صاف للبنزين وان من المتوقع ان تصبح ايران مستوردا صافيا ايضا للوقود الذيل.

وقفزت واردات ايران من البنزين بشدة من حوالي 30 ألف برميل يوميا في عام 2000 مع زيادة عدد السيارات في حين ما زالت اسعار البنزين مدرومة بشدة وبين ارخص اسعار الوقود في العالم اذا تبلغ حوالي عشرة سنتات امرיקية للتر.

واضطرت ايران الى سحب 825 مليون دولار من صندوق الاحتياطي اموال النفط او اخر العام الماضي لتمويل واردات البنزين التي تسد حوالي نصف حاجتها.

وقال المحللون ان خطط ايران لبناء ثلاثة وحدات لزيادة انتاجها من البنزين من غير المتوقع ان يبدأ تشغيلها حتى عام 2010. وتوقعوا ان تبلغ واردات ايران من البنزين ذروتها في حوالي 207 عندما تصل الى 216 ألف برميل يوميا قبل بدء تشغيل التوسعات الجديدة في مصافي التكرير.

وقال محللون اخرون ان الواردات ستستمر في الزيادة طوال سنوات

## كار والساهمين بيوكونس ينون مقاضاة الحكومة الروسية ومطالبتها بتعويضات

■ موسكو- رويترز: قال أحد كبار المساهمين في شركة يوكوسوكو الروسية المتعثرة للنفط في تصريحات نشرت أمس الأربعاء أن أصحاب الشركة التي جردت الشهر الماضي من أهم أصولها يعتزمون مقاضاة الحكومة الروسية للمطالبة بتعويضات.

وقال ليوبونيد نيفزلين الذي يملك الآن الحصة المسيطرة في شركة ميناتيب القابضة التي تملك حصةأغلبية في يوكوسوكا إن جانباً كبيراً من قيمة الشركة انحني بعد البيع الجبri لشركة يوغanskftغاز التابعة لها.

وأضاف في تصريحات لصحيفة (فيديوموستي) الاقتصادية اليومية التي تصدر في موسكو انه يحمل السلطات الروسية المسؤلية الكاملة لما حدث للشركة التي فوجئت بمطالبات ضخمة عن متاخرات ضريبية بلغت 27 مليار دولار ما دفعها إلى الشفا الانهيار.

وقال نيفزلين الذي يعيش في اسرائيل «كممساهمين ننوي المطالبة بتعويضات عن الاضرار في كل المحاكم الدولية في أوروبا وأمريكا».

وتسعى السلطات الروسية للتحقيق مع نيفزلين لعرفة دوره المحتل في جريمة قتل.

وفي الشهر الماضي اشتترت شركة روسنفت الحكومية الروسية شركة يوغanskf من شركة مغمورة اسمها بايكال فايتانس كانت قد فازت في مزاد بيع يوغanskf في كانون الاول (ديسمبر) بقيمة 9,4 مليار دولار.

**ديموقراطيون بمجلس الشيوخ الامريكي: قرار اوبك خفض انتاجها ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية**

■ واشنطن-رويترز: قال خمسة اعضاء ديمقراطين في مجلس الشيوخ الامريكي ان قرار اوبك الشهر الماضي خفض انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا يثير تساؤلات بشأن هل اعضاء المنظمة الذين يتبعون الى منظمة التجارة العالمية ينتهكون قواعد حرية التجارة.

واوبك هدف مفضل للانتقاد في الكونغرس الامريكي.

وافقت اللجنة القضائية بجامعة الشيوخ العام الماضي على تشريب كان من شأنه ان يخضع المنظمة لقوانينكافحة الاحتكار الامريكية، لكن المشروع فشل في الحصول على موافقة الكونغرس.

وقال السناتور فرانك لوتنبرغ واربعة يمقراطين خرين من اعضاء مجلس الشيوخ في رسالة الى القائم باعمال الامين العام لاوبيك ان حصن التصدير لاعضاء المنظمة ربما «تشكل انتهاكا محتملا لقواعد منظمة التجارة العالمية».

واديعت الرسالة المؤرخة في 14 كانون الثاني (يناير) مس الاول الثلاثاء.

وتجرى السعودية اكبر المنتجين في اوبك مفاوضات حاليا لـ تصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية.

# **لبنان: الاستثمارات العربية وزيادة السياحة ادتا الى نمو الاقتصاد بنسبة 5%**

**بيروت-من نجيب خزاقة:**

وقال سلامة «في نهاية العام 2004 توصلنا إلى رفعاحتياطي مصرف لبنان المركزي من العملات الصعبة إلى 12,5 مليار دولار في مقابل 12 مليار دولار في نهاية العام 2003 باعتمادنا أصدار سندات خزينة في الأسواق الأساسية والثانوية».

وصرف مصرف لبنان المركزي ملياري دولار من أجل دعم استقرار العملة الوطنية بين نهاية آب ومنتصف تشرين الثاني التي شهدت أزمة سياسية حادة وفق مصادر مصرافية. ويعول سلامة على تحقيق نسبة نمو مماثلة خلال العام الحالي رغم استمرار الأزمة بين الموالين والمعارضين لسورة حول الانتخابات التشريعية المتوقعة في الربع ورغم الضغوط على سورية لتنفيذها القرار 1559.

وعزا سلامة نسبة النمو التي تحققت عام 2004، ورفعت اجمالي الناتج الداخلي إلى 20 مليار دولار، إلى انتعاش قوي خصوصاً في قطاع العقارات بفضل الطلب عليه من مواطنين عرب من الخليج وإلى موسم سياحي جيد.

وأشار إلى أن لبنان لا يزال ينعم بثقة المستثمرين لا سيما العرب منهم، كما يدل على ذلك ارتفاع الإيداعات في القطاع المصرفي بنسبة 12% في عام 2004. وقال سلامة إن «هذا الارتفاع بلغ ستة مليارات دولار وهو يرفع مجموع

سجل الاقتصاد اللبناني، بفضل لاستثمارات العربية والسياحة، نموا في إجمالي الناتج الداخلي نسبته 5% خلال العام 2004 رغم التوتّرات السياسية بحسب حاكم مصرف لبنان المركزي زياد سلامة الذي يعود على تحقيق نسبة نمو مماثلة في سنة 2005.

وقال سلامة لوكالة فرانس برس بين نهاية شهر آب (اغسطس) ومنتصف تشرين الثاني (نوفمبر) كان للتوتر السياسي تأثيراً جزئياً على عامل الثقة لكن ذلك لم يحل دون تحقيق النمو نسبة 5% عام 2004 في مقابل 3% عام 2003». وأضاف «هذه نسبة مماثلة منذ العام 1997».

واوضح سلامة ان المحاسبة الوطنية تتم باشراف مؤسسة انسى الفرنسية وفق اتفاق عقدته معها السلطات اللبنانية منذ ثلاث سنوات.

ونسبة النمو المتحققة هي أعلى من المعدل الإقليمي (3.5%) الذي توقعه تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (الاسكوا).

مع ذلك يبقى نمو الاقتصاد اللبناني أقل من إمكانية لبنان وهو غير قادر حل المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية التي يواجهها وفق الخبراء.

## ملك اسبانيا يؤكد أهمية دعم التعاون الاقتصادي مع المغرب

وتتمثل أهم الصادرات المغربية إسبانيا في الملابس الجاهزة (37)  
مليار درهم) والقشريات والرخويات  
والصففيات (785 مليون درهم)  
والمنسوجات (746 مليون درهم)  
والخيوط والألياف الكهربائية (65,5)  
مليون درهم) والأسماك الطازجة  
والمعالجة (401 مليون درهم)  
والفوسفات (253,2 مليون درهم)  
والأسماك المصبرة (135,7 مليون  
درهم) والخضر الطerville والمجمدة  
والملحمة (108 مليون درهم).

الوزراء الاسپانی سابق خوسه ماریا اثمار مع تعریف المفاوضات حول ملف الصید البحري ورفض المغرب تجديد اتفاقية الصيد مع إسبانيا. وبدأت العلاقات بين البلدين في التحسن بعد وصول الاشتراكيين إلى إسبانيا إلى الحكم في آذار (مارس) الماضي، وارتفاع حجم المبادلات الإسبانية الغربية خلال النصف الأول من السنة الماضية ليبلغ نحو 54.5 مليار يورو في مقابل 13.7 مليار لليقنس في الفترة من العام 2003 بزيادة تقدّم نحو 12% حسبما تفيد الإحصائيات.

في مقدمة المستثمرين الاجانب في المغرب الذي يعد بدوره خامس سوق للاستثمارات الخارجية الاسانية. ويناهز عدد المقاولات الاسپانية الموجودة حاليا بال المغرب نحو 1000 وحدة تنشط في قطاعات مختلفة. ويتنوع نشاط الشركات الاسپانية في المغرب بين قطاعات النسيج والفلاحة والصيد البحري والصناعة الغذائية والاتصالات والنقل والسياحة والأنظمة المالية. وكانت العلاقات المغربية الاسپانية قد توترت في عهد حكومة رئيس

صدر استقطاب للمقاولات الإسبانية  
ومن بينها مسار الانفتاح الاقتصادي  
للمغرب والتزام السلطات المغربية  
فتح السوق الوطنية». «  
واوضح الملك ان المغرب احتل في  
السنوات القليلة المرتبة العاشرة  
بالنسبة لل الصادرات الإسبانية والثالثة  
على صعيد البلدان غير الاعضاء  
بالي聯和 الأوروبي بعد الولايات المتحدة  
الامريكية والمكسيك متقدما في ذلك على  
الصين وبلدان اوروبا الشرقية.  
وأضاف ان اسبانيا تعتبر ايضا  
ثانية سوق للصادرات المغربية وتأتي

■ الرباط-رويترز- اف ب: أكد العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس في ختام زيارة دولة إلى المغرب أمس الأربعاء أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين إسبانيا والغرب.

ونقلت وكالة المغرب العربي الرسمية للأنباء عن الملك قوله أمام منتدى جمع عدداً كبيراً من رجال الأعمال المغاربة والإسبان في مراكش إن إسبانيا «ملزمة بتطوير تعاونها الاقتصادي مع المغرب» مبرزاً أن «مراهنة إسبانيا على الاقتصاد المغربي تعتبر خياراً استراتيجياً ينخرط في

# البرلَان المغربي يقر اتفاق التجارة الحرة مع أمريكا

ر اتحاد المكاتب الزراعية الامريكي أى  
ى زيادة الصادرات للسوق المغربي  
ليون دولار بحلول عام 2015 وخاصة  
المواد الغذائية واللحوم والدواجن.  
ئب المغربي المعارض عبد القادر عمار  
الاتفاق يساوي بين الاقتصادين  
لغربي. وأضاف «انهم يحصلون على  
ليلي والعكس صحيح. لذلك فلا مatum  
ثل اتفاقنا مع الاتحاد الأوروبي  
لى ذلك فان الاتفاق الامريكي يغطي  
يات الاقتصادية بل والثقافية  
».

لاتفاق بعد تصويت في  
مجلس المستشارين  
الذي يعادل مجلس  
وحدة بموافقة 45 عضواً  
امتناع ستة.

س الامريكي وافقاً على  
الماضي.

لفهرى الوزير المتدب  
جية والتعاون لاعضاء  
ن الاتفاق سيعمل على  
وخدم صالح المغرب  
ان اطلاق المدفقات  
ي المنطقه.

تبادلة بين البلدين عن  
ان التجاري ان يكون

ية الامريكية الاتفاق

تم البريلان على اتفاق جميع الولايات تفاصيل في ابرام ديف ابرام ل الشرق. 2013. سام بن يتوصل ووقة.. تنوع الشراكة بين البلدين والمزارعين تفاصيل دون مجلس اتفاقية على فضها. شهرين.

■ الرباط-رويترز: قال متحدث عن  
المغريبي أمس الأربعاء إن البرلان وافق  
للتجارة الحرة أبرمته الحكومة  
التحدة بما يمهد الطريق لتنفيذ  
غضون شهرين.  
ويقرب هذا الاتفاق واحتضن من  
اتفاقات التجارة الحرة تشمل معظم  
الاوسط وشمال افريقيا بحلول  
والمغرب هو ثانية دولة عربية بعد الا  
لاتفاق من هذا النوع مع الولايات المت  
البحرين اتفاقاً مماثلاً لم يبدأ تنفيذه  
ورغم معارضة قوية خاصة  
وشركات الأدوية تمت الموافقة على  
أى تعديل. وقال المتحدث با  
المستشارين ان الدستور يقضى با  
الاتفاques الدوليه دون تعديلهما  
وأضاف ان الاتفاق سينفذ في غضون

المقاولين. ودعا العاهل الإسباني رجال  
الاعمال من البلدين الى «الاستفادة من  
هذا اللقاء لتعزيز فرص التعاون التي  
من شأنها أن تعكس إيجابياً على  
تحقيق التنمية الاقتصادية  
والاجتماعية للبلدين».  
وشارك في هذا اللقاء، الذي حضره  
مستشار العاهل المغربي الاقتصادي  
اندريه ازوالي ووزير الصناعة  
والتجارة المغربي صلاح الدين مزوار  
ووزير الخارجية الإسباني ميغيل  
انخيل مورتيнос، نحو 300 من ارباب  
العمل الإسبان والمغاربة.  
وقال العاهل الإسباني «بالاضافة  
إلى الحواجز التقليدية المتمثلة في  
القرب الجغرافي وإنخفاض كلفة  
الإنتاج هناك عوامل أخرى تشكل

## الامم المتحدة: كارثة تسونامي تركت مليون شخص بدون مصدر رزق

لـ الدولـية امـس الـاربعـاء ان موجـات اـنـتـاجـة بـيت جـنـوب آـسـيا تـرـكـت اـكـثـرـ من مـلـيـوـنـ فـعـالـةـ يـمـكـنـ اـنـ تـعـيـدـ اـكـثـرـ من نـصـفـهـمـ ظـيـفـةـ فـقـدـتـ فيـ اـنـدـونـيـسـياـ وـسـرـيلـانـكـاـ التيـ وـقـعـتـ فيـ السـادـسـ والـعـشـرـينـ مـنـ الـتـيـ قـتـلـتـ اـكـثـرـ منـ 220ـ الـفـ شـخـصـ فـيـ ضـربـتـ اـيـضاـ عـشـرـ دـوـلـ اـخـرىـ مـحـدـدـ اـرـشـيدـدـةـ...ـفـيـ الـجـمـعـاتـ الـفـقـيرـةـ التـيـ اـعـمـمـتـ مـتـكـاتـبـهـمـ الـهـزـيلـةـ». اـتـشـيهـ وـهـوـ اـكـثـرـ المـنـاطـقـ الـمـنـكـوبـةـ فـيـ مـرـنـ حـوـاليـ سـبـعةـ فـيـ الـمـئـةـ قـبـلـ الـكـارـاثـلـانـكـاـ بـأـكـثـرـ مـنـ المـلـثـينـ الـىـ 20ـ فـيـ الـمـائـةـ.

■ جنف- رويترز: قالت منظمة البحرية الدمقراتية (تسونامي) التي ذكرت شخص بلا مصدر للرزق لكن المعونة العمل في غضون عام.  
وأضافت المنظمة ان حوالي مليوني وهمما أكثر الدول المتضررة من الكارثة الشهر الماضي. لكن موجات المد العاتية سواحل آسيا المطلة على المحيط الهادئ دماراً كبيراً.  
وقالت المنظمة «الطقفان... كان له يعيش معظم الناس فيها على ا الاشخاص ليس فقط دخولهم بل ايضاً واصافت ان نسبة البطالة في اقاندونيسيا قفزت الى 30 في المئة او في حين تصاعدت نسبة البطالة في س

المواالية للرئيس السيطرة على الوضع  
وتقول الحكومة أنها أحبطت محاولتي  
انقلاب اخرین في 2004.  
وموريتانيا احدى ثلاث دول اعضاء  
في الجامعة العربية اقامت علاقات كاملة  
مع اسرائیل بعد ان أحدث الطابع تحولاً  
دبلوماسياً مؤيداً لامريكا . وتأمل في أن  
تصبح غنية بعد ان اكتشفت مؤخراً  
مكامن نفطية بحرية من المنتظر ان تبدىء  
الانتاج بحلول نهاية العام .  
وقالت صحيفة (هورايزون) ان ارباب  
الاعمال والنقابات يحتذون شركات النفط  
العاملة في البلاد خاصة شركة شركت  
وودسايد الاسترالية على بناء مراكب  
تدريب للايدي العاملة.

الحادي للاجر حوالى 400 في المئة في احدث خطوة في سلسلة اجراءات يقول محللون انها تهدف الى منع وقوع المزيد من الاضطرابات بعد ثلاث محاولات انقلابية.

وذكرت صحيفة (هواريزون) ان الحد الادنى للاجر سيرتفع الى 12 ألف اوقية (81) دولاراً شهرياً من 3412 اوقية بعد مفاوضات بين الحكومة واتحاد ارباب الاعمال في البلاد الواقعية في غرب افريقيا. ولم تحدد الصحيفة من اين ستأتي الاموال، لكن معلقين بوسائل اعلام خاصة قالوا انه في حكم المؤذك ان تأتى من ثروة نفطية مكتشفة حديثاً وقال محللون ان الزيادة التي لم يسبق

# نُجْعَلُ الْعَالَمَ أَصْغَرَ

## **برنامج تابع للأمم المتحدة يتهم المانحين بتجاهل احتياجات إفريقيا بعد كارثة تسونامي**

الغذاء العالمي ان الكثرين خاصية حاملي فيروس اتش. اي. في المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) أو المصابين بالمرض ذاته ما زالوا في حاجة الى مساعدات غذائية.

وقال ايليون «سيؤثر هذا على من ليس أمامه ملاذ آخر».

ويتسبب سوء التغذية في ضعف العمال وجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، ويمكن أن يسرع من تطور الاصابة بالفيروس المسبب للإيدز لتصبح اصابة كاملة بالمرض.

وفي زامبيا وحدها نحو مليون طفل فقدوا أبويهem أو أحدهما بسبب الإيدز، والكثير منهم يعتمدون على الاعانات في البقاء على قيد الحياة.

كما عانت مالاوي ومملكتا سوازيلاند ولسيتو من نقص الامطار في موسم حصاد عام 2004. والمنطقة تواجه ما يسمى السكان «موسم الجوع».

وفي غياب المساعدات الغذائية من المرجح أن يبيع المزارعون أصولاً مثل الماشية أو الحاريث مما يضر بقدرتهم على التعافي واستغلال تحسن الطقس. في العام 2004

فقط. قبل أمواج ملioniون دولار

ة ترى أن من اس المانحة يقيبا، فقد تم منطقة الكارثة في مجال ون التبرعات منظمة كير جنوب وغرب اقى اهتماما دادات أخرى

جنوب قارة نقص الغذاء افري، ويشير يكون هناك

جوهانسبرغ- من بيتر ابس:

---

قال مسؤول في برنامج الغذاء العالمي إن الجهات المانحة لم تستجب لطلاب بتقديم مساعدات غذائية إلى جنوب القارة الأفريقية عقب أمواج المد (تسونامي) التي اجتاحت منطقة المحيط الهندي مما قد يؤدي إلى تضور أكثر من مليون شخص جوعاً في الوقت الذي تسعى فيه المنطقة جاهدة للخروج من سنوات من نقص الغذاء.

وقال جورج أيليون مستشار المشاريع الإقليمية في برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة «لم نتلقي تبرعاً واحداً منذ أمواج المد». وأضاف «كانت هناك حملات حكومية كبيرة حتى لا تصبح إفريقياً في طي النسيان بعد أمواج المد ولكننا لم نر شيئاً».

وفي كانون الأول (ديسمبر) قال البرنامج انه يواجه نقصاً خطيراً في التبرعات وقد لا يتمكن من مواصلة عملياته في جنوب القارة الأفريقية بعد كانون الثاني (يناير). وأحدثت هذه اتفاقية جديدة للمساعدات التي توقفت بعد اجتياح

البرنامـج تكفي حتى شـباط (فبراير) وـفي تـشـرين الثـانـي وكـانـون اـلـثـالـثـي المـدـقـال بـرـنـامـج الـغـذـاء اـنـه تـلـقـى اـلـكـلـمـةـ ماـزـال يـحـاجـ 74 مـلـيـونـاـ. وـفي هـين اـنـ أـعـلـبـ هـيـئـاتـ الـأـغـاثـةـ السـابـقـ لـأـوـانـهـ القـولـ بـأـنـ الـجـهـاتـ سـتـخـفـ مـيـزـانـيـاتـ الـخـصـمـةـ لـأـرـسـالـ الـكـثـيرـ مـنـ عـمـالـ الـأـغـاثـةـ إـلـيـ آـسـيـاـ وـمـنـ بـيـنـهـمـ بـعـضـ الـمـسـؤـلـيـاتـ الـعـلـاقـاتـ الـعـامـةـ الـذـيـنـ عـادـةـ مـاـ يـجـعـلـ فـيـ الـقـارـاءـ الـأـفـرـيـقـيـةـ. وـقـالـ دـيفـيدـ سـانـدـرـسـونـ مـنـسـ انـتـرـناـشـيونـالـ فـيـ بـرـيـطـانـيـاـ الشـوـءـوـ اـفـرـيـقـيـاـ الـكـوـراـثـ السـرـيـعـةـ الـفـورـيـةـ اـعـلـامـيـاـ بـيـنـمـاـ يـجـاهـلـ مـسـتـمـرـةـ أـكـثـرـ تـروـيـعاـ. وـمـنـدـ أـنـ تـسـبـبـ نـقـصـ الـأـمـطـارـ فـيـ إـفـرـيـقـيـاـ فـيـ مـعـاـنـيـةـ نـحـوـ 16 مـلـيـونـاـ عـامـ 2002ـ فـقـدـ بـدـأـتـ دـوـلـ كـثـيـرـةـ تـتـحـسـنـ مـعـدـلـ هـطـولـ الـمـطـرـ إـلـيـ أـنـ مـحـصـولـ جـيـدـ فـيـ مـنـتـصـفـ عـامـ 05ـ وـمـغـمـدـ تـحـمـلاـ الـأـهـمـيـةـ مـعـ النـطـةـ

## كارثة امواج المد البحري اطاحت بصناعة اللهماء في تايلاند

وتأتي غالبية الالائى التي تباع في العالم من مزارع مثاثلة لمزرعة فوكيت بيرل فارم التي كانت تمتلك حواي مئتي الف مهاره موضوعة في اقفال على عمق مترين او ثلاثة امتار في عمق البحر.

يقول احد مدراء الشركة في مزرعة قبالة شواطئ جزيرة رانغ اي التي لم تتضرر كثيراً «قد انقطعت الحبال وذهب كل الحار». كما تى المد البحري على المزرعة الرئيسية قرب جزيرة ناخا ياي.

ويقدر شوшиб الخسائر الاولية بحوالى عشرين مليون يات (510 آلاف دولار)، لكنه اضاف «انها قد تكون اكثراً من ذلك بكثير» عندما تستعرف اثار هذه الكارثة على المدى الطويل. وتتابع القول «نحتاج الى عدة اشهر لتقدير الاضرار ومن بعدها علينا ان نعيد البناء».

وتحتاج زراعة كل المؤلءة الى عامين على الاقل. والمؤلءة تتكون طبيعياً عندما يدخل جسم غريب الى داخل المحار مثل الرمل فتقوم الرخوية بافرازات للحماية في محيط الجسم الدخيل.

اما في مزارع الالائى فيتم ادخال الجسم الغريب يدوياً ويكون عادة قطعة صغيرة من البلاستيك او جزء من صدفة المحار وتقوم الرخوية عندها

برماضي بصناعة روكز قرب جزيرة اشهر على الاقل ، شركة فوكيت اكثر من ربع قرن مالية التي توفرها الساحل الشرقي ، كينغكيواباي لم البحري الهائل لاول (بيسمير). لفوكيت لاضرار بي الذي ضربته قبالة جزيرة هاري الهائل الذي زراعية المؤلءة في روكان قويوا جداً وفيها المؤلءة.

تہذیب

■ هذه القصيدة عن تيسير علواني مراسل  
الجزيرة» المحتجز في سجون إسبانيا.

لأثبت فلن يجدوا عليك دليل  
إن البراءة فيك يا تيسير  
لا تبتئس حتى وإن طال الرجاء  
سوف يقوم الحق بالتدبر  
إن الجهة حين يعظم شرها  
يبقى لأصحاب العقول نفير  
إن الصحافة للجبان تحيزا  
تبقى الصحافة للضعف نصير  
منعوا عليك النور حين فضحتهم  
والبلور لا يخلو من التنوير  
إن ظلام القلب أسوء ظلمة  
يبقى ظلام السجن عنه يسير  
أكتب فقلبك في الظلام كشعلة  
إن قلوب المؤمنين تذير  
أكتب عن الأسباب في التقرير  
اكتبه عن الأحداث من قلب الحدث  
أكتب عن الأسباب في التقرير  
أسفي على الدنيا تردى حالها  
العدل أصبح في الديار فقير  
والظلم أصبح في العباد تقدما  
أثر المظلوم في الشعوب كثير  
إن التقدم أن تقدم فكرة  
ليس التقدم أن يموت خبير  
إن التقدم كيف نحو قرية  
ليس التقدم للفناء يشير  
إين التقدم والسجون كثيرة  
صارت لأنصار السلام مصير  
إن سجون الأبرياء كروضة  
تبقى سجون الجرميين سعير  
السجن يا تيسير يصرخ شاكيا  
للظلم يأنبا أن يكون ظهير  
إصبر فنور الحق يعلو دائمًا  
يعلو ولا يعلو عليه كبير  
حتى وإن جعلوا مصيرك للثري  
إصبر مع الأبرار سوف تسير

## هل نحتاج انتفاضة ثالثة؟

■ بعد أن انتفض الشعب الفلسطيني عام 1987، تم التوصل إلى اتفاق أوسلو، وسمعنا حينها وعداً عن تأسيس «تايوان» و«واحة حرية» في فلسطين... ولكن كل ذلك كان وهماً وقد رأينا النتائج خلال السنوات من 1994 إلى 2000، من حيث تنصّل إسرائيل من كل ما التزم به وتهربها من تنفيذ الاتفاقيات والمماطلة والتسويف، ورفض إعلان الدولة حسب أوسلو، هذا بالإضافة لفساد الذي استشرى في كل مناحي حياة الشعب الفلسطيني من تجارة لصناعة لوظائف الحريات لحقوق الخ. النتائج أمام الجمع اليوم وهي في مقتبي القسوة.

فعاد الشعب للانتفاضة من جديد لأنه اقتنع بأن أوسلو كان سراباً فقط وأن إسرائيل لا ت يريد سلاماً حقيقياً بل سلاماً على مزاجها. واندلعت الانتفاضة الثانية وقدم الشعب الفلسطيني الكثير من التضحيات ومورس عليه فينيها أبشع أنواع العذاب والقسوة، لكنه ما زال صامداً، وصموده هذا أتعب إسرائيل وأرهقها وحشرها في الزاوية مرة ثانية، فعادت لتبحث عن مخرج لها من أزمتها فطلعت علينا بخطبة الانسحاب من غزة، وهدفها في ذلك ليس السلام بل الخروج من مأزقها، لأنه ليس بإمكانها فعل أكثر مما فعلته ضد الشعب الفلسطيني ولكنها لم تنجح في ثنيه عن إرادته وتصميمه على الكفاح، فهل نقبل بحل غزة أم ماداً؟

إذا قبلنا بحل غزة فإننا بذلك تكون قد عدنا لأوسلو جديداً، حل مؤقت ينقد إسرائيل ويبورط الشعب الفلسطيني ويفقدنا الضفة والقدس وحق اللاجئين والسيادة والحدود وتحرير الأسرى، لنعيش سنتين أو ثلاثة بهدوء ثم نعود لانتفاضة ثلاثة ونبقي ندور في حلقة مفرغة للأبد، وبالنهاية تضيع حقوقنا بالكامل.

ما العمل إذا؟ الحل موجود ومنطقى وواقعي وموضوعى وقابل للتطبيق الفوري، الحل هو العودة المؤتمر دولياً جديداً يقوم على أساس الشرعية الدولية الواضحة وليس على اتفاقيات تتم من تحت الطاولة يذهب الشعب ضحيتها. التفاوض يحتاج لمهارات واطلاع حقيقى على الأرض الواقع ويحتاج لأرقام وحشد دولي وتضامن عالى، وهذا يحتاج لكتناءات لدينا

منها الكبير، فالتفاوض ليس حكراً على حركة العميق للحركة وكل طوامها)، فالملل الموضوع يعني كل الشعب وليس أبناء فقط، وأنباء ذلك يجب أن تبقى المقاومة وقوتها عاملة وفاعلة ولكن بنظام وبرنامج وخططة موحدة، لأن التفاوض دون امتلاك خيار آخر يعني صراحة التنازل، وجميع تجارب التاريخ أثبتت أن التفاوض يجب أن يتزامن مع النضال والكفاح، لأن التفاوض وحده ترتجه سيئة وقاسية.

والأهم من كل ذلك أنه يجب دعم صمود المواطنين بشكل يجعلهم لا يتمنون توقف الانتفاضة. فهل يستوعب الشعب الدرس هذه المرة أم أنه سيحتاج لانتفاضة ثالثة وألاف الضحايا الجدد؟ الشعب الفلسطيني الآن أمام خيارات: أوسلو جديد أو حل مشرف، وعلى الشعب أن يقرر عليه أن يتتحمل مسؤوليات اختياره، لا مجال للندم بعد ذلك.

رائد عبد الرازق  
غزة - فلسطين

وَإِن يُشَاءُ اللَّهُ يُبَارِكُ فِي الصَّفِيرَةِ

لأستعين بالمنحة على المحنـة.  
لأستعين بك على فقد أبيك.  
فيفرحنـي الله في الأولى ليمسح دمعتي في الثانية.  
ألم نحفظ سوياً فاتحة الرحمن الرحيم؟  
ساحتفـل بك يا فاطمة احتفال زكريا بيهـي عليهمـا  
السلام «واذكر ربـكـ كثـيرا وسبـحـ بالعشـيـ والـاكـارـ»  
واحتـفلـ بـذـكـرىـ زـواـجيـ بـأـبـيكـ بـدـعـاءـ عـبـادـ الرـحـمـنـ  
ربـناـ هـبـ لـنـاـ مـنـ أـزـواـجـنـاـ وـزـرـيـاتـنـاـ قـرـةـ أـعـينـ وـاجـلـنـاـ  
لـمـقـتـينـ إـمـامـاـ».

كان أبوك فرة عين وأنت كذلك إن شاء الله.  
أما وصيـتـيـ إـلـيـكـ يـاـ فـاطـمـةـ فـيـ يـوـمـ مـيـلـادـكـ فـانـكـريـ  
عـنـيـ مـنـ تـوـلـاهـ اللـهـ أـنـسـهـ بـلـأـنـيـسـ وـأـعـزـهـ بـلـأـعـشـيرـةـ  
وـأـغـنـاهـ بـلـمـالـ».

يـاـ فـاطـمـةـ الصـغـيرـةـ مـنـ قـبـلـ غـزـاـ سـيـديـ وـسـيـدـكـ  
التـابـعـيـ الجـلـيلـ عـمـروـ بـنـ عـتـبةـ دـاعـيـ اللـهـ بـالـشـاهـادـةـ فـجـرحـ  
فـيـ الـعـرـكـةـ جـرـحاـ صـغـيرـاـ فـنـظـرـ إـلـيـهـ وـاسـتـغـرـهـ أـنـ يـلـغـهـ  
مـرـادـهـ فـخـاطـبـهـ قـائـلـاـ: (إـنـكـ لـصـغـيرـ وـإـنـ يـشـأـ اللـهـ يـبـارـكـ  
فـيـ الصـغـيرـ) فـماـزـالـ يـنـزـفـ حـتـىـ رـزـقـ اللـهـ مـاـ تـنـفـيـ.

فـيـاـ فـاطـمـةـ الصـغـيرـةـ إـنـكـ لـصـغـيرـةـ وـإـنـ يـشـأـ اللـهـ يـبـارـكـ  
فـيـ الصـغـيرـةـ فـتـبـلـعـ مـنـ رـضـيـ اللـهـ وـوـلـيـتـهـ مـاـ يـلـغـهـ الـعـبـادـ  
الـصـالـحـونـ.

أـمـكـ دـيـمـةـ طـارـقـ طـهـيـبـوبـ

لـأـسـتـعـنـ بـالـذـكـرـيـ الـأـلـيـ عـلـىـ الثـانـيـةـ.

لـأـسـتـعـنـ بـالـعـطـاءـ عـلـىـ الـمـنـعـ.

■ ثلاث سنين والسنة المباركة ثلاثة يا فاطمة.  
تصفها من غير أبيك وكل رجائي أن يكون النصف  
والكل والعمر الأبقى في كنف الرحمن الرحيم، رب  
الأيتام الذي أوصى بهم لأن يقهروا فكيف بك يا فاطمة  
بمن تسبب في قهرهم وحرمانهم زاده الله قهراً وذلاً  
وتفزيعاً في المكان ذاته الذي اقترف فيه جرمه.  
أو ملنا الناس يا فاطمة ونحن مقيمون على الحزن  
ذاته يا ترى؟ كم من السنين أمهلونا حتى ننسى  
ونتجاوزه؟ وهل ينسى المرء زوجه وأباه؟  
هل نسي يعقوب بالرغم من لوم اللائرين - حرصاً أو  
طمعاً أو استكارة؟ ولكننا مقيمون على سنة يعقوب  
«وتولى عنهم وقال يا أسفني» غير مبالين بمensi ولا م  
أو أقام - فمن لم يعرف يوسف لم يدر ما الذي الم قلب  
يعقوب، قلوبنا مشدودة إلى من لا ينسى سباهاته  
نشكره بثنا وحزتنا، لا نأس من روحه موقدين يا فاطمة  
أن بعد قعر البئر بشري وبعد البلاء لطف وتمكين إن ربنا  
لطيف لما يشاء.

ثلاث سنين وفاطمة بدأت تستغرب لماذا كلمة بابا  
لدى أمها مرتبطة بوجود شخص حقيقي تناديه أمها  
بابا بينما الكلمة عندها موجودة ولكنها مرتبطة بصورة  
صاحبها موجود في مكان قيل لها بأن اسمه الجنة  
ولكنها لم تفهم فالأطفال لا يفهمون المجردات فأخذت  
تناول جدها، الذي يحبها أكثر من أولاده بمن فيهن أمها  
بالفطة التـ. عـ عنـها آباءـنا الأولـونـ فـقالـهـاـ أـعـ الـلدـ

مِنْ فِيْنَا الْحَرَامِ؟

■ حازم الشعلان نقل 500 مليون دولار نقداً من البنك المركزي إلى بيروت، الكلام لأحمد الجليبي؛ «أحمد الجليبي سرق أموال العراقيين حينما كان في بنك البتراء في الأردن»، الكلام لحازم الشعلان!

كل من الجليبي والشعلان ينسب لنفسه الانتماء للعراق والنزاهة ونظافة اليد والحرص على دماء العراقيين وأموالهم وثرواتهم، وكل منهما يتهم الآخر بالسرقة ونهب المال والعمالة لدول أجنبية!

الشعلان والجليبي حصاد زراعة أجهزة المخابرات الغربية لا سيما الأمريكية، وكلاهما ساهم بشكل أو بآخر في ذبح العراق والتآمر على شعبه، ومن ثم التبجيح وادعاء الحرص على مصلحته!

حازم الشعلان وزير الدفاع العرا - أمريكي ومن خلال تصريحاته ضد إيران وسوريا يقول ما يملئه عليه نيفروبونتي أو جون أبو زيد أو غيرهما من الأسياد، أما أحمد الجليبي فهو مثل خصمه الشعلان وما الحرب الكلامية بينهما إلا من أجل الحصول على كعكة بل عظمة من سلطة صنعت في الپيتأغون.

إنه استهتار بعقل أبناء الشعب العراقي العظيم وعقول العرب أجمعين وسخافة ما بعدها سخافة أن يسمعنا الشعلان كلاماً عن عماله الجليبي لإسرائيل وهو مصنوع من حكمة تخضع لإسرائيل ومرضعة إسرائيل! وسخافة ومهزلة الجليبي بكر سخافة وتفاهة خصمه حين يتحدث عن سرقات الشعلان.

كل من الشعلان والجليبي ينتمي إلى نفس عصابة «الحرمنة» والجاموسية.

سري سمور

الانتخابات والمفارقات

■ الكثيرون يدعون للمشاركة في الانتخابات العراقية، لكن أبسط الشروط غير متوفرة لإجراء هذه الانتخابات والمشاركة فيها، والمأكمل هذه المفارقات:

- 1- شاركوا في الانتخابات، لكن كيف تستطيع الذهاب إلى الانتخابات وحركة السيارات محدودة ولا تقترب من مراكز الانتخابات، فكيف يستطيع المسن والمعوق الذهاب إلى الانتخابات؟
- 2- شاركوا في الانتخابات ونحن لا نعرف أين المراكز الانتخابية لأنها سرية وغير معلومة.
- 3- شاركوا في الانتخابات ونحن لم نستلم الحصة التموينية منذ ثلاثة أشهر كاملة حيث إن معظم عناصرها ناقصة وخاصة السكر، فكيف نستطيع التعرف على المرشحين ٦٠٠٠ وعلى القوائم التي لا تعدد، والعراقي إذا ما يشرب شاي ما ينفتح دماغه لكي يميز بين الوطنيين وغير الوطنيين.
- 4- شاركوا في الانتخابات ونحن معطلون ملفوفون بالبطانيات لا نستطيع الحركة بسبب البرد الشديد في هذا العام وأزمة الوقود الشديدة التي نمر بها.
- 5- شاركوا في الانتخابات وانتخبوا القائمة العراقية ونحن لا نعرف المرشحين والكيانات وهل هي عراقية، لأن جميع الإشارات الواضحة هي للطائفية.
- 6- انتخبوا القائمة الوطنية ولا أحد فيهم وطني، الكل جاء على الدبابة الأمريكية وغيرها. هذه من المفارقات التي جاءت بها الديمقراطية الأمريكية. الله يكون في عون العراقيين، ما مر عام ولا عقد ولا قرن والعراق ما فيه دمار وخراب، وأخر هذا الدمار والغزو هو الغزو الإسرائيلي الأمريكي الذي فاق كل أنواع الغزو والدمار الذي تعرض له العراق عبر التاريخ.

عباس حسين الشمري  
المواطن العراقي المجرور

ساطير الاعلام السعودي

■ الإعلام السعودي هو عبارة عن بوق يردد صدى ما يدور في قصور الأمراء برعاية مجموعة من الاتباع وطائفة كبيرة من يصح تسميتهم باليثوقراط، وهي الطبقة التي تحسب نفسها من أهل العلم والثقافة. وتعرف عادة هذه الطبقة بالانجلجنسيا أو النخب الثقافية.

مع الأسف هم هذه الطبقة في السعودية أن تصبح باسم هذا الأمير أو ذاك لأنها تعمل في صناعة مملوكة من قبل الأمراء أعطت لها كل الصلاحيات التي تجرم المجتمع وتتردد ما تطرّب به آذان السلطة.

هذه الطبقة الميثوغرافية همها الأساسي صنع أسطالير النظام وترويجها. وأساطير كثيرة منها مثلاً أسطورة الإصلاح المرتقب أو أسطورة مكافحة الفقر أو أسطورة محاربة البطالة، وكلها تعتمد على نوع من التضليل وتمييع الحقيقة. كل هذه القصص والحكايات الخيالية من صنع الميثوغراط التي تفتقر للحرية الفكرية الحقيقية وقد بات أمرها مكشوفاً أمام شعب الجزيرة، الذي يعرف أن هذه الصحافة مرتبطة بالحكم وليس قادرة على أن تحتل حيزاً مستقلاً يمكنها من التعليق والنقد والتحليل الجريء. وجرأتها متمثلة فقط بقدرتها على أن تستعرض آفات المجتمع من جرائم قتل واغتصاب وسرقة ومخدرات وأمراض نفسية وتعليقات على كافة «الفئات الضاللة» التي بدأت تتکاثر من وجہه نظر النظام، الذي يعتقد أنه سوي وحال من كل

رسالة على البريد الإلكتروني وليد حسين

## حماس خسرت انتخابات لم تشار

**سرت انتخابات لم تشارك بها**

انتخابات الى وقف عسكرة الانتفاضة  
بتأييد ثلثي العباد؟ أليس في هذا استفتاء  
يضاف الى زحمة كل اصوات العشرين  
بالثلثة الذين صوتوا المرشح المبادرة  
الوطنية مصطفى البرغوثي الذي هو  
ايضا لا يؤمن بغير المفاوضات والمقاومة  
غير العنيفة طریقا؟ وماذا يساوی ثلاثة  
زائد خمس؟ ونصدق مجمل ما حصل عليه  
عباس الرافض للعسكرة ومصطفى  
البرغوثي غير المؤيد للعسكرة والمطالب  
بالتمدين. من استخلاص منكم الحساب  
الصحيح فقد وصل الى الرقم تسعين من  
مئة. وبه كضوء نستهدي الى دهليز قاد  
هنا الى استنساخ حقيقة ان Hamas  
خسرت انتخابات لم تشارك بها والقادم  
اعظم.

**جمال نزال**  
باحث فلسطيني  
في جامعة الروhere-ألمانيا

مسؤوليها في يوم الانتخابات. امتناع  
الحركة المتراجعة عن التصويت اقترب  
بازدهار عامة الناس باللاملاحة وبالركلون  
إلى اليمان من قدرتها الذاتية على إعاقة  
انتخاب عباس او انجاح مرشح رسمي  
لها. امتناع Hamas عن خوض معركة  
الانتخابات الرئاسية هو اقرار محيط  
بالعجز ولكنه اعتراف طال انتظاره  
بقدرتها الحقيقية عند الناس، وهو قدر  
عال ولكنها ويا للمرارة لا يكفي لا لتجريح  
كفة ولا لتخسيس اتجاه ذلك كله لا  
يبشرها بخير من مشاركتها غير المؤكدة  
في الانتخابات البرلمانية في تموز.  
وكيف تستبشر Hamas بالخير وقد  
حظى الرجل الذي دعا قبل ايام من  
الاوضوح في موقفها وغموض تصريحات

■ معالم الواقع الفلسطيني الجديد الذي نشأ بعد الانتخابات الرئاسية تتعدد بوجود ثلاثة منتصرين ومتضادين. الخيار الديموقراطي وترسيخه واحد. اختيار القادة بناء على الاحتياط بصدقون الاقتراع هو الفائز الرابح الثاني هو حركة فتح ومرشح الرئيسي محمود عباس. ثالث الشفاف الفلسطيني يتلقون بيان فتح تستطيع تشل لهم طريق الخلاص. الرابح الثالث والأكبر نسبيا هو المبادرة الوطنية الفلسطينية التي ساهم في إطلاقها ادوارد سعيد. زعيمها مصمم البرغوثي يتزعم الان كتلة (غير برلمانية) بعد تحظى بتأييد خمس الشعوب

العلماء بين الانتخابات والتجمیل

وأقتصادية واجتماعية مزرية انكهة وجعلته لا يفرق بين الجميل والقبيح بينما لسان حاله يتتسائل عن ما هو الأجدى: الإفتاء في حرام أو حلال خلود الحاكم العربي في السلطة وهو «ينجذب سياسات وخيارات أوصلت مواطنه إلى حالة مهينة لكرامتهم أو الاهتمام بما يحل ويحرم على «فنانات» الإغراء ونساء المجتمع الراقيات اللواتي تسترضهن فضائيات الحكومات العربية للإجابة عن أسئلة بليدة لا تمت الواقع بصلة؟

عبد السلام أولاد لحسن  
كاتب من المغرب

وأقينا العربي، ليس هناك فرق بين «فن» السياسة وفن التجميل فكلًا هما دعاية مزورة ومنمقة يراد منها الحصول على قبول الآخر، فالسياسة أضحت بضاعة مصادرة ومحكرة من لدن فئة قليلة تزيد بالكذب وإيهام فئات أخرى بعدم أهليتها في جذب اهتمام الرأي العام، والتجميل أرادت نفس الفئة القليلة أن تجعل منه سلعة مروجة جداً في بيئه أصبحت فيها المقاابر مساكن للألمواط والأحياء معاً ودواوير القصدير العشوائية مدننا قائمة بذاتها لها شوارعها وأوقتها وأحياؤها المسماة بـ«الترف»! في جل الترف! في كل الترف! في كل مصر وفي كل جهون، وفي كل الدين يحتم بـ«الناس» بهول كبير من مصر، لا خبابات حرفة ولا جل الترف!

■ غريب أمر علماء ديننا، في العرا  
المشاركة في انتخابات من إخراج المس  
يتوعد من لا يشارك فيها «بالدخول  
المغرب علماء نسوا أن الواجب الإنس  
أولاً الإسراع بمساعدة المكوبين قبل ت  
ما سيأتي به قضاء الله وقته.  
وبين المحيط والخليج، يخرج عالم د  
الدولة العربية الكبرى التي لا تعرف  
تداولاً على سلطة، ليكفر «التجميل» م

# ثارنا الفلسطينية تذهب وتتابع الى تجار إسرائيليين

السلبية في مجتمعنا والتي تعمل على تدمير التراث الثقافي الخاص بهذا البلد. وإننا نهيب بالمؤسسات الرسمية والمحليّة العمل على وقف هذه التجاوزات والعمل على المحافظة على هذه المقتنيات التي هي تاريخنا، وشوّاهد للحضارات التي سبقتنا في تعزيز هذه الأرض الطيبة المباركة حتى تبقى فلسطينين تاريخاً وتراثاً وحضارة حية في عقل كل فلسطيني. ولا شك أننا بحاجة ماسة للمزيد من الوعي بتراثنا الحضاري، ونبذ كل أشكال الاعتداء على موقع الآثار والترااث الثقافي. وكذلك تسخير كل الطاقات لتوسيع الأجيال الشابة بالأهمية التاريخية والحضارية المتميزة لهذا البلد، وتشجيع الجميع على حماية التراث وصيانته حتى ننقله بأمانة للأجيال القادمة التي تمنى أن تكون أوعى منا في إدراك أهمية هذا الموروث الحضاري.

**إبراهيم اقطيط**

المهد العالمي، للآثار، الإسلامية -جامعة القدس،

الأمر. إن ما يهدف إليه العابثون هو البحث عن كنوز مزعومة لكسب المال وسرقة هذا التراث الثمين. وقد بدأّت هذه المجموعات بالتنقل بين مواقع الآثار وما حولها تحفّر في كل مكان تعتقد أن فيه أثراً وتقوم ببيعها إلى تجار «الأنتيكي» الإسرائييلين حيث تنتقل هذه اللقى إلى معاهد البحث الأثري التوراتي ليتفنّوا في تزوير تاريخ هذا البلد، بهدف تغيير معالله ورسم صورته بشكل يتماشي مع معتقداتهم. المفاجئ في موضوع الحفر أنه لم يقتصر كما يظن البعض على الهواة أو من حالفه الحظ أثناء قيامه ببناء بيت أو استصلاح أرضه، لكن أصبح من قبل مجموعات ذات احتراف عالٍ ومجهزة بأحدث التقنيات للكشف عن هذه اللقى والاتجار بها على ضوء ذلك فإن الآثار والمخلفات الإنسانية التي خلفها أسلافنا في فلسطين تشهد تحدّث خطير لا سيّاراتيّة يبيّنة لكونها من ت والحضارات . الباحثين خاصة أصول التمدن علىها. إنّ ما لا يسير من تمثل تاريخ هذا غالة هو من واقع الذي يتعرّض عابثة مستغلة في أرجاء الوطن، في متابعة هذا

■ تعتبر فلسطين من المناطق  
وتعتبر بأهميتها التاريخية و  
البلدان التي احتضنت الثقافة  
الإنسانية منذ عصور ما قبل التأريخ  
وقد أدت هذه الأهمية إلى اهتمام  
المؤرخين والآثاريين في البحث  
وبواكير الحضارات التي تعلق  
كشف عنه من آثار حتى الآن ما  
الأثار الدفينة لتلك الحضارات،  
البلد وهويته الحضارية.  
إن ما دعاني لكتابه هذه هو  
حرصنا على هذا الورثة الحضارية  
للسلب والنهب من قبل مجموعة  
 بذلك الظروف السياسية السائدة  
 بسبب غياب دور الأجهزة الأمنية

**توجه السلطة السياسية للطرق الصوفية كحليف استراتيجي في هذه المرحلة هو قرار ذو أهمية خاصة التصوف المغربي ابتعد عن التجريد الفقهى والكلامى والفلسفى ولم ينشغل بالسياسة**

الروحية الأخلاقية الارتقائية، التي كانت ترتكز بالنسبة للمغرب على الارتباط بمفهوم الجهاد، وهو المفهوم الذي يحيل على مفاهيم أخرى قد تؤدي إلى هذه النتائج، ثمثلت هذه المفاهيم في جهاد النفس، وجihad العدو، وجهاد الظالم، وهي كلها تقع على مرتبة واحدة، بحيث تكون الظروف المحيطة هي التي تحدد الأولوية فيها.

هذا الارتباط بهموم المجتمع ناتج لدى صوفية المغرب من طبيعة نجومه في الممارسات الدينية،

الغرب من طبيعته، هجومهم على الممارسات الدينية، فاستعادهم على التصوف الجماعي عبر الذكر الجماعي والتركيز على الزيارات وإحياء المناسبات الدينية المختلفة خلق لديهم نوعاً من الارتباط بالمجتمع، بحيث لم يسمح التصوف في الغرب بظهور مجموعات مستقلة ومعزولة عن المجتمع، وهذا ما أدى إلى جعل الشيوخ قبلة لجميع أنواع المريدين دون تمييز، وهذا ركز قوة إضافية لدى متصرفو المغرب الأقصى تتمثل في كونهم ارتبطوا أساساً بالمارسات والقيم أكثر من ارتبطوا بالشيوخ، وبمعنى آخر ساهم هذا السلوك في منع إشكالية التعصب للشيوخ والصراع بين الزوايا على هذا الأساس.

لقد دفع التصوف العربي بين مجموعة متباينة بجعلها عن التصوف الشرقي، العناصر في ما يتعلق بالفاعلية داخل العلم والجهاد وفي ما يتعلق بالحياة وفي في التجدد والكسب.

لقد كان متصرفو المغرب الأقصى يهتمون ببر بالفقه والعلوم الشرعية، ويمكن هذا المعنى من خلال ما توفره لنا الترجم طاب التصوف والتي تحدد أنهم كانوا من وهذا الارتباط بالعلم ولد لدى متصرف لا يقاوم بين العلم الشرعي والتتصوف عن التأثيرات الإشرافية التي اعترت

مناطق أخرى من العالم الإسلامي.  
دور الإشارة إليه فان متصوفة المغرب قد

إذا كانت طبيعة التصوف المغربي على هذه الشاكلة فان السؤال الذي يطرح الآن هو السبب في اختيار الزاوية البوتشيشية بالضبط دون غيرها من الزوايا المغربية لتحمل عباء المساهمة في تدبير الشأن الديني في المغرب.

لقد اعتبر أحد الباحثين الجزائريين الزاوية البوتشيشية من أحدث الطرق، وذلك بسبب اعتمادها منذ بداية القرن العشرين على أساليب دعائية عصرية في التواصل، حيث اعتمدت هذه الزاوية أساليب النشر في الصحافة للخوض في الأمور الدينية والاجتماعية. ويبعدو أن ذلك راجع إلى محاولتها في تلك الفترة استعمالة فئة المتعلمين وذلك لمواجهة الاطماع الاستعمارية التي بدأت متذبذبة القرن التاسع عشر. وقد عرف عن هذه الزاوية محاربة البدع والعمل على إرشاد الناس للدين ونشر العلم.

جانب الممارسة الصوفية بنشر الإسلام، وهو خاص في المناقق النائية التي يتعذر الوصول إليها، ويرجع سبب قدرتهم تلك لهم في الأرض وبلوغهم إلى تلك المناقق التي تتميز بالانعزاز عن «الدنيا»، لكنهم في حافظوا على ارتباطهم بالمجتمع من خلال مر الدين وتعليم مبادئه لسكان البوادي بعيدة عن المراكز العلمية.

مد المتصوفة في هذا الصدد مجموعة من سمات بطابع جماعي في العمل، كاعتمادهم لرباطات العمل على تعميرها بالتلاميذ الذكر الجماعي، وإحياء المناسبات وعقد المؤاسم في أماكن ذات القدسية شجيع الحج، وهذه كلها ممارسات ترنو من التخلص الجماعي وإلى توحيد فكرية والروحية للمجتمع.

من أوجه العمل التي ميزت المتصوفة في

لكن هذا النهج لم يستمر في هذه الزاوية بسبب الاستعمار وتوجه جل التنظيمات الاجتماعية إلى التركيز على المقاومة ورفض الاحتلال، كما أنه وقع نفور شديد من طرف المجتمع من الزوايا بسبب قضية تعاون بعض شيوخ الزوايا مع الاستعمار، غير أنه بتولي الشيخ الحالي «الثالث» كل العارقين الموروثة عن عهد الحماية، وهذا ما ساعد على توسيع نفوذ الطريقة باعتماد الأساليب التي كان ينهجها مؤسسى الطريقة الأولى (الشيخ سيدى أحمد بن عليوة).

فقد ركز شيخ الزاوية سيدى حمزة بالخصوص على توجيهه دعوته إلى الشباب المتعلّم مصدراً للانتساب إلى الطريقة البوتشيسية، ويبدو أن الشيخ بهذا النهج استهدف فضمان الاستمرارية والانتشار، في الوقت الذي بقيت فيه بقية الزوايا مقنّصة في استقطابها على المراديين الأئمّين.

إن استراتيجية الزاوية المركزة على التواصل مع نخبة المجتمع سمح لها بانتشار كبير في مستوى الفتنة المتعلمة والمثقفة في المجتمع وهو انتشار لفت أنظار العديد من الرأيّيين الذين سجلوا وجود تحرك لل الفكر الصوفي ليس فقط في مستوى المغرب وإنما في مستوى العالم، وهذا ما يبيّد أنه أثار انتباه السلطة السياسية التي رأت في هذا الحليف القديم مشروع حليف جديد قد يحل مجموعة من الإشكاليات التي لا تزال عالقة على مختلف الأصعدة في المجتمع المغربي.

المشاركة في الجهاد في الأندلس في فترة هجومي «في العصر الوسيط، وأيضاً في فرقة الدولة في فترة «الجهاد ضد الأطماع الأوروبية في المغرب الأقصى». المشاركة نابعة من طبيعة موقع المغرب الذي يواجه من ثغور المسلمين، أي منطقة حدودية دار الحرب، وهذا ما جعله في احتكاك كافر»، و«المعاهد» الذي شكل خطراً على إسلام، واللاحظ من كل هذا، أن الزوايا هي مame: في هذا المجال، للربط الجهادية التي تحون والمجاهدون المحليون في المغرب التناس مع «العدو»، بهدف دفعه أو هو نشر الإسلام.

من التصوف بالغرب مرتبطة بشكل كبير بـ «جتماعية على أساس هذه المعاني، التي يهاد و منهاضة الفعلم، مما خوله الدخول جاعلاً لاحتماء في حال غياب أو ضعف الكسب: في مستوى النهج الذي اعتمدته بـ في الحياة اليومية، في الوقت الذي بعض التوجهات على الزهد في الحياة على الغير في كسب العيش تميز التوجّه متصرفون الغرب بكونهم انصرفوا للعمل لاعتقاد على النفس في العيش... ولكن في

اعتمدت المدرسة الغربية في التصوف

فأعلنوا أنهم يمثلون الأسرى في المجتمع كالقبائل المرتبطة بالعطايا التي تأتيهم من المخزن في بعض الأحيان في أوقات الجدب على هذا الأساس كانت العطايا المقدمة المختلفة للزوايا باسم الشيخ تعتبر استجلاب البركة والخير والدعاء من الجفاف والقحط والضائقة.

**الزواوية** في هذا تحقق له أهدافه فأمن البلاد  
ضمون بانتشار الفكر الصوفي الأخلاقي السنّي،  
لأنه ينبذ التطرف والعنف ويتميز بخاصية «السلم  
والتسامح»، وبتركيز الزاوية على أخلاق التكافل  
والتضامن قد تؤدي إلى تمكّن النّظام من تحقيق  
تنمية اجتماعية واقتصادية. أما الاستقرار فالتصوف  
على طريقة حب آل البيت وطاعتهم، والتراكيز على  
أخلاقيات قبول الآخر لدى الزاوية هو الحل الأمثل  
لضمان استقرار قد يساهم في توحيد المجتمع ووحدة  
**خصائص السلوك الفكري  
والسياسي للتصوف المغربي**

السلطة». ويعتبر رؤية معاذم هذا التوجه في رسالة وجهها الملك محمد السادس إلى المشاركين في اللقاء الأول من «لقاءات سيدى شيكري العالية للمنتسبين إلى التصوف» الذي افتتحت أشغاله بمراشش يوم الجمعة 10/9/2004 يقول في بعض فقراته: «لقد استوعب أبناء هذا البلد الطيب، منذ اعتمادهم للإسلام أن جوهر الدين هو تزكية النفس وتطهيرها من الأنانية والحقد والتعصب، وتحل فيها بمكارم

«بقي بعيداً كأجل البعد عن المؤثرات، ومكتفياً بمكانته الاجتماعية عن سياسية». فقد تميز التصوف المغربي بخصائصين هما البعد عن التجريد الفقهي والكلامي على الصعيد الفكري، والابتعاد عن سياسية والارتباط بالمجتمع على الصعيد الاجتماعي.

التجريد الفقهي والكلامي والفلسفي: إن

علم والعمل في التصوف المغربي كانت له تأثيرات مماثلة في نفورة من النزعية الفروعية رغم من كون عدد مهم من الصوفية كانوا أعلاماً كما تميز تصوفة المغاربة عن الجدل والتقطير الكلامي والمناقشات.

ت من بين أهداف الزاوية الحفاظ على فلسفة الصوفية يابعادها عن الفلسفة وعلم وأدابها على العلم المؤدي إلى العمل في إلهه السنفي المعتمد على تعاليم المدرسة صيغتها الغزالية.

انتغال بالسياسة والارتباط بالمجتمع: لم تكن المغاربة طموحات جديدة و مباشرة في يasici من طرف كبار الصوفية المغاربة، وكانت التي تمت في فترات متفرقة من الحديث للمغرب ييرز أنها ارتبطت أساساً بخروج من أزمة السلطة بمحاولة ملء يasici أو رد الظلم أو المساعدة في تنظيم

الأخلاق، والتسامي عن الشهوات الذلة للقليل والروح والعقل، بضبط النفس ومراقبة سلوكيها اليومي، ابتناء للاكمال الروحي المصطلح عليه بـ(التصوف).

والمتأمل في تاريخ صوفية المغرب، يجد في سلوكيهم وتعابيرهم، سواء لدى الصوفة أو على مستوى عامة الناس، ما يتجه عند غيرهم من صوفية البلاد الأخرى، من رسوخ كبير في الأذواق والرائقات وفهم القرآن.. وإذا كانت مناحي تأثيرهم التربوي والاجتماعي تندن عن الاحصاء فإن ثلاثة أمور جليلة جديرة بالاشارة في هذا المقام، أولها ساندة الإمامة الشرعية في القيام بآعيانها، مع الحفاظ على الوحدة المذهبية المالكية والعقيدة الأشعرية والافتتاح، وثانيها تحرير النقوس من حب الرئاسة المغرضة، وتوريضها على الشكر لله، ونبذ أنواع الأنانية والطغيان وثالثها تخريج ثلة من الرواد الذين لم تتناقض في أذهانهم النوازع الكونية مع التحليل بالروح الوطنية الخالصة.

الموحدة، بسبب تخوفها من منافسة رمزية مؤسس الفكرة الموحدية أي الم Heidi، والذي يمكن اعتباره نموذجاً للمرجع الذي عرفه المتصوفة بين التصوف والعلم، وقد يمكن القول بأن نهاية هذه المرحلة يتمثل في المنافسة التي أصبح يقوم بها المتصوفة تجاه السلطة بسبب تنامي قوتها الرمزية وتزايد قوتهم الاجتماعية بشكل هدد السلطة السياسية الموحدية وال Moriynna بعدها.

فقد أصبح التصوف خلا العصب الموحدي، قوة

المغاربية في مواجهة تحديات العولمة الحديث السياسي والاجتماعي ثقافي... هذه كلها قضايا تستوقف زه ليعاول فهم هذه الظاهرة وفهم التي تمر بها اليوم، ويمكن القول ان يخ هذه المؤسسة ومنه استجلاء دون مهمأ لهم أسباب لجوء السلطة م إليها لتفعيل دوابيبها من أجل

جذب اجتماعية مؤثرة، وحصل أقطابه وشيوخه على مصداقية روحية وأخلاقية وحضور اجتماعي فعال، وقد كان انخراطه ممثليه من شيوخ وصلحاء في الحرية المجتمعية متار قلق بالنسبة للسلطة السياسية، وذلك راجع لطبيعة تحركه في صلب المجتمع التي تيزّت بعدم التسييس وبقوّة الارتباطات الاجتماعية داخل وخارج المنظومة الجديدة، وكان هذان العاملان سبباً في قدرة المتصوفة على الاستقلال عن السلطة السياسية، وفي نفس الوقت القدرة على مواجهتهاً انطلاقاً من قدرتها على تحريك المجتمع.

لتصوف والزوايا في المغرب

الباحثين في التاريخ المغربي بين  
ناسية مربها التصوف في المغرب؛  
ها إلى: المخاض، التصدر والانطلاق  
والميكلة، كما أن هناك من يقسمها  
دالة على نفس المراحل وهي: مرحلة  
بور التصوف، مرحلة ظهور الطوائف

الحداثة الرواياية بالخبراء موسسات دينية،  
و الاجتماعية حاضرة بشكل قوي ومتميز في المجتمع  
المغربي خاصة في العهد الريفي، وقد كانت قادرة على  
«استقطاب المغاربة وتعيئتهم خاصة في الظروف  
الصعبة»، واستطاعت ملء الفراغ الذي كان يتركه  
عادة ضعف الدولة المركزية بالمغرب»، وهو الدور الذي  
استمرت الزاوية في الاضطلاع به لفترة طويلة بعد  
ذلك. وقد أدى هذا الوضع في العهد الريفي إلى انتهاج  
السلطة المرينية لاستراتيجية الأشراف مقابل  
الصلحاء وهي الاستراتيجية التي ستنقلب عليها عند  
تحالف هذين القطلين الأساسيين في الحياة الدينية

المرحلتان الأولى والثانية	المرحلتان الأولى والثانية
المرحلة الثالثة	المرحلة الثالثة

نجة عن حياة الرباط المعتمدة على  
الله وفاهيم الجهاد والتضحية من  
الإسلام ومدافعة «الكافر» وتوحيد  
فترة، هي الهواجس الغالبة على  
سيئة للمجتمع، فكان الانزواء في  
بيت لتعليم الدين ونشره وجihad  
سبب الرئيسي الذي أدى إلى ظهور  
هاء المرحلة، وهو زهد الرباطات  
في ضرورة إنشاء دولة قامت على  
ذ الرباط، وهي دولة المرابطين التي  
رة الدولة الموحدة في المغرب والتي  
وج من أزمة التشتت والضعف التي  
ب الإسلامي بشكل عام.

هذه المرحلة ظهرت أفكار أبي حامد  
غميساً يتعلق بطبيعة أفكاره التي كان  
يبيها يتعلق بطبيعة تمثل العلاقة بين  
ية والسلطة المعرفية وقد كان لهذه  
اسع وتأثير كبير على الحياة  
قة الممارسة الدينية للمجتمع، وكانت  
مرحلة البدائيات في ما يمكن تسميتها

للاتباع»، حيث أنه في هذه المرحلة يمكن الحديث عن  
تنظيم الهيكل للزاوية والطريقة بالشكل الذي  
سمح للزاوية باستثمار قوتها الروحية والاجتماعية  
في تحريك الساحة السياسية وبيز ذلك جلياً عند  
الرجوع إلى التقلبات السياسية التي عرفها المغرب في  
العصر الحديث مع السعديين والعلويين.  
ومن أهم ما تجدر الإشارة إليه في ما يتعلق بهذه  
التنظيمات المستحدثة أنها اعتمدت على المرجعية  
القبلية منذ البدايات مما أدى إلى نوع من التسرب  
التدرجي لمنطق الولاية داخل الحركة القبلية  
التقليدية، وما يمكن ملاحظته هو أن هذه التنظيمات  
الجديدة، قد أعادت إلى الواجهة فاعلية النطاق القبلي،  
لكن بمنطق جديد مثنته مركزية الولي الشیخ (أو  
الصالح المحلي) تحت حماية مظلة الشريف (المتحكم)  
في سلطة المخزن).

وهذا يخول من يراقب التطورات الخاصة بالزاوية  
أن يستنتج أن «حركة العلاقة مع الدولة نفسها  
سوف تتغير سواء بالنسبة للولاية أو القبيلة». ومن  
هنا تكمن أهمية هذه المرحلة في تاريخ المغرب والتي  
عرفت نوعاً من التارجح بين المنافة والتحالف بين  
هاتين القوتين (أي الدولة والزاوية) بسبب تعدد  
استراتيجياتها، واحدة منها تجاه الآخرين، حسب

**للتوصوف ودخول اللعبة السياسية**  
من المؤشرات كعدد ترجمات الصلحاء  
لقد عرف القرن العشرون دخول الاستعمار إلى  
بلاد المغرب، وتغلغل الأفكار السلفافية الوهابية  
قوة الطرف الآخر وحسب الظروف التي تمر منها  
البلاد.

الباحثة لغير التصور والعادية للطرفين، وانتشار الفكر الحركي كتعبير عن تطور الفكر التنظيمي في المجتمعات الإسلامية عامة والمجتمع المغربي بشكل خاص، وكمحاولة للمرز بين التفكير العلمي الواقعي المعاصر وبين التشتبث بالمبادئ الأصلية للمجتمع المغربي الإسلامي وهو ما كان نتيحة المفارقة المارقة التي كانت تعيشها الأمة المغاربة

الشارك التي كانت تعيش في المدن الإسلامية العربية، الإسلامية (ولا تزال) بين العطيات الناجمة عن الاحتلال بالغرب وبين التشتبث بآمجاد الماضي مع نبذ خرافاته و«ضلالاته البدعية». في حين أن القرن الواحد والعشرين في المغرب عرف تطوراً مهماً في ما يتعلق بتدبير السياسة الدينية بال المغرب وهو تنصيب أحد المتصرفون (من مريدي الزاوية البوت熹يشية الغربية) على رأس

هذه المرحلة مواكبة لقيام الدولة فتبروز أهم مؤسسي التصوف تكاثر خلال هذه المرحلة الرابط مختلف مناطق المغرب، وخلال هذه المؤشرات ظهور نوع من التنظيم على التضامن والتكافل مما يسمح بمرحلة ظهور التصوف بالمفهوم

إحدى وزارات السيادة في المغرب وهي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لتدبير الشأن الديني في المغرب وتنفيذ السياسة الدينية المرسومة من طرف النظام المغربي في بداية الألفية الثالثة.

هذا القرار لم يكن اعترافاً فالنظام السياسي المغربي الحالي تميّز، عبر تاريخه، بتحركات مدرورة بشكل يضمن توازن سياسياً بين فاعلي الساحة السياسية والدينية، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات حول الأساليب الكامنة خلفه هل هو عودة إلى التحالف من جديد مع «الزاوية» الشريك السابق؟ أم هو استباقي للأحداث؟ أم هو صناعة لحق ديني سياسي جديد مختلف عن ما عرفه المغرب في القرن السابق؟ هذه التساؤلات تدفعنا إلى البحث في

أية الإرهاصات المتعلقة بالتأسيس في المغرب.

خلال هذه الفترة مرحلة من الاضطهاد أربعة وأربعين سنة من طرف السلطة

**خصائص وأدوار الروايا المغربية بشكل عام والزاوية البوتشيشية بشكل خاص.**

العرب كانوا ينتميرون بميغ حاصل في التربية والسلوك، يقوم على أساس الرزد والورع والاجتهد في العبادة على منهج السلف، بعيداً عن لغة الأحوال والمقامات كما أنهم لم ينقطعوا عن ممارستهم للحياة الاجتماعية العادلة، وكانوا يسلكون طريق التذوق والارتقاء في مقامات أهل الطريقة وعدم المبالغة بظهور الكرامات أو حصول الشهرة ويسعون إلى التستر على كراماتهم وأحوالهم، معتمدين في طريقهم التربوي على التفرغ الكلي للمجاهادة ولقاء الأولياء والسياحة في الأرض لكن دون انعزاز عن المجتمع. من خلال هذه الأسس التي يقوم عليها التصوف المغربي يمكن استجلاء مجموعة من الخصائص أولها شمالية هذا التصوف، والثانية ابتعاده عن التجريد الافتراضي، والثالثة إدراكه لواقعه.

**الشمولية في التصوف المغربي**

دور التصوف في تنظيم الحق الديني بالغرب:

\* احمد العلوی

■ لعبت مؤسسة الزوايا دورا هاما في تاريخ المغرب منذ بداية ظهور (الرباطات) في الفترة الوسيطية من تاريخه، وعلى الرغم من هذه الأهمية التاريخية التي حظيت بها الزوايا المغربية، غير أنها لم يتم وضعها في سياق تاريخي يمكن من فهم التطورات التي أصبح يعيشها التصوف في المغرب القرن الواحد والعشرين.

ان التحولات التي ي يعرفها الحقل الديني المغربي اليوم، تطرح مجموعة من التساؤلات الجادة حول طبيعة تقليل السلطة له، وأسباب التحولات العميقة التي أصبح يعرفها هذا الحقل حيث فسح المجال واسعا أمام الفكر الصوفي بتعيين الوزير المسؤول عن القطاع «الديني» من أهل التصوف.

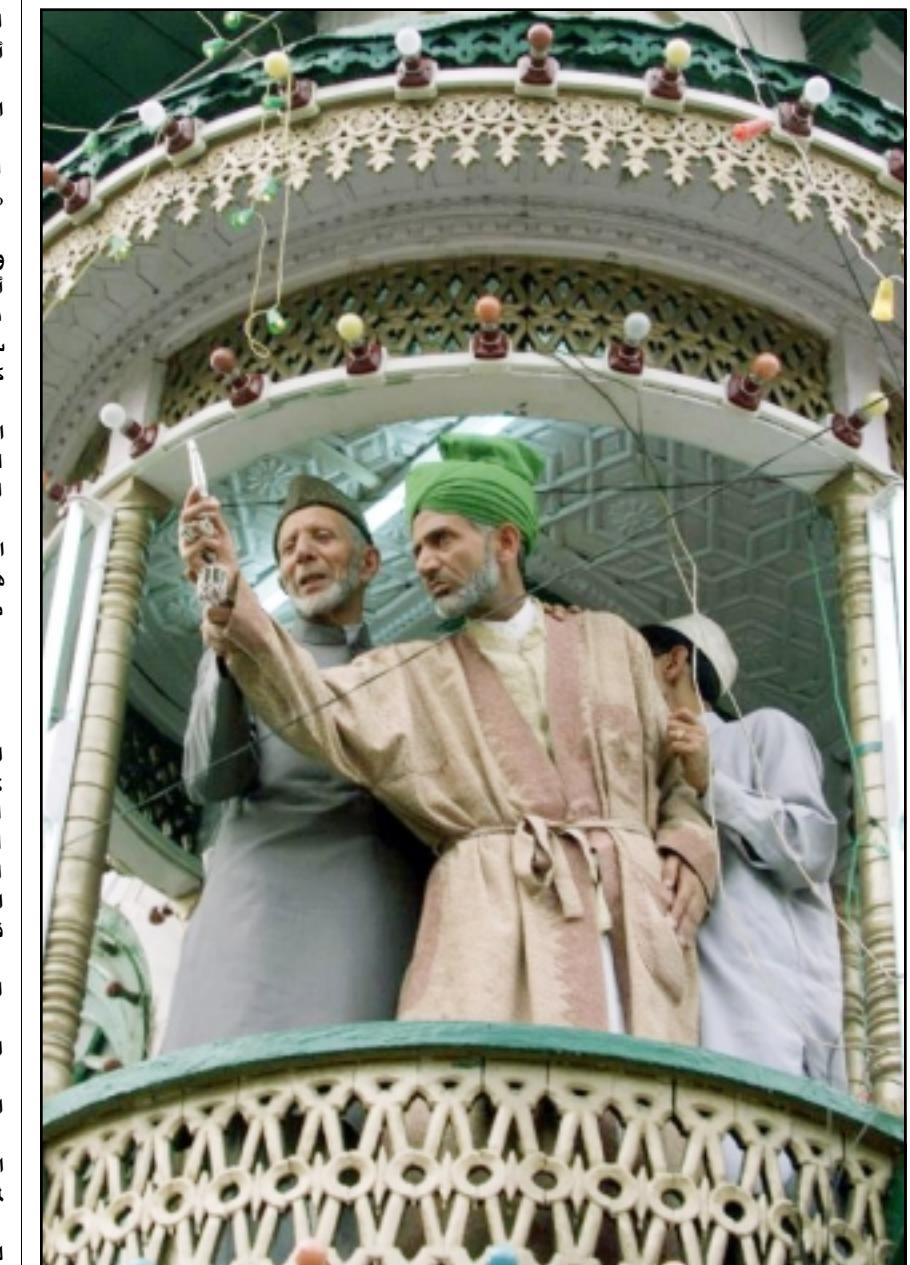
هذا الأخير قام بمجموعة من التدابير المهمة، وسواء كانت هذه التدابير بمقداره منه أو كان فيها منفذًا لسياسة السلطة العليا في البلاد، إلا أن هذه التدابير تتم عن توجّه جديد في التفكير والتدبير «الديني» بمغرب العهد الجديد.

يمكن قراءة مظاهر هذا التوجه الجديد في تبشير الحقل الديني في المغرب على مستوى الأشكال الثلاثة لل McCormarie الدينية في المغرب، العالة والحركة والصوفية:

ففي مستوى المظاهر العالم لهذه الممارسة، نجد محاولة إعادة هيكلة مؤسسة العلماء، وتوجهها نحو إعادة الاعتبار لها باتخاذ مجموعة من التدابير الخاصة بتحديد الجهات المختصة بالفتوى، وتدابير أخرى خاصة بتنظيم المساجد والاهتمام بتدبیر شؤون العاملين عليها.

وفي مستوى الظاهر الحركي، فأهم ما يميز «العهد الجديد» هو دخول «الحركات الإسلامية» إلى الساحة السياسية، ومحاولة إعادة ترتيب الأوراق معها، بتنمية التيارات المؤمنة بخيار المشاركة وتحديد التيارات المتشددة (سياسيًا)، وإقصاء التيارات الراديكالية الإقصائية.

أما في مستوى مظهرها الصوفي، فإن هذه التدابير



# **المعنى الكامنة وراء القول بالتفاوض حول قرار ١٩٤ حق العودة شأن شخصي لا تملك اي سلطة التنازل عنه:**

عونی فرسخ\*

كانت يوماً إلا محصلة موازين القوى المادية والمعنوية. كما يسقط من حسابه الظروف الذاتية والموضوعية التي يصدر فيها قول السيد محمود عباس وفريق أوسلو، المرشح لأن يكون صاحب الدور الأول في صناعة قرار السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية في مقبلات الأيام.

وحيث يكون إنهاء ما يسمى «عسكرة الانتفاضة»

وسي يكون به مسمى «سرقة»،  
الشرط الأول للعوده إلى مائدة المفاوضات، وتكون  
الاشترادات الأمنية على الجانب الفلسطيني أول ما  
تنص عليه «خارطة الطريق»، فمعنى ذلك في التحليل  
الأخر تجريد المفاوض الفلسطيني من كل أوراق قوه  
يمتلكها. فضلا عن أن قراءة الأستاذ محمد حسنين  
هيكل لخطاب الواقع الدولي والعربي انتهت به إلى  
القول بأنه لم يتبق مجال للتفاوض وإنما هناك  
إملاءات مطلوب قبلها أو رفضها. ولا احسب أن ما  
صدر عن السيد محمود عباس في موضوع حق  
العودة و«عسکرة الانتفاضة»، يرجح كفة رفضه ما  
هو مطلوب منه إقراره.  
والسيد محمود عباس (ابو مازن) حين يعلن عزمه  
على إنهاء ما يسمى «عسکرة الانتفاضة»، وأنه يريد  
التفاوض على «حل عادل» في موضوع اللاجئين على  
اساس القرار 194، فإنه بهذه يكون قد حدد ابعاد  
 برنامجه الانتخابي بما لا يخرج به عن نهج أوسلو،  
الذى اختبر حصاده المر شعب الصمود والمقاومة  
والارادة التي عجزت آلة الحرب الصهيونية عن  
قهراها.  
وهذا ما ينبغي أن يأخذ في حسبانه كل من  
سيذهب لصدقون الانتخابات في الأسبوع القادم.  
لأنه سيكون مسؤولا أمام شعبه وأمهه عن اهدر حق  
ثلاثة ملايين عربي فلسطيني على متنه شبه دولة،  
الغاية منها انجز ما عجزت عن انجازه آلة الحرب  
الصهيونية. وكل ما انتمناه وأندع له أن يجنب الله  
شعبنا التداعيات الخطيرة لإلغاء حق العودة وحق  
الشعب الحلة ارضه والمحافظة حقوقه بالمقاومة  
الشرعية في القانون الدولي والنتائج المأساوية  
المفاوضات محسومة نتائجها سلفا.

[View Details](#)

م بيد عليهم أهله ملوكين يحكمون بهما في وصفي إبيه  
هم تجربتين لحكم الإسلاميين في بلادنا: التجربة  
الإيرانية والتجربة السودانية (بل إن تجربة نظام  
اللالبان في أفغانستان وتجربة «الجاهدين» بكل  
ظليماتهم هي أيضاً تجربة قيمة للغاية لو كان عند  
إسلاميين توجه جاد للقراءة النقدية).

الفاعل الأيديولوجي الإسلامي حتى الآن تقوم  
بخطوته الفكرية على الأساس التالي: إن المشكلة  
جوهرية هي حكم القوانين الوضعية وإن الحل هو  
في تحكيم الشريعة الإسلامية (معنى قيام النظام  
سياسي على أساس الشريعة).

إن هذا البرنامج قد وضع بالفعل في حيز التنفيذ  
رآيي في السودان وإيران، وفي البلدين كان  
المنفذون قوماً وأسعي الأفق بما لا يقارن مع  
تجربة الطالبانية الهزلية ذات الأفق المحدود، وفي  
حالة الثورة الإيرانية وصل الإسلاميون إلى السلطة  
ببر تأييد جماهيري كاسح وليس عبر انقلاب  
سكنري.

ومع ذلك فقد كانت النتيجة إخفاقاً مريعاً ففي  
سودان يضطر الإنقاذيون إلى تصفيه بعضهم  
التعامل اللامبدئي مع أعداء الأمّس. وفي إيران  
قطع الاتجاه الثوري جماهيريًّا الصالح اتجاه قومي  
برالي يسعى إلى الصالح مع أعداء الأمّس.

Digitized by srujanika@gmail.com

بهذه الطريقة، وهي لا يمكن أن تجد حلها إلا عبر السياسة وحدها، وبالذات عبر السلطة، ومن المنطقي أن تكون السلطة إذن مسؤولة عن كل المشاكل على الأقل لأنها هي القادرة على حل كل المشاكل!

والنتيجة الوخيمة لذلك النمط من التفكير هي أننا لا نستفيد من تجارب بعضنا، فحيث أننا نرى أن كل الصائب التي حصلت في عهد سلطة القوميين كان سبب حصولها هو هذه السلطة فإننا إن كنا غير قوميين لا نجد داعياً للدراسة ملموسة للمشاكل وأسبابها ومدى المساهمة الفعلية للون الأيديولوجي الحاكم فيها، وهذا يعني أن نسأل أنفسنا بأي نسبة ساهم هذا اللون في هذه المشاكل؟ بأي نسبة ساهمت قومية عبد الناصر ووطنية عرفات في ما آلت إليه الأوضاع في التجارب موضع البحث؟ الفاعل الأيديولوجي العربي يتصادر على أن نسبة مساهمتها هي مئة بالمئة، ولكن لو كنا نفكر بطريقة أخرى لوضعنا نسبة أصغر وعددنا عوامل أخرى كانت ستتسبب

لية الانقطاعية في الاتجاهات التي ي يقوم بالتغيير كان قد استلم السليمان فلما يكن الوضع على عهده المليون بأمثال إصباح ليل امرئ القيس! (وأدعوه في هذا المجال إلى مراجعة التجربة العربية الوحيدة التي يشرفها الاتجاهات فيها لم تصن بعضها جسدياً وهذه التجربة السودانية، حيث نجد أن من هم خارج الإنقاذ يأخذون على الأخيرة أوضاعاً وسياسة كانت موجودة على عهدهم!).

وحيث قوي عود التيار المسمى عموماً «بالتالي الإسلامي» رأينا أنه يؤكد أن كل الهزائم التي وقعت في ظل هيبة الاتجاهات التي تسمى بالقومية والوطنية إنما وقعت بالذات وفقط لأن هذه الاتجاهات وطنية وقومية!

في جذر هذه الطريقة من التفكير التي مازالت موجودة بقوتها في السياسة والأيديولوجيا عند نجد ما كان العبد لله أسماء سابقاً «توثيق السلطنة وأخوه الشقيق «فروط التسييس»، فالمشكلات كلها تتفرع من المستوى السياسي على رأي من يف

محمد شاویش\*

# عن الاتصالية والانقطاعية في السياسة العربية

رسالة عاجلة إلى كل كاتب و صحافي

بالفعال لا بالفوال

د. ابراهیم حمامی\*

## تسونامي: الموت الجماعي لا يصلح للبكاء

ناظمة الشيدي\*

للهذه مراسيم تصفي جباس رئيس  
لسلطنة أوسلو بكلمة ألقاها أمام المجلس  
التشريعي المتنهي المدة والصلاحية منذ  
سنوات، وأمام رئيسيه روحى فتوح العائد  
من الرئاسة المؤقتة لسلطنة أوسلو،  
وبحضور رئيس وزراء مستمر في موقعه  
دون أفعال تذكر، وبمشاركة من وزراء  
سابقين ولاحقين تتغير وزاراتهم ولا  
يتغيرون، وبتفطية إعلامية صاحبت عباس  
منذ عودته لمناصبه قبل عملية تسفير  
عروفات، وهي الناصب التي سبق واستقال  
منها جميعاً.

هذه الكلمة أعاد فيها عباس تأكيد منهجه  
وبرنامجه والذي للأمانة هو واضح البرامج  
وأثبتها، فأدان القاومة وساوى بينها وبين  
الاحتلال، وتلاعب بالكلمات قافزاً على حق  
العودة قائلاً وبالحرف الواحد: «والتوصل  
إلى حل عادل ومتافق عليه لقضية اللاجئين  
على أساس الشرعية الدولية وأولها القرار  
194 ومبادرة السلام العربية الصادرة عن  
تهم أمام  
أو وهاماً،  
ناضج،  
أبراهيم  
تسربون  
ففي عنها  
على نظرية  
في بكاء  
ة بريف  
 البعيد  
لهم للقفز  
ك الإيمان

البساطة الطيبة الذين نتعثر بهم في كل مكان من بلداننا، كثيرون هم، ولكنهم ربما ليسوا بالأناقة الكافية لإغواء المحتالين -أمثالى-. هؤلاء البسطاء الذين نذروا أنفسهم أو نذرتهم السعادة الجمال، هؤلاء الذين يصدرون لنا خبر الدهشة من صمتهم حربوباً وضجيجاً، ومن قوتهم أما الهشاشة المنتشرة حذقة وأوْفوسهم الطيرية البيضاء والقرح بعد كل إنجاز نادى بالاحتقان، هؤلاء الذين يرسمون الحياة بجميع الألوان، الذين يتسبّسون عنها دخان الكثير من الكائنات اللزجة التي أسد أنفني خبّتها إلى الروح الجاهزة للانفجار، وكانت ما أن أمسك على حشة حتى تستفز تلك النظرية كل كائناتي الطيبة لتشعر في برقوني حين أقرأ صمّتهم وحزنهم، هؤلاء القائمون من الحياة برباب وإيمان كثير، وكانت حين أقبض على أحدهم يسافر في الدعوة ذات الصلاة وذات العتاب.

البساطة على هذه الكرة التي تحطتنا بدورانها -لحيلة لهم بهم حتى على اختيار الموت كحل سريع لمعاناة ممتهنة، فذلك لا ينفع

من العصر بأفاقه ومجالاته، فهو تخلٌّ عن دورنا الطبيعي في الكوّص على أعقابنا، وهروب من مستقبلنا. وإن الأمم التي تهرب من ساح المجل واسعًا لخصومها يبلغة راهنها ومستقبلها.

فكرة جديدة ومتکاملة عن مسارات وبوه، حتى نتحاشى الأخطاء بذاتيّة، كما أن لكل حقبة وعصر رسالة للتقويم، نابعة من ظروف ذلك تطلبات الأمة وأولويات عملها.

منذ معيار ثابت في تقويم الواقع، كالضوء إلى رئتي لي فتدخل من المسام ليصيغ أحدهم ممتثلة حزنًا، فجاعي، كان شيئاً ما فرحة، وعيش قليل، و معاتباً الله والقدر أرتقاً هؤلاء البسطاء - كخارج الإطار، ولا قدرة على العالم المعاصر قد تقدم بخطى

والهروء والاحتلالات والحياة، مصيرنا وعصرها، وأدائها 2-أكـل الواقع والقاتلة، معايير خالصـر، والجمود يخرجنا للأحكام اـوجـمـاعـ والإـنـصـاتـ الذي يـفـوـرـ حقـةـ وـأـوـلـاشـكـ اـنـتـهـةـ، وإنـماـ تـقـيـمـةـ السـائـلـينـ، وإنـماـ تـؤـسـسـ لـمـوـاـقـعـ السـؤـالـ وـالـنـقـ فيـ مـسـارـ الحـقـيقـةـ وإـثـرـاءـ الفـكـرـ وـالـعـرـفـةـ، وـالـكـائـنـ الـإـنـسـانـيـ لاـ يـمـكـنـهـ أـنـ يـمـارـسـ إـنـسـانـيـتـهـ وـعـقـلـانـيـتـهـ وـشـهـوـهـ، إـذـاـ لمـ يـمـارـسـ السـؤـالـ وـالـبـحـثـ المـضـنـيـ عـنـ الـأـفـكـارـ وـالـحـقـائقـ، وـالـأـفـكـارـ دـائـمـاـ بـحـاجـةـ إـلـىـ التـطـوـيرـ وـالـتـرـاكـمـ، وـالـسـؤـالـ مـدـخـلـ منـ مـداـخـلـ تـطـوـيرـ نـظـامـ الـعـرـفـةـ وـالـتـفـكـيرـ، وـنـونـ لـاـ نـعـنـيـ بـهـاـ، أـنـ النـاسـ مـفـطـورـونـ عـلـىـ السـؤـالـ وـالـتـسـاؤـلـ، وـلـكـنـ مـاـ نـرـيدـ قـوـلـهـ: إـنـ حـيـاةـ إـنـسـانـ الـقـيـقـيـةـ مـرـهـوـنةـ بـقـدـرـتـهـ عـلـىـ اـسـتـعـالـ عـقـهـ، لـكـيـ يـكـتـشـفـ الـحـقـائقـ بـنـفـسـهـ، وـيـعـرـفـ الـحـدـودـ الـفـاـصـلـةـ بـيـنـ الـقـضـاـيـاـ وـالـأـمـورـ، بـيـنـ الـوـسـائـلـ وـالـغـایـاتـ، بـيـنـ مـاـ هـوـ كـائـنـ وـمـاـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـكـونـ. وـكـلـماـ اـرـتـقـعـتـ حـقـيقـةـ اـسـتـخـادـمـ الـعـقـ لـدـىـ الـجـمـعـاتـ الـإـنـسـانـيـةـ، كـانـواـ هـمـ أـقـرـبـ إـلـىـ النـجـاحـ وـالـسـعـادـةـ، فـلـاـ تـنـمـوـ الـجـمـعـاتـ حـضـارـيـاـ إـلـاـ بـالـزـيـدـ مـنـ اـسـتـخـادـمـ الـعـقـ، لـأـنـهـ هـوـ الـذـيـ يـمـنـحـ الـجـمـعـاتـ مـاءـ الـحـضـارـةـ

\* العول مصام

وجريح لما سمعنا كلمة واحدة بحق شعبنا من عباس ومن معه، والذي ذكر الشهداء على إستحياء. لم أسمع يوماً عن سلطة قامت في ظل حرب الإحتلال وبموافقته وتشجيعه ودعمه وأطلق عليها وطنية، ولم أعرف رئيساً يتقى الأوامر من عدوه ويستجيب لها بهذا الشكل الممرين ثم يستأسد على شعبه، ولم يسبق أن أدان رئيس الشعب بأكمله متمثلاً بفصائله إرضاء للآخرين، ومساوياً بين معاناة شعبه والإحتلال.

هذا هو خطاب عباس الأول كرئيس منصب، وهذا هو إستهلاكه وإستفاته، وخارطة الطريق هدفه الأسمى، وارضاء شارون غاية لاتقى أهمية عن خارطة الطريق، ومبيناً بالأفعال لا بالأقوال الذي استجاب له لا يعني إلا مواجهة الشعب ومقاومته المشروعة والشرعية حسب كافة القوانين والأعراف الدولية.

للذكرى، ففي الوقت الذي كان عباس يمد يده للشريك الإسرائيلي» ويدين فيه شعبه، كان هذه الشريك يحصد أبناء الشعب ليصل عدد الشهداء وقت تنصيبه تحدياً إلى ستة، ولا تتوقع تعليقاً على ذلك، اللهم إلا إذا وقعت عملية «إرهابية» فلسطينية جديدة تستحق التنديد والإستنكار، وربما بالمعية يتذكر عباس أن

فمة بيروت»، وبالتالي تحول «حق» العودة عند عباس إلى «حل عادل ومتافق عليه» أي قابل للتفاوض والتفسير والتأنويل.

وجه عباس كلمته قائلاً «أخوتي وأخواتي أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات»، «أبناء الشعب في الشتات الذين تم إقصاؤهم من قبل سلطة أوسلو من كل ما يخصهم من قرارات مصريرية أو من التصويت والترشح والإنتخاب ليتحدث الآن باسمهم، علماً بأنه في الإنتخابات المشابهة التي سيتتم فيها تنصيب رئيس موالي تحت حرب الإحتلال في العراق، سيسمح لكل العراقيين في الخارج بالتصويت، بل سيسمح لمائات الآلاف من يهود العراق المقيمين في فلسطين بالتصويت!

ما يميز هذه الكلمة هذه المرة هو إستجابة عباس الفورية لطلاب وأوامر شارون الذي وجه له صفة سياسية مبكرة جداً بقطع كافة الاتصالات مع سلطة أوسلو حتى تلبية الشرط، مطالباً وعلى لسان رعنان غيسين بالأفعال لا بالأقوال لمحاربة «الإرهاب» وياعتبار الملة المنوحة لعباس انتهت، فما كان من عباس إلا إستجابة الحرافية ماداً يده للشريك الإسرائيلي» ومؤكداً نمسكه المطلق بتطبيق خارطة الطريق بالأفعال لا بالأقوال، نعم السلطة والرئاسة تلك التي تعطي مهل وبشروط محددة لتنصيب لها

الساكن في قلوبهم برو  
وخد عدوى الرفض و  
فلماذا بعد كل هذا  
لماذا كفرت السماء بدء  
الطبيعة على هذا الموضع  
نتهيدة أمنية، ويحفر  
أدنى ما تهبه لهم الحياة  
لماذا أيتها الزلازل  
لماذا ياتسو نامي؟  
لماذا كل هذا الغضب  
لماذا هذه الهذليان  
لماذا أيتها السماء /  
لماذا ياربي ربهم و  
يازادهم وخبيتهم  
أنا لأصدق ادعائكم  
أنا لا أصدق ما يبرر  
أنا اعرف قلبك، أعر  
كيف تركت للموت  
والطيرية دفعة واحدة  
وكه واحد منهم لم ي  
من ترتيب خططه القربي  
شراء بيت لأطفاله الصغار  
لماذا يمكن الآن لهذا  
 تماماً ليكون بجمالي أنا  
الضفينة والحق؟ هنا  
ربما ليس تري قليلاً في  
والطيبة.  
كيف تستنى له أن يد  
وكيف دون أسمائه  
يجو سبة بقرية صغيرة أدما  
عام 1900 أو حتى في منتصف  
وما تلاها. ومع تطور الاتصالات  
لم من تجارب وخبرات الشعوب  
ول وأكثر تأثيراً. لقد تغيرت الكثير  
وسقطت العديد من الدكتاتوريات  
فكان العرب يراوحون في نفس  
محل الهوة بينهم وبين الشعوب  
مع كثيراً وما ساعد في توسيع  
بينهم هو عدم مصداقية بعض  
كتاب وحزب بعضهم إلى تيارات  
ترن آراء الآخرين بل يمضون قدماً  
عن تيارتهم من أجل المصلحة  
ففقط وتحت شعارات معينة  
الطباط باقي أفراد الشعب.. إن  
قوة وعليه فانها لا يرقى  
ججعان ذوي الحكمة وال بصيرة  
مدون خدمة بلدانهم، الديمقراطية  
مبني على احترام الرأي الآخر  
معايير ومادام بحدود القانون  
هذا هو الاختلاف الذي اشار  
ول (ص) بان في اختلاف امته

وخطب النقدم، مذكيه بدلاً من سماو، كما أنه  
أفكار ناضجة وحيوية بدون نقد وتقدير  
وتطوير، ولا يمكننا أن نقارب أي ظاهرة من  
ظواهر الاجتماع والوجود بلا تساءل، فهو  
لازم لختلف الظواهر، ومن دونه لا وجود  
لثقافة تريد أن تشق سبيلها إلى الدينامية  
والفعالية. لهذا من الضروري الاهتمام بأسئلة  
الواقع، والإنصات إلى الأفكار النقدية، التي  
تنتجه إلى الواقع والحقائق القائمة،  
للاستفادة منها، وإزالة ركام عهود طوبية من  
السكون والهمود الفكري. وفي هذا الإطار  
ينبغي التأكيد على النقاط التالية:

- 1- لعل من الأخطاء الجسيمة، التي قد  
ترتكبها الصحافة بحق نفسها ومستقبلها، هي  
حينما توجد حاجزاً نفسياً وعقلياً بينها وبين  
أسئلة واقعها وتحدياتها راهنها. لأن هذا  
الحاجز، يمنع الكثير من الفوائد التي تجنيها  
الصحيفة ويجنبها الكاتب لو أنتصر بشكل  
إيجابي وفعال إلى أسئلة راهنه. إن الإنصات  
إلى أسئلة الراهن، امتلاك حساسية شديدة  
للتقط المهم والضروري من هذه الأسئلة،  
ومن ثم التفاعل المعرفي والجتعي معها، تعد  
من أهم وسائل تطوير الصحافة وتقدمها.  
لذلك من الأهمية بمكان، العناية بأسئلة  
الواقع، وبذل الجهد من أجل اكتشاف  
ومعرفة جواهر هذه الأسئلة وأهمها، حتى  
يتسعى لنا ك كتاب وصحافيين الاستفادة منها،  
لكي نواكب الراهن، ونستعد لاستعداد الأمثل

الحقيقة بمحوره غير مصادقة! المذكورة لا تتحقق عن طريق إضافة «كتبة» إلى الخبر أو التحقيق الصافي، إنها يمكن أن تتحقق فقط عن طريق إظهار نصف الحقيقة إخفاء النصف الآخر. وهذا النصف المخفي يجب أن يكون متممًا لمعنى النصف الظاهر، إلا مكان لإخفائه أهمية! وإن أصدق مثال متداول للتشبيه على ذلك، وإيراد قوله تعالى: (ولا تقربوا الصلاة...). إخفاء النصف الثاني المتمم للحقيقة وهو قوله تعالى: (...وأنتم سكارى). فالذى يورد نصف الأول من الآية هو لم يقل كذبة.. لكنه يقل الحقيقة!

أسوق هذا الكلام عن المذكورة الآن بيان ثرثرة تداول وانتشار مصطلح «المصداقية» في حافظتنا التي لم تجد أحداً أصلًا يسألها أو حاسبها عن مذكيتها فيما مضى، حتى تجد حدّاً يسألها الآن عن مصداقيتها! كتابنا و صحافيتنا الأعزاء:

أن تكونوا صادقين فيما تكتبون فيه، خير ن أن تكونوا كاذبين فيما تصدقون فيه! فتحولات العالم.. والسؤال العرفي يرافق تحولات الكبرى التي تجري في العالم، على مختلف الصعد والمستويات، الكثير من تساؤلات والاستفسارات.

وقد أغرقت هذه التحولات الجميع بممارسة السؤال والتساؤل، ومواجهة يقينيات السياسية بالmızيد من أسئلة الشك



## خطاب رزع الدُّونية والضعف

د. علي محمد فخرو

عندما يتخلى الكاتب عن أن يكون أحد المثقفون الأساسية تضييف وكرامة المجتمع وإفاده تصبح الثقافة على شفير التلازل نحو الفعل والمساء. فالمجتمعات والشعوب تحتاج إلى تذكر دائمًا بأنها هي أصل وعي و مصدر إشعاع كل قوة وهيبة متواجد في حياتها.

لكن من يتابع الكثير مما يكتب ويقال في وسائل الإعلام العربية يلاحظ أن الكثيرون من كتاب ومحققي العرب يشنون هذه الديبيهات وينبغسون في لعبة التحقيق إن لم يكن بالغز واللهم فالإيهامات الرمزية، وهذه الإيهامات تجعل فعلها التراكمي الخفي في إشعار الإنسان العربي بالذلة والضعف البسيط.

لتوضيح ذلك دعنا نذكر بعضًا من الأمثلة:

1. عندما يكتب البعض من الكتاب عن مطاب الشعوب أو مطاب مجموعات مظلومة منها فإنه لا يدون شامخين يلوحون بالحقوق الطبيعية والأخلاقية ليلسانون وإنما يربوون تلك المطالب كتطلبات الضعيف المغلوب على أمره للقوى اليمين صاحب القوار الأول مثل أن الشعب يريد أن يغير الإنسان جملة من ولا ينشئ الشئور وكل ما يطالب به هو



www.mahjoot.com

وتقديم كجزء وحدة للمفاهيم الفلسطينية. لا حق عودة الالاجن، ولا السيادة على القدس طلاقة لتفاوتها».

ويعني آخر فان على صاحب السلطة والقدرة والاستمرارات والوجهات أن لا يلقي وأن لا يخاف من أيام مجاهدة مع الطبلق التي استقبلها إسرائيل في الضفة الغربية قد يخطو عن رفع المطالبات والاقتراحات إلى القفل وأثبات الوجود إن لم ثلب تلك

الطلاب، ومم في جميع الأحوال سيفيلون أسلوبهم ويتضيق عليهم، وهذا يزيد هؤلاء الكتاب الاستكناة في نفس شعورهم ويفحصون على شاذين وأفقيين على أبواب الاستجاء بدلاً من مساعدة هذه الشعوب على الشعور بقدرتها على انتزاع حقوقها دون ظن أنه وعلى الإيمان الراسخ بأن الآخرين هم الذين يجب أن يقفوا على باب العبور يستجدون رضاها.

2. هناك ارتباط قوي بين كثيرو الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها على خوض معارك الحياة وبين اللغة الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا. إن كل كتاب ومحقق «إسرائيل» لا يلخصون المقاومة الفلسطينية إلا مقرونة بالإرهاب ولاتكلمون عن العرب الافتخاريين متخففين وذلك من أجل تجسيده المشاعر والرموز الصوفية. أما في بلاد العرض فإن العرض يطلق العسكري الاستعماري في العراق يطلق عليه اسم القوات التقليدية، والمقاومة الفلسطينية توصى بأحداث العنف في السنوات القليلة السابقة، سواء كانت سياسية أو عسكرية بل ملوكية الحمار الإسرائيلي الفاصل، الذي تجنباً ما يزيد من الصدام، أعطت حماس والجهاد الرئيس عرفات ونحوه حقوقها في السلطة الفلسطينية، أي ممارسة متزمن من الضغط على السلطة على أبو مازن، وكأن جورج بوش دعاً من مؤشرات على أن شارون واركان حكومته جادون في

أجلًا أو عاجلاً سيدرك أبو مازن والشقاء في معركة التزامن على خطوط الصراع على انتزاع حقوقها.

3. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

4. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

5. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

6. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

7. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

8. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

9. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

10. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

11. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

12. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

13. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

14. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

15. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

16. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

17. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

18. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

19. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

20. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

21. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

22. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

23. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

24. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

25. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

26. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

27. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

28. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

29. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

30. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

31. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

32. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

33. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

34. هناك ارتباط قوي بين كثيرو

الشعوب وأذاعتها ينبع منها رعاها

على خوض معارك الحياة وبين اللغة

الخطاب الذي تقدره أو تسمعه يوميًّا.

35. هناك ارتباط قوي بين ك

## بلاستيك.. من الحمضيات!

■ أيا (نيويورك)- يو بي أي: اكتشف علماء أمريكيون طريقة لصنع إعادة البياستيد من الحمضيات، مثل الليمون، وثاني أوكسيد الكربون. وأظهرت الدراسة التي أجرتها جامعة كورنيل بنيويورك ونشرت في مجلة المجتمع الكيميائي الأمريكي، طريقة صناعة المواد البلاستيكية باستخدام أوكسيد حمض الليمون وثاني أوكسيد الكربون وكرتونات حمض الليمون. وقال العلماء أن إعادة صنع الليمون هي مادة كربونية موجودة في أكثر من 300 نوع من النبات، وهي تشكل حوالي 95% من الزيت المستخرج من قشر الليمون. ويستخدم زيت قشر الليمون لعدة أغراض، منها تحسين مواد التقطيف المنزلي براحة الليمون، ويمكن إكسدة الزيت للحصول على أوكسيد حمض الليمون المستخدم في هذه الدراسة مع ثاني أوكسيد الكربون.

## أمريكي يوصي بمليون دولار لإفأمة تمثال لرجل عار

■ سياتل- يو بي أي: أوصى رجل أمريكي بـ «تحت بح� فاكهة عالم» بـ 30 مليون دولار لدببة سياتل بشرط استخدام الأموال لإنشاء تمثال لرجل عار، وذكرت صحيفة سياتل تايمز ست سياتل كان مطلباً بـ 30 مليون دولار وتوفي عام 2002 عن عمر 69 عاماً دون أن يكون له أقارب. وقال محامي سياتل تيم برايدوري أن موكله دعم مجموعات فنية في السابق لكنه لم يقدم مبالغ بقيمة هذه القيمة من قبل. وأوضحت الوصيصة أن الملا مخصوص «تصميم وبناء نافورة أو أكثر في مدينة سياتل والمحافظة عليها». ويجب أن تضم النافورة تمثلاً أو أكثر بالحجم الطبيعي يضم على الطريقة الكلاسيكية أي الواقعية، وتصربي بديلاً للمدينة حالياً محاذات مع المتحف الفنلندي لتحويل الهمبة إليه، وفي هذه الأثناء لم يقدم برايدوري أي توضيح حول تفاصيل موكله مكتفي بالقول كان راجلاً مضحكاً ويتنمط جس فاكهة قال.

## دراسة على بقايا جنة كولومبس

■ فرانادا (إسبانيا)- يو بي أي: حصل باحث إسباني على إذن دراسة بقايا جنة دفنت في جمهورية الدومينican، لتحديد ما إذا كانت تعود إلى كريستوفور كولومبوس. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإسبانية أن الجلة مدفونة في معبد أمiral البحر والمحيط حيث توك حكومة الدومينican أنه تدفن جنة استكشف، وقال خوسيه آنطونيو لورانتي، رئيس مختبر الأبحاث الجنائية بجامعة غرناتا، أنه دعى للمشاركة في بقايا بقایا عظام من مقبرة في مبارزة كولومبوس بدينية سانتو دومينغو بجزر الدومينican. وأضاف لورانتي أن زيارته الأولى تستكمل على رأسة بقایا بالمعنى المجرد، وفي حال وجود أدلة كافية لإجراء بحوث جينية سيحصل هذا في وقت لاحق، وفي صيغة، طلب كولومبوس دفعه في جمهورية الدومينican، لكن قبل أن جنته تذلل في وقت لاحق إلى إسبانيا. وفي عام 1877، عثر عمال في كاتدرائية سانتو دومينغو على علبة حديدية عقد أنها تحتوي على بقایا كولومبوس.

## تناول عصير الكرب فروت مع ألوية معينة قد يسبب الموت

■ روشيستر (نيويورك)- يو بي أي: قال روشيستر فروت يمكن أن يسبب الموت إن استهلكه مع ألوية معينة. وكانت كثيرة أكياس كارش من كلية التمريض التابعة لجامعة الطبي بجامعة روشستر، طبل كولومبوس دفعه في جمهورية الدومينican، لكن قبل أن جنته تذلل في وقت لاحق إلى إسبانيا. وفي عام 1877، عثر عمال في كاتدرائية سانتو دومينغو على علبة حديدية عقد أنها تحتوي على بقایا كولومبوس.

## نيكول كيدمان تخاف من الفراشات



كنت أجده فراشاً عملاقة على شرفة منزلنا، وكانت اجتاز

نيكول كيدمان من رهاب الفراشات. التخلُّص على الرهاب حتى أتني دخلت إلى قفص مليء بالفراشات في المخندق الأمريكي التاريخي، لكن هذا لم تعيش في أستراليا، ولم تتمكن يوماً من التغلُّب على هذا الرهاب.

وقالت كيدمان حين كنت أعود في بعض الأيام من المدرسة،

نيكول كيدمان من رهاب الفراشات.

ونذكر شبة وورلد انترتاينمنت نيوز تناول أن خوف

نيكول

هي

هي